

مكتبة مدبولي

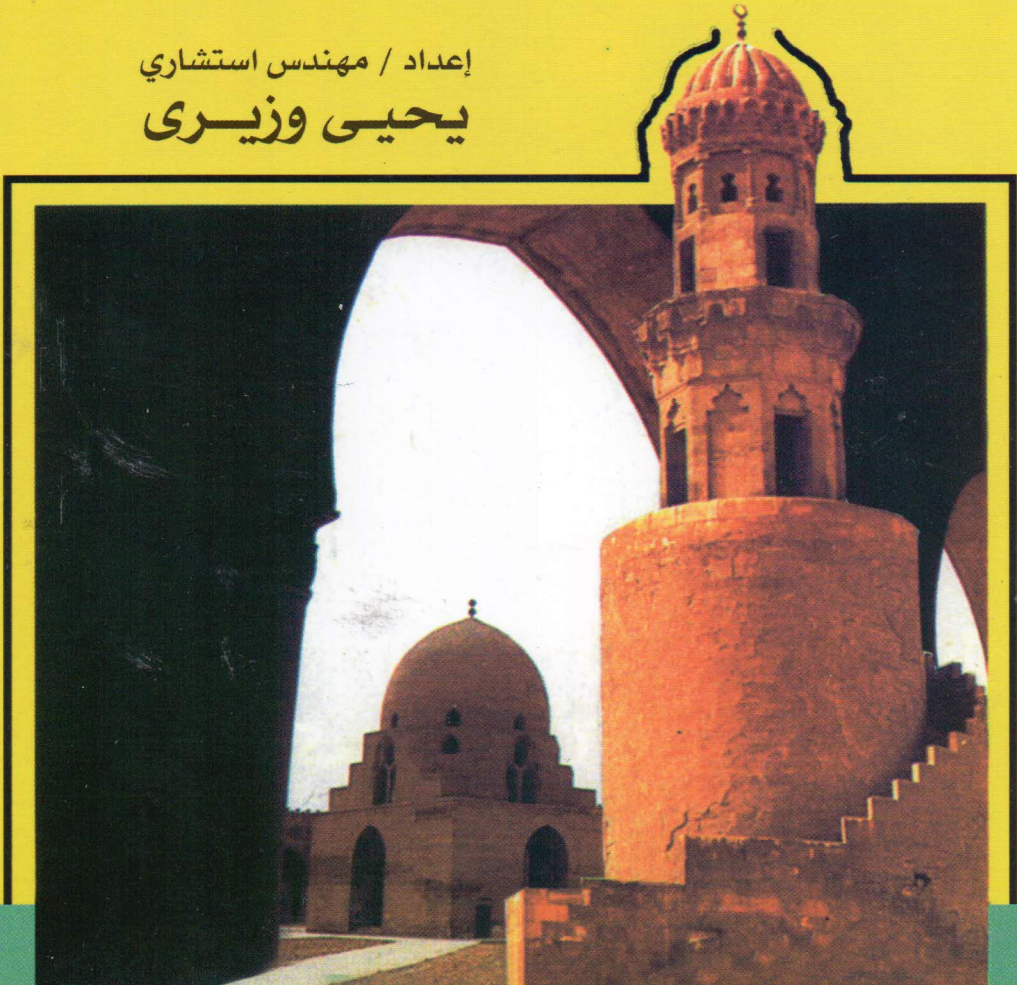
٢

موسوعة عناصر العمارة الإسلامية

محاريب ومنابر - دكة المبلغ وكرسی المصحف
قباب ومآذن - أعمدة وعقود - عرائس ومقرنصات

إعداد / مهندس استشاري

يحيى وزيري



محمد الطاهر

موسوعة عناصر العمارة الإسلامية



المهندس الاستشارى
يحيى وزيرى

- حائز على بكالوريوس العمارة من كلية الهندسة جامعة القاهرة سنة ١٩٨٢ .
- دبلوم الدراسات الإسلامية من معهد البحوث والدراسات الإسلامية سنة ١٩٩٢ .
- دبلوم الموارد الطبيعية من معهد البحوث والدراسات الإفريقية سنة ١٩٩٤ .
- ماجستير الموارد الطبيعية تخصص موارد جوية من معهد البحوث والدراسات الإفريقية سنة ١٩٩٨ . عن رسالة بعنوان: «العلاقة بين الإشعاع الشمسى وتصميم المباني فى شمال إفريقيا».
- مهندس استشارى فى مجال التصميم الداخلى وخبير العمارة الإسلامية.
- فى عام ١٩٨٨ رشحته محافظة القاهرة لجائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية وذلك عن فيلمه التسجيلى المعمارى «كرنفال العمارة المصرية».
- فى عام ١٩٨٩ رشحته محافظة القاهرة لجائزة منظمة المدن العربية (فرع المشروع المعمارى) لتصميمه مسجد كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة.
- شارك بالعديد من الأبحاث والمقالات المعمارية وإلقاء المحاضرات فى كثير من المؤتمرات والندوات الدولية فى مصر والمغرب وإسبانيا وباكستان والسعودية.
- الكتب والمؤلفات العلمية:
 - ١- «كلمات عن العمارة»، مجموعة مقالات معمارية منشورة بجريدة الأخبار المصرية.
 - ٢- «خواطر الشيخ الشعراوى حول عمران المجتمع الإسلامى» جمع وتحليل.
 - ٣- «التعمير فى القرآن والسنة».
 - ٤- «المدخل إلى تصميم مباني المعوقين».

هذه الموسوعة تتكون من عدة كتب وتضع بين يدي الباحث والقارئ المحب للعمارة والفن الإسلامى بعضاً من أهم عناصر وتفاصيل العمارة الإسلامية بأسلوب واضح وسهل يجمع بين القديم والحديث ويغطى فى تنوعه بعض الجوانب والعناصر التى ربما لم تتعرض إليها بعض المؤلفات السابقة فى هذا المجال، وقد تم مراعاة أن يتم تجميع العناصر المعمارية ذات الصلة الوثيقة ببعضها البعض فى جزء خاص بها، مما ييسر على الباحث أو القارئ أو حتى الحرفى الذى يقوم بتنفيذ هذه التفاصيل الدقيقة أن يركز على العناصر التى تدخل فى مجال اهتمامه أو تخصصه.

موسوعة عناصر العمارة الإسلامية (الكتاب الثاني) (الثاني)

الكتاب : موسوعة عناصر العمارة الاسلامية (الكتاب الثاني)

الكاتب : مهندس استشاري / يحيى وزيري

الطبعة الثانية : ٢٠٠٥

الاخراج الفني للكتاب : محمد فتحي ت : ٢٨٠٠١٥٠

الناشر : مكتبة مدبولي ٦ ميدان طلعت حرب

القاهرة ت : ٥٧٥٦٤٢١ فاكس : ٥٧٥٢٨٥٤

رقم الابداع : ٩٨ / ١٧٣٤٨

الترقيم الدولي : 1 - 255 - 208 - 977

موسوعة عناصر العمارة الإسلامية

الكتاب الثاني

محارِب ومنابر
دكة المبلغ وكرسی المصحف
أعمدة وعقود
قباب ومآذن
عرائس ومقرنصات

إعداد

مهندس استشاري

يحيى وزيرى

الناشر

مكتبة مدبولي

المحتويات

الصفحة

٩	● القبلة والمحراب:
١٣	شكل (١) محراب مسجد "سنان باشا" بالقاهرة (٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م)
١٤	شكل (٢) تفاصيل المحراب الخشبي المتنقل بمشهد السيدة رقية (٥٢٧ هـ - ١١٣٣ م)
١٥	شكل (٣) تفاصيل محراب جامع الناصر محمد بالقلمة (٧٣٥ هـ - ١٣٣٥ م)
١٦	شكل (٤) محراب مسجد شيخو الناصري
١٧	شكل (٥) تفاصيل محراب بمسجد أثرى
١٨	شكل (٦) نموذج لمحراب مسجد. موضحاً عليه الخامات المستخدمة فى التشطيب
١٩	شكل (٧) نموذج لمحراب بسيط الشكل
٢٠	شكل (٨) نموذج لمحراب مسجد حديث
٢١	شكل (٩) نموذج محراب بكسوة رخام
٢٢	شكل (١٠) نماذج لمحاريب حديثة
٢٣	شكل (١١) مسقط وواجهه لقبله ذات تجويف بيضاوى
٢٤	شكل (١٢) محراب ذو تجويف قائم وإلى جواره منبر صغير بسلاسل ذات درج تبادلى مثلث كما يظهر من المنظور
٢٥	شكل (١٣) محراب قبله دائرى وإلى جواره منبر يُصعد له بسلم من خلف المحراب وبه غرفة للمصاحف وخلوة للإمام
٢٩	● المنبر:
٣٠	شكل (١٤) رسم توضيحي يبين تطور المنبر الخشبي من شكل بسيط لتحقيق الغرض إلى شكل زخرفى
٣١	شكل (١٥) منظر جانبي ومنظر أمامى لمنبر جامع قايتباى (٨٨٨ هـ - ١٥٨٠ م)
٣٢	شكل (١٦) تفاصيل منبر مدرسة السلطان حسن الرخامى (٧٦٤ هـ - ١٣٦٢ م)
٣٣	شكل (١٧) تفاصيل منبر مدرسة السلطان برفوق (٧٨٨ هـ - ١٣٨٦ م)
٣٤	شكل (١٨) بعض تفاصيل أحد المنابر الخشبية
٣٥	شكل (١٩) نموذج لمنبر خشبي حديث
٣٦	شكل (٢٠) سلم بدرج تماقبي خرساني يرتقى به الخطيب إلى المنبر
٣٧	● دكة المبلغ وكرسی المصحف:
٤١	شكل (٢١) دكة أو مجلس المقرئ بجامع ومدرسة السلطان حسن بالقاهرة، والدكة مصنوعة كلها من الرخام (٧٦٤ هـ - ١٣٦٢ م)
٤٢	شكل (٢٢) تفاصيل دكة المبلغ بمدرسة السلطان برفوق (٧٨٨ هـ - ١٣٨٦ م)
٤٣	شكل (٢٣) كرسى المصحف بمدرسة يزبك اليوسفى
٤٤	شكل (٢٤) نموذج لدكة المقرئ وكرسی المصحف
٤٥	شكل (٢٥) نموذج تفصيلي لدكة المقرئ

الصفحة

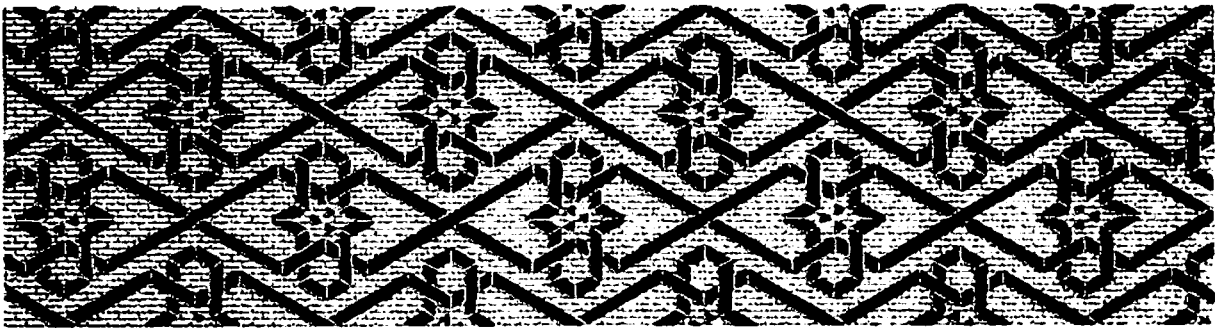
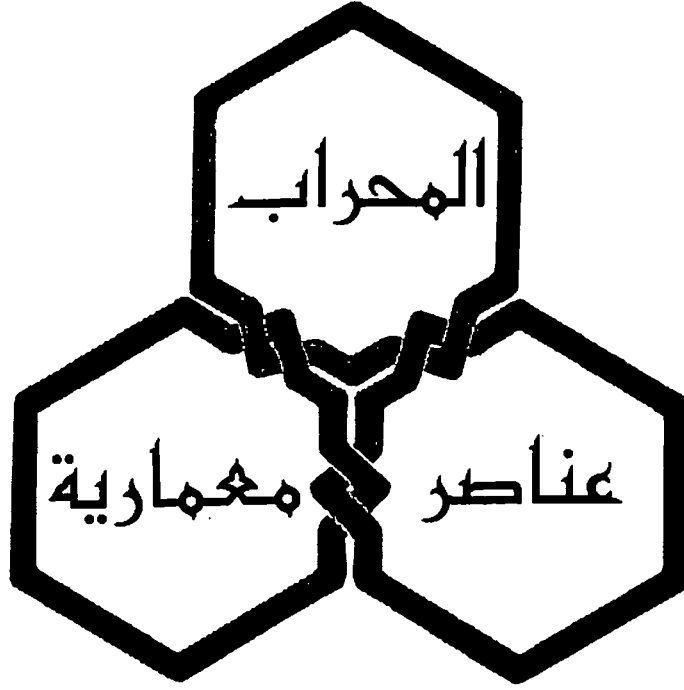
- الأعمدة:
- ٤٧ شكل (٢٦) أعمدة عربية ذات طرز مختلفة
- ٥١ شكل (٢٧) نماذج لأعمدة إسلامية وأندلسية
- ٥٢ شكل (٢٨) نماذج لأعمدة عربية وأندلسية
- ٥٣ شكل (٢٩) نماذج لتيجان أعمدة مقرنصة أو مزخرفة
- ٥٤ شكل (٣٠) عمود بتوسط نافذتون
- ٥٥ شكل (٣١) أعمدة بصحن مسجد بتاج مقرنص
- ٥٦ شكل (٣٢) أعمدة إسلامية حديثة بتاج مقرنص
- ٥٧ تابع شكل (٣٢) تفاصيل العمود السابق
- ٥٨
- العقود:
- ٥٩ شكل (٣٣) منظر لعقد بأحد إيوانات مسجد قايتباي (٨٧٩ هـ - ١٤٧٤ م)
- ٦٣ شكل (٣٤) منظر لعقد إيوان القبلة بمسجد قايتباي (٨٧٩ هـ - ١٤٧٤ م)
- ٦٤ شكل (٣٥) تفاصيل عقد إيوان القبلة بمسجد قايتباي (٨٧٩ هـ - ١٤٧٤ م)
- ٦٥ شكل (٣٦) نماذج عقود... إسلامية
- ٦٦ شكل (٣٧) أشكال مختلفة للعقود وأسلوب رسمها
- ٦٧ شكل (٣٨) عقد منفرج بصحن مسجد حديث
- ٦٨ شكل (٣٩) نموذج لعقود عربية حديثة
- ٦٩ شكل (٤٠) نموذج لأجزاء من عقود حديثة
- ٧٠ شكل (٤١) كيفية رسم عقد مخموس
- ٧١ شكل (٤٢) نموذج لعقد عربي حديث
- ٧٢ شكل (٤٣) عقود بالمسجد الأحمدى بطنطا
- ٧٣ شكل (٤٤) نماذج لعقود بمسجد حديث محشوة بزخارف جصية
- ٧٤ شكل (٤٥) تشكيل فني من العقود بواجهة حديثة
- ٧٥
- القباب:
- ٧٧ شكل (٤٦) قبة جاني بك الأشرفي (٨٣١ هـ - ١٤٣٧ م)
- ٨١ شكل (٤٧) قبة قرماس (٩١٧ هـ / ١٥١١ م)
- ٨٢ شكل (٤٨) قبة الإمام الشافعي (٦٠٨ هـ - ١٢١١ م)
- ٨٣ شكل (٤٩) قبة السلطان النوري (٩١٠ هـ - ١٥٠٤ م)
- ٨٤ شكل (٥٠) قبة بمسجد أثرى
- ٨٥ تابع شكل (٥٠) المساقط الأتقية للقبّة السابقة
- ٨٦ شكل (٥١) قبة الأمير تنكزيغا (٧٦٠ هـ - ١٣٥٩ م)
- ٨٧

الصفحة

- شكل (٥٢) أسلوب رسم إحدى القباب الإسلامية ٨٨
- شكل (٥٣) نموذج لقبة إسلامية ٨٩
- شكل (٥٤) نموذج لقبة إسلامية ٩٠
- شكل (٥٥) قطاعات مختلفة في قبة مضلعة ٩١
- شكل (٥٦) قطاع في قبة بمقرنصات ٩٢
- شكل (٥٧) قبة حديثة ذات زخارف مبسطة ٩٣
- شكل (٥٨) قبة مسجد المدوي بالحسين ٩٤
- شكل (٥٩) قطاع في قبة مسجد حديث ٩٥
- شكل (٦٠) تفاصيل قبة مسجد الشهيد عبد الله بن الحسين - الأردن ٩٦
- شكل (٦١) القباب بواجهة مسجد حديث ٩٧
- شكل (٦٢) تشكيل فني بالقباب الإسلامية ٩٨
- المآذن والمنارات: ٩٩
- شكل (٦٣) أشكال مختلفة للمآذن بالعالم الإسلامي ١٠٣
- شكل (٦٤) أشكال مختلفة للمآذن بالعالم الإسلامي ١٠٤
- شكل (٦٥) مثلثة مدرسة الصالح نجم الدين أيوب (٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م) ١٠٥
- شكل (٦٦) تفصيلية مثلثة جامع الأزهر (٣٦١ هـ - ٩٧٢ م) ١٠٦
- شكل (٦٧) تفصيلية مثلثة جامع الحاكم (٤٠٣ هـ - ١٠١٣ م) ١٠٧
- شكل (٦٨) مثلثة قبر السلطان الأشرف برسبای ١٠٨
- شكل (٦٩) مثلثة خانقاه فرج بن برقوق (٨١٣ هـ - ١٤١١ م) ١٠٩
- شكل (٧٠) مثلثتي مسجد المؤيد فوق بوابة زويله (٨٢٣ هـ - ١٤٢٠ م) ١١٠
- شكل (٧١) نماذج لمآذن حديثة ١١١
- شكل (٧٢) نماذج لمآذن حديثة ١١٢
- شكل (٧٣) نماذج لمآذن حديثة ١١٣
- شكل (٧٤) نماذج لمآذن حديثة ١١٤
- شكل (٧٥) نماذج لمآذن حديثة ١١٥
- شكل (٧٦) نماذج لمآذن حديثة ١١٦
- شكل (٧٧) نماذج لمآذن حديثة ١١٧
- الأهلة والعشارى: ١١٩
- شكل (٧٨) نموذج لهلال من البرونز ١٢٣

الصفحة

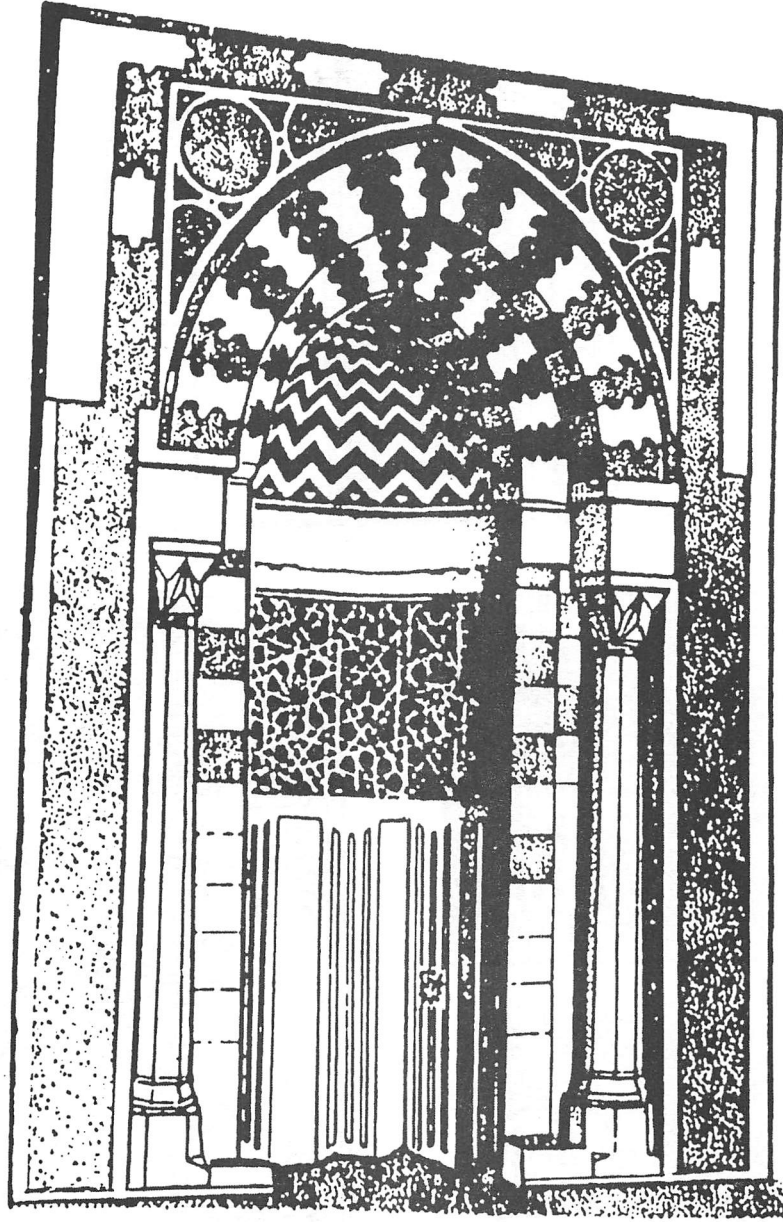
١٢٥	• الشرفات والعرائس:
١٢٩	شكل (٧٩) بعض أشكال الشرفات أو عرائس السماء
١٣٠	شكل (٨٠) الشرفات المسننة والمورقة
١٣١	شكل (٨١) تحليل لشرفات بعض المساجد الأثرية
١٣٣	• المقرنصات والدلايات:
١٣٧	شكل (٨٢) نموذج لمقرنصات مبنى أثرى
١٣٨	شكل (٨٣) نموذج لمقرنصات أعلى مدخل أثرى
١٣٩	شكل (٨٤) مقرنصات بدرووات المآذن
١٤٠	شكل (٨٥) المقرنصات بدرووات بالمآذن
١٤١	شكل (٨٦) نموذج لمقرنصات بدرووة مثلثة
١٤٢	شكل (٨٧) نموذج لمقرنصات حاملة لقبّة
١٤٣	شكل (٨٨) نماذج لمقرنصات ببعض القباب
١٤٤	شكل (٨٩) مقرنصات أعلى النوافذ
١٤٥	شكل (٩٠) مقرنصات أعلى النوافذ
١٤٦	شكل (٩١) نموذج لمقرنصات أعلى نافذة
١٤٧	شكل (٩٢) نموذج لمقرنصات بدلايات
١٤٨	شكل (٩٣) نموذج لمقرنصات
١٤٩	شكل (٩٤) نماذج مختلفة لمقرنصات
١٥٠	شكل (٩٥) نماذج مختلفة لمقرنصات
١٥٢	المراجع



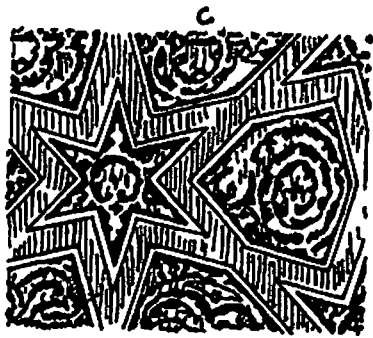
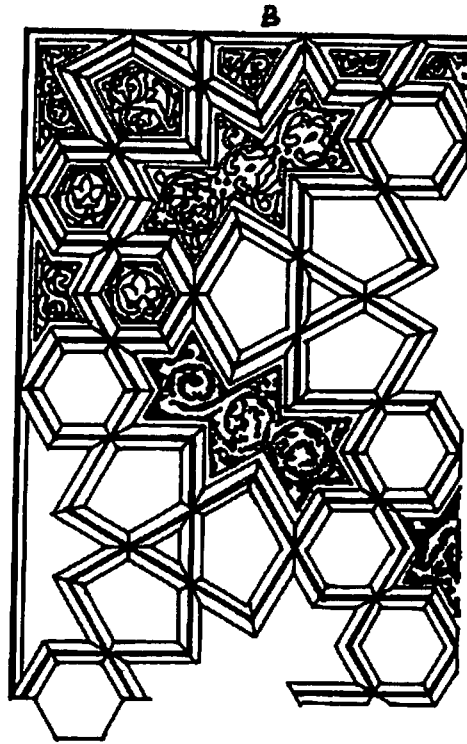
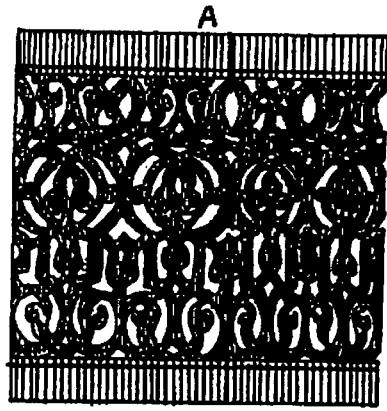
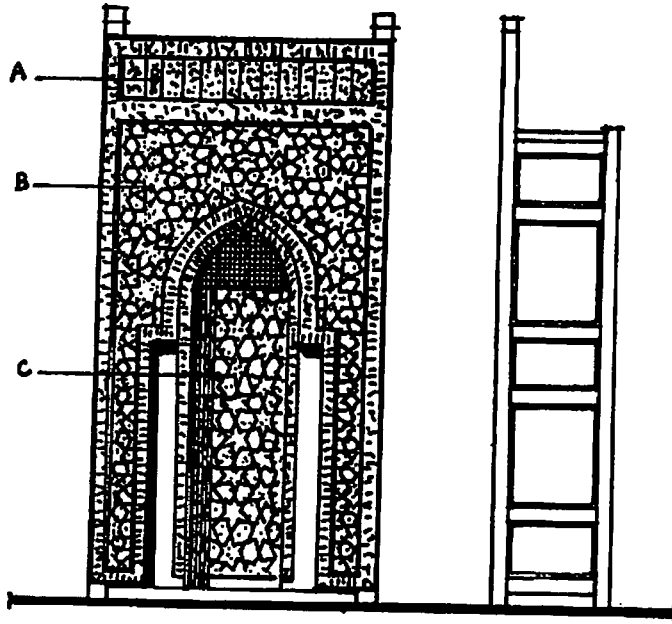
القبلة والمحراب

يقصد بقبلة المسجد أى الجدار الذى يقوم فيه المحراب والذى يتجه إلى مكة، أما المحراب فهو الحنية أو التجويف فى جدار القبلة، ويرجع أن أول استعمال للمحاريب المجوفة كان على عهد عمر بن عبد العزيز عند تجديد عمارة المسجد النبوى والتي تمت فى سنة ٩١ هـ أيام ولايته على المدينة المنورة. والمحاريب نوعان: مسطحة أو مجوفة، ومن أمثلة المحاريب المسطحة محراب قبة الصخرة المسطح فى المغارة تحت الصخرة، أما المحاريب المجوفة فمنها ما هو ذو تجويف نصف دائرى ومن أقدم أمثله فى مصر محراب جامع ابن طولون، ومنها ما هو ذو تجويف قائم الزوايا، ومنها محاريب مجوفة كثيرة الأضلاع. ولقد تنوعت المواد المستعملة فى بناء المحاريب فاستخدم الحجر والرخام والخزف والفسيفساء والخشب وغير ذلك من المواد لتنفيذ العناصر الزخرفية لهذه المحاريب، ومن المحاريب الخشبية ما هو ثابت فى جدار القبلة كالمحراب الخشبي الذى كان يغطى واجهة محراب جوهر الصقلي، ومن المحاريب الخشبية ما هو متنقل كمحراب مسجد السيدة رقية من العصر الفاطمى أيضاً وموجود الآن فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

ويلاحظ أنه قد تتعدد المحاريب فى جدار القبلة فى بعض المساجد ويرجع البعض سبب ذلك أن يكون تأكيداً لاتجاه القبلة أو أن كل محراب ربما كان مخصصاً لمذهب من المذاهب الأربعة المعروفة أو ربما كان ذلك للزينة، ويجدر بالذكر هنا بأن الآيات القرآنية الخمس التى ورد فيها لفظة "محراب" لم تكن تعنى حين نزولها من الناحية اللغوية ما هو متعارف عليه الآن حيث تستخدم هذه اللفظة الآن للدلالة على أحد عناصر المسجد المعمارية، ولقد اختلفت آراء العلماء ما بين مؤيد ومعارض لوجود المحراب المجوف فى المساجد وبالرغم من هذا الاختلاف فإن المحراب كعنصر معمارى يميز لعمارة المسجد يعتبر محطة رئيسية فى طريق الحضارة المعمارية بشكل عام والفن الإسلامى بشكل خاص.

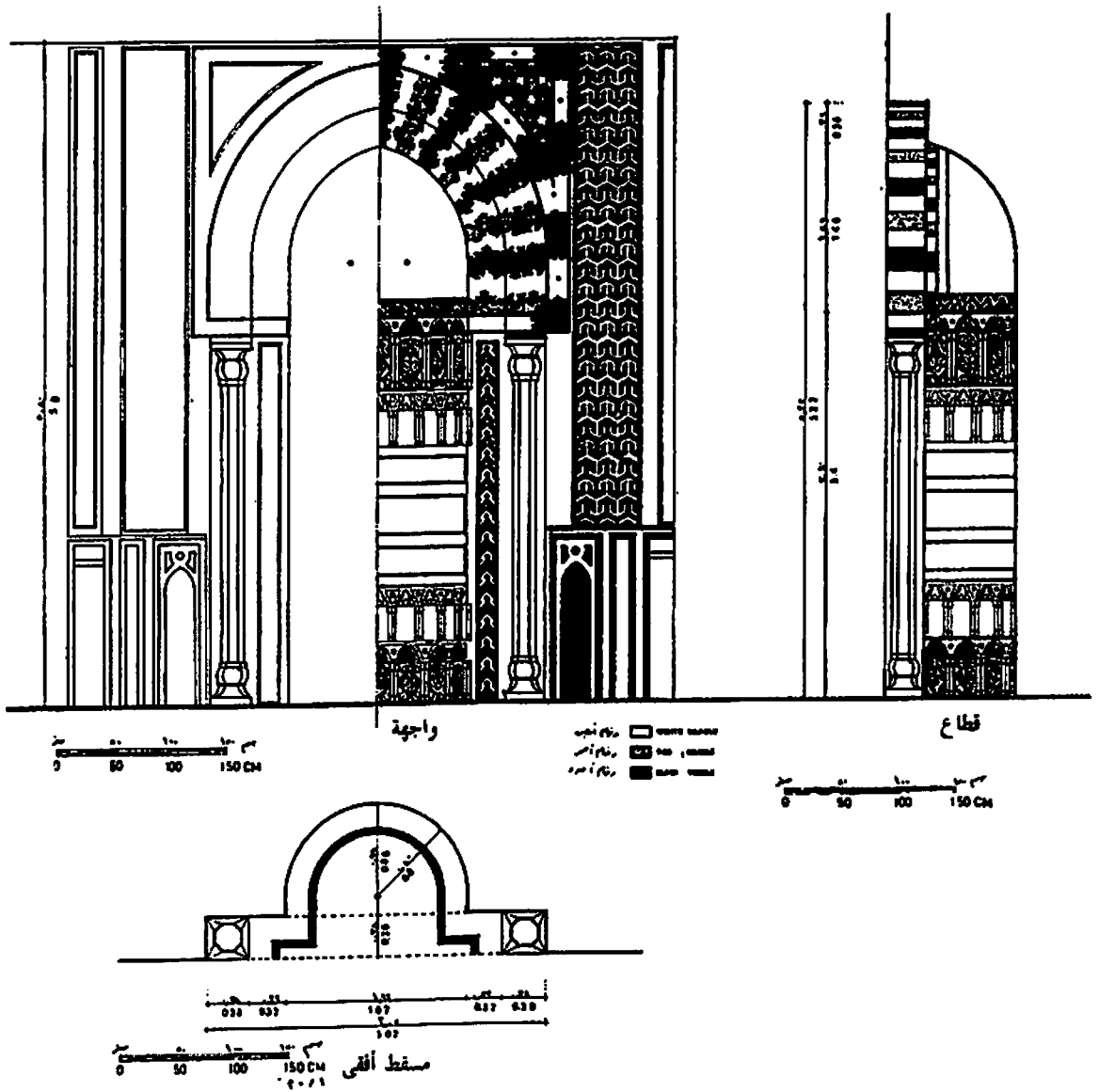


شكل (١) محراب مسجد "سنان باشا" بالقاهرة (٩٢٩ هـ / ١٥٧١ م)

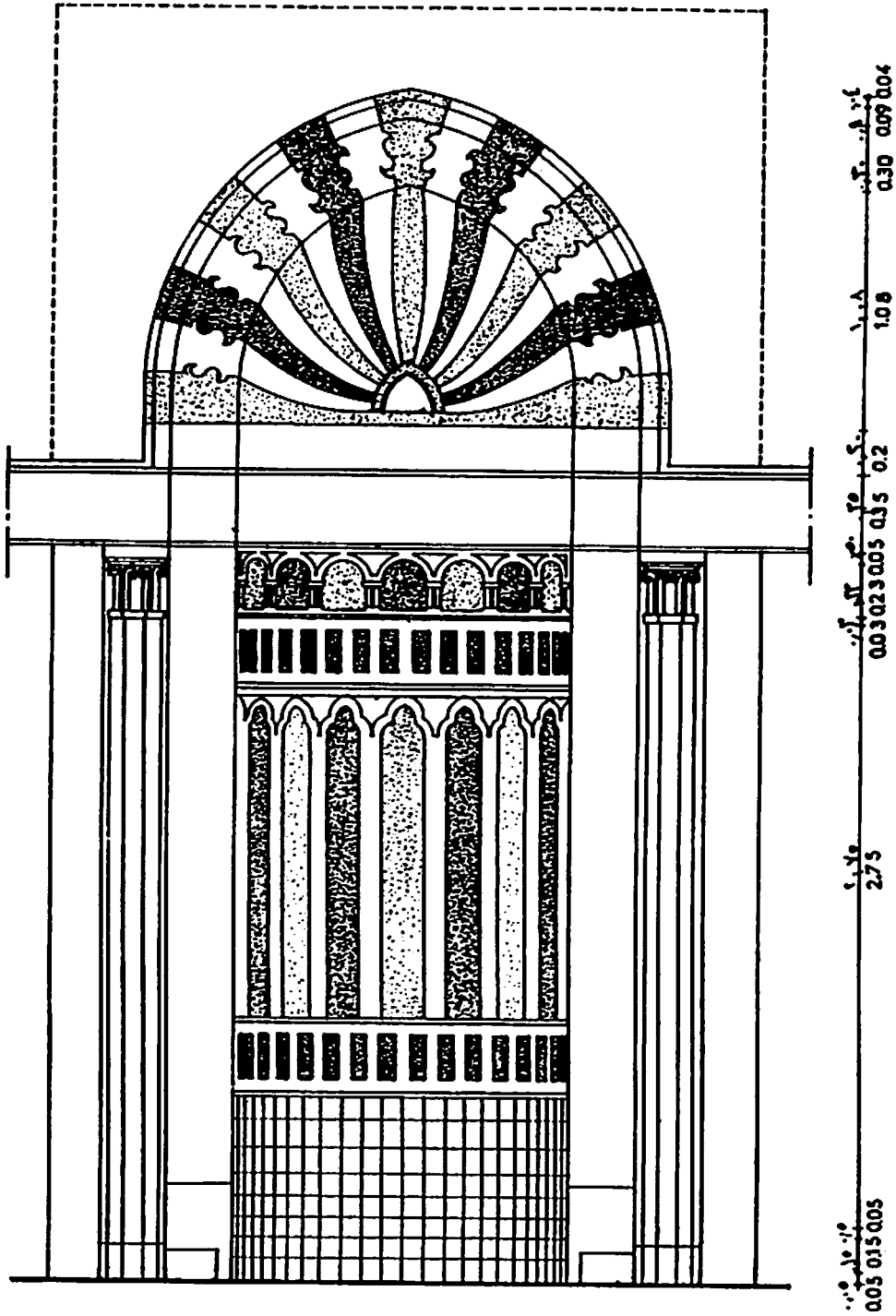


شكل (٢) تفاصيل المحراب الخشبي المتنقل بمشهد السيدة رقيه (٥٢٧ هـ - ١١٣٣ م)

عناصر العمارة الإسلامية

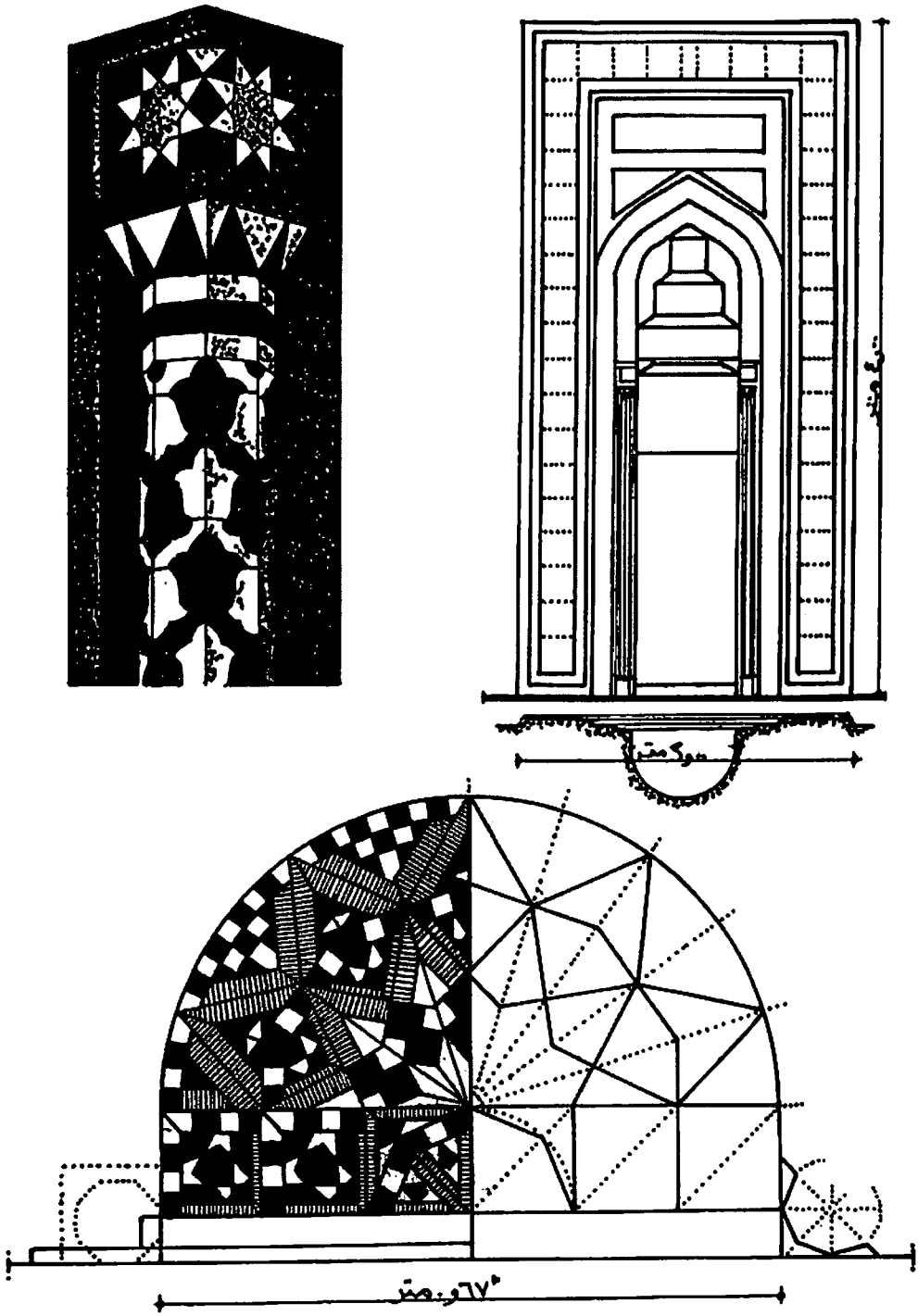


شكل (٣) تفاصيل محراب جامع الناصر محمد بالقلعة (٢٣٥ م - ١٣٣٥ م)

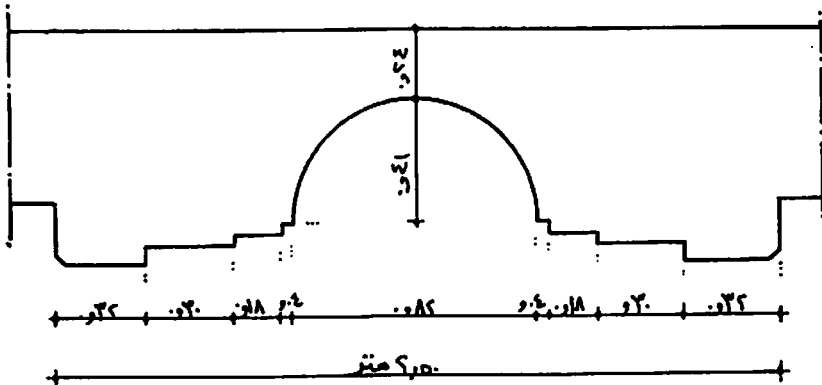
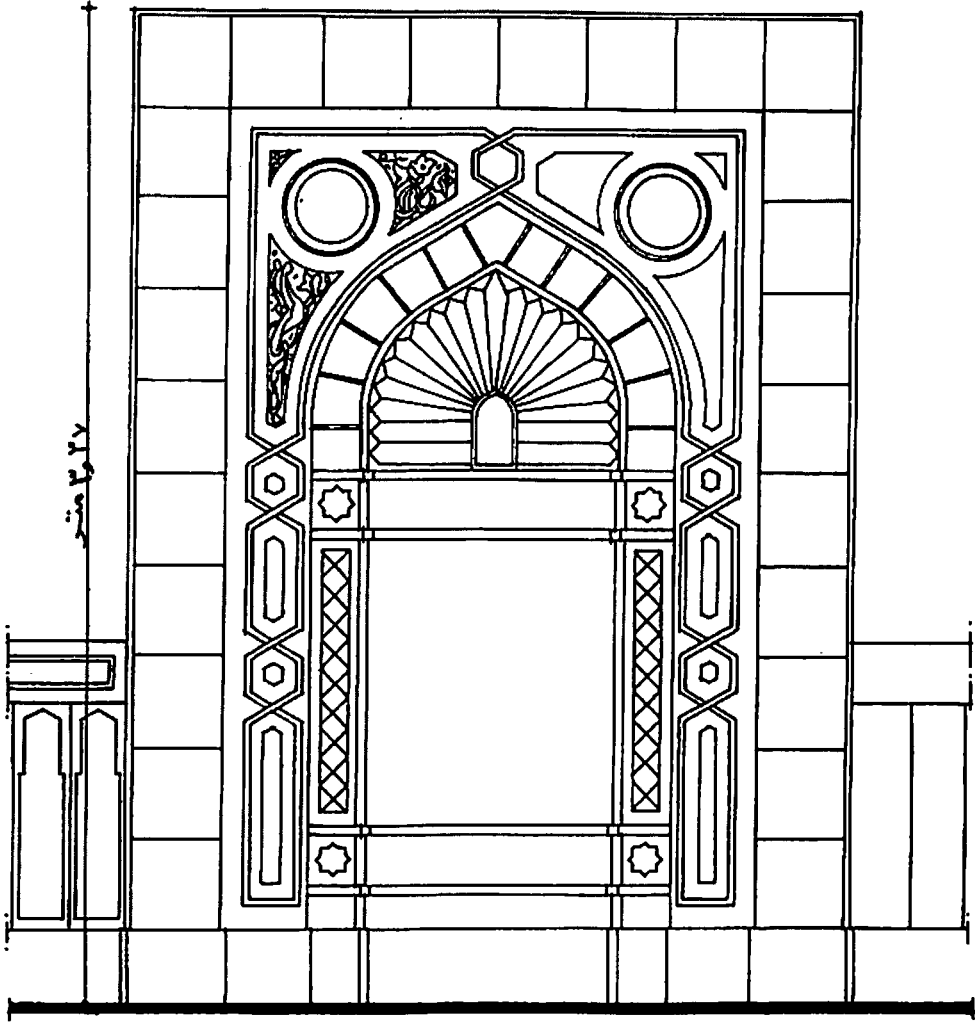


تفصيلة المحراب

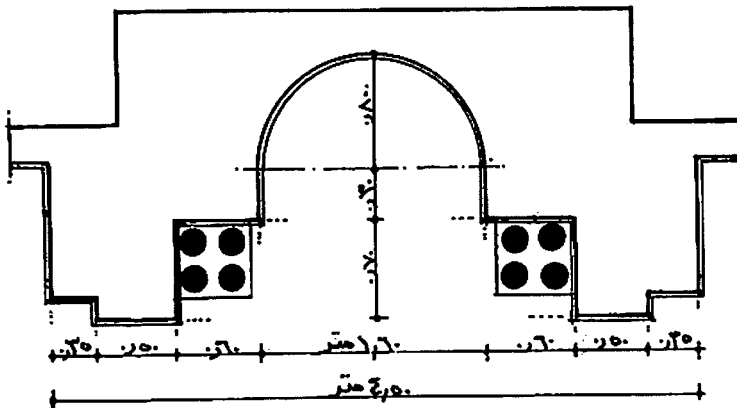
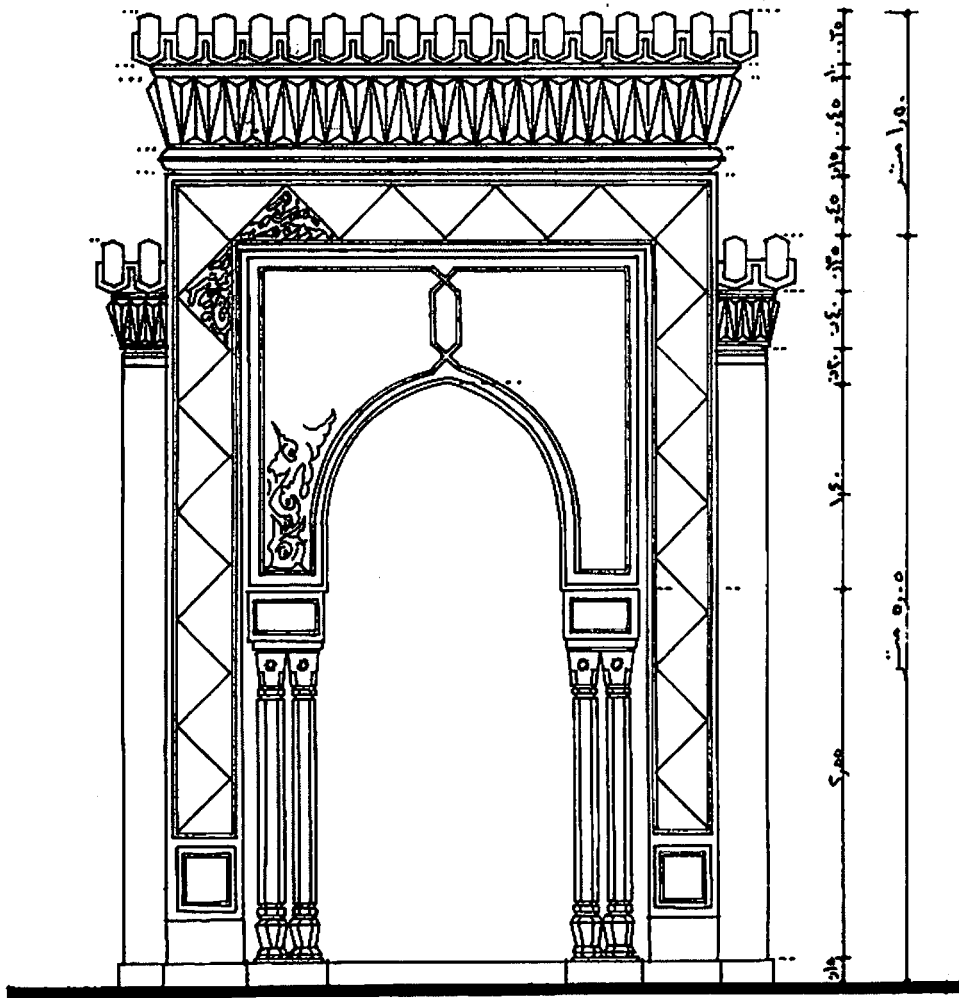
شكل (٤) محراب مسجد شيخو الناصري



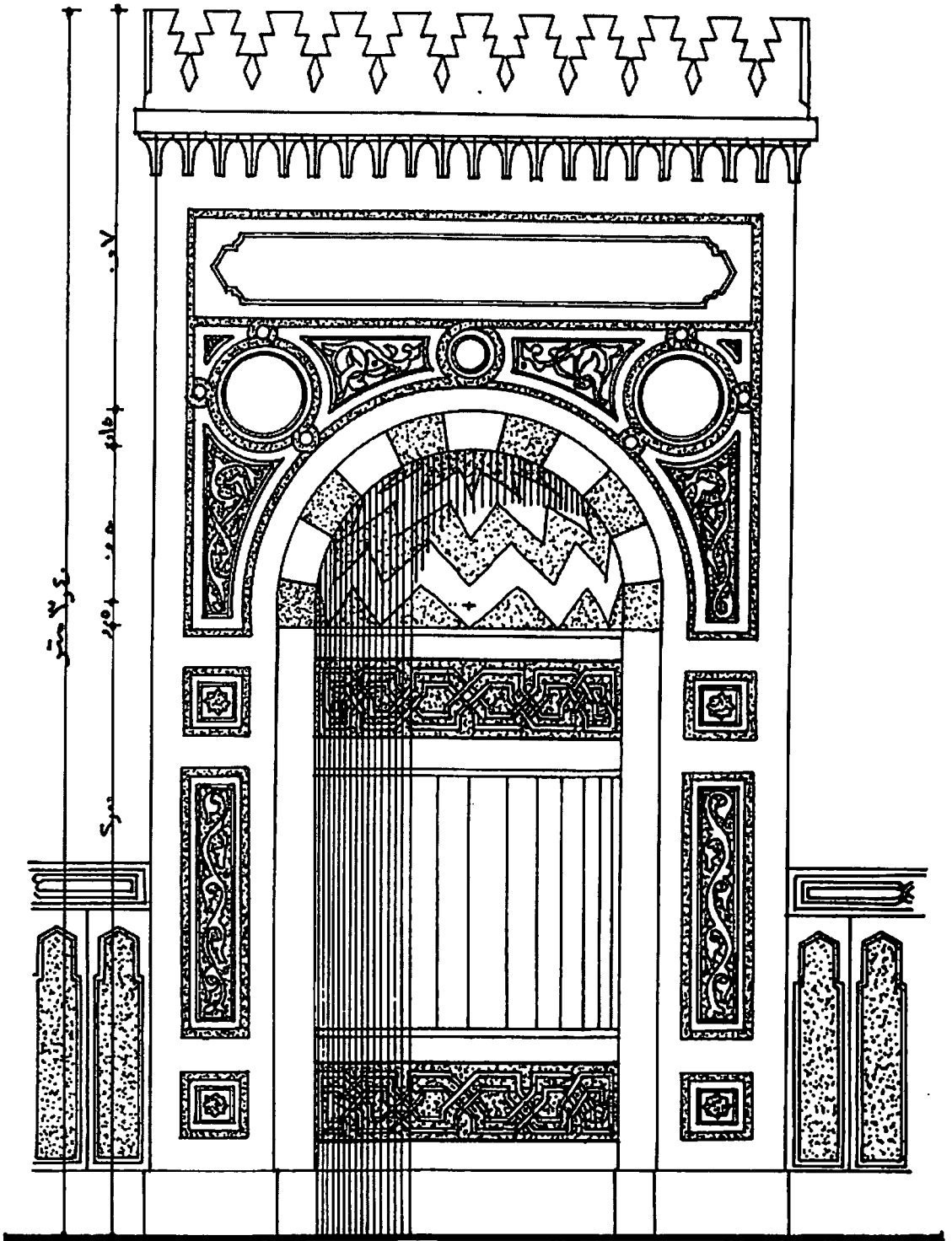
شكل (٥) تفاصيل محراب بمسجد أثرى



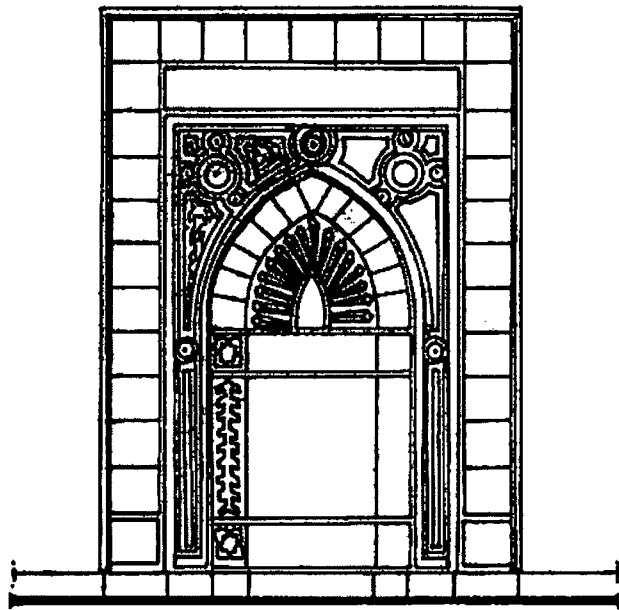
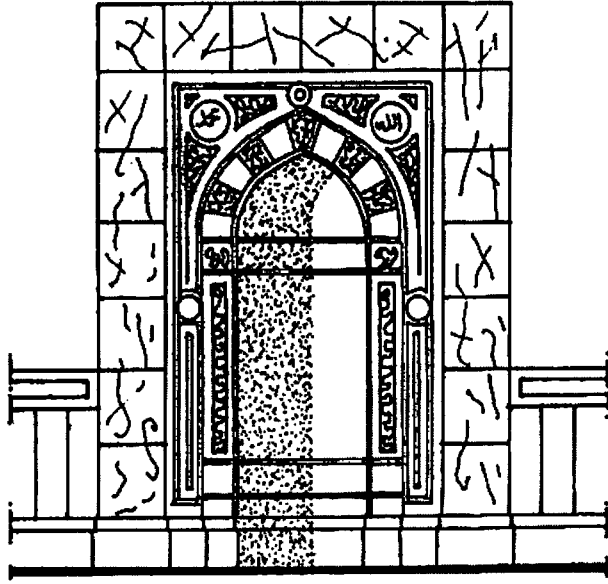
شكل (٧) نموذج طحراب بسيط الشكل



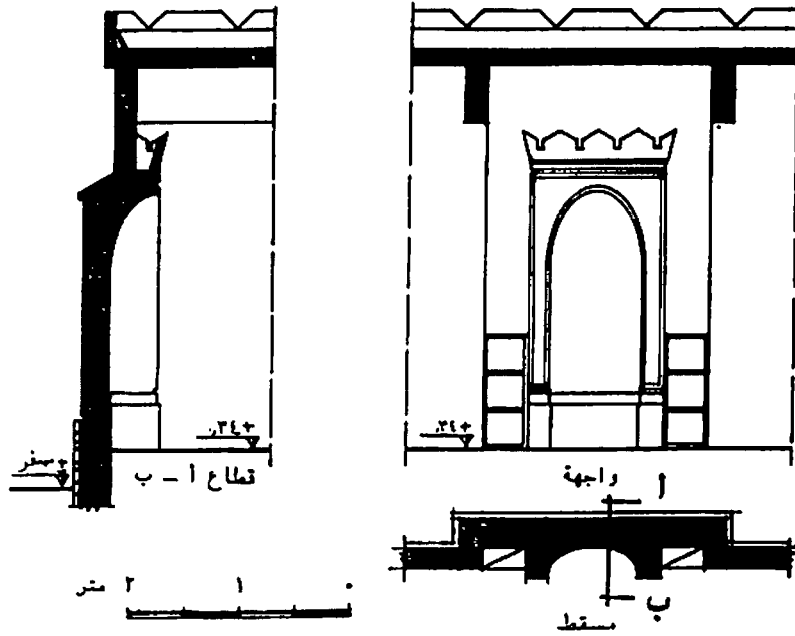
شکل (۸) نمونه محراب مسجد حدیث



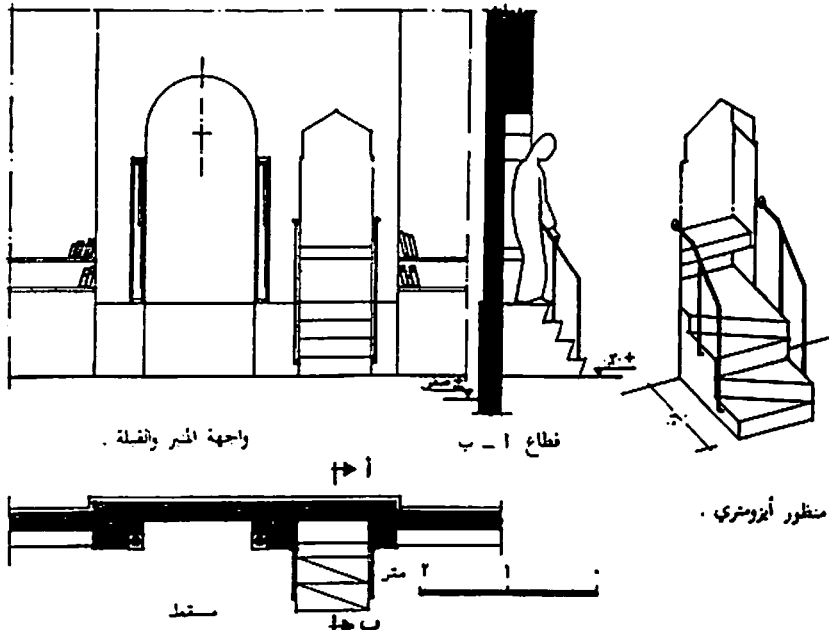
شكل (٩) نموذج محراب بكسوة رخام



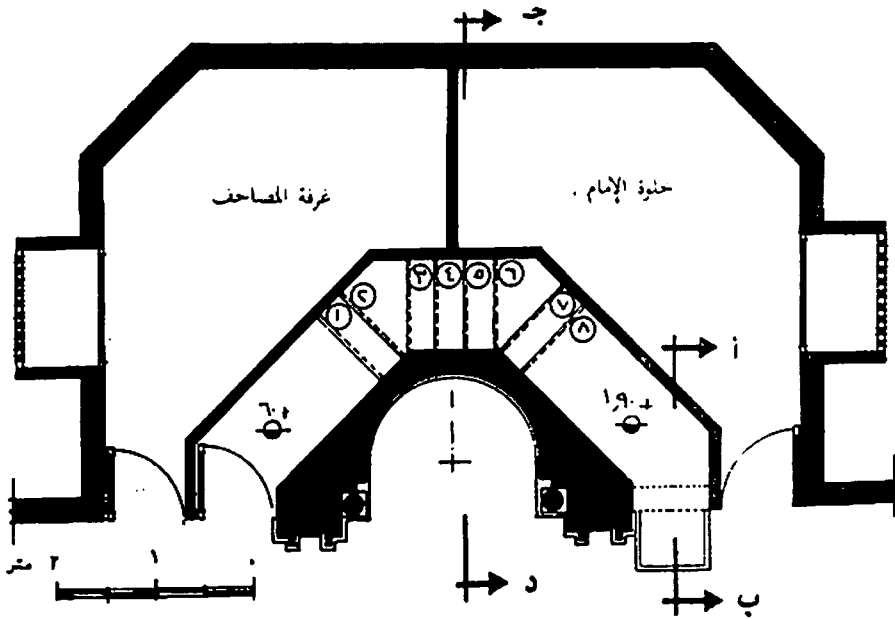
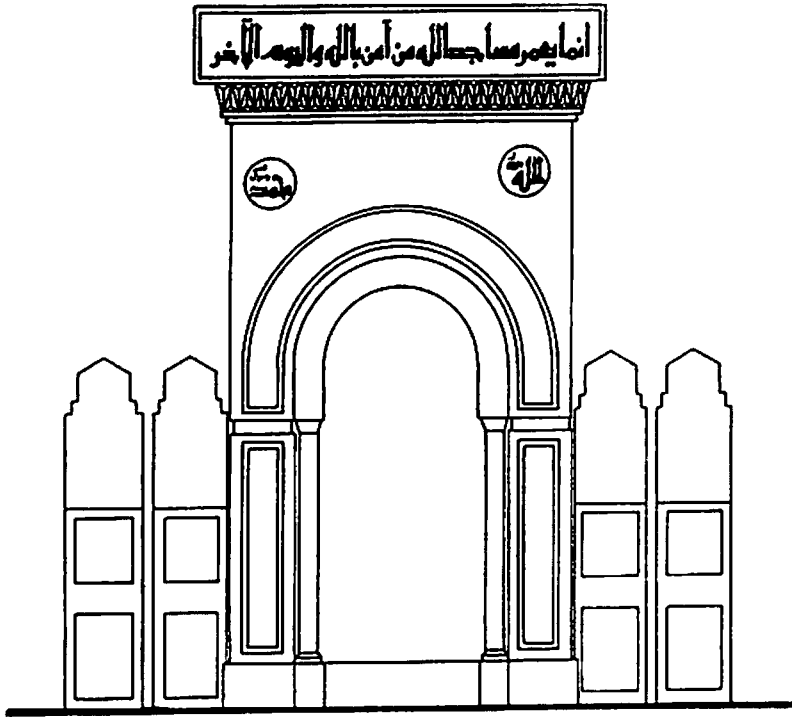
شكل (١٠) نماذج لمحراب حديثة



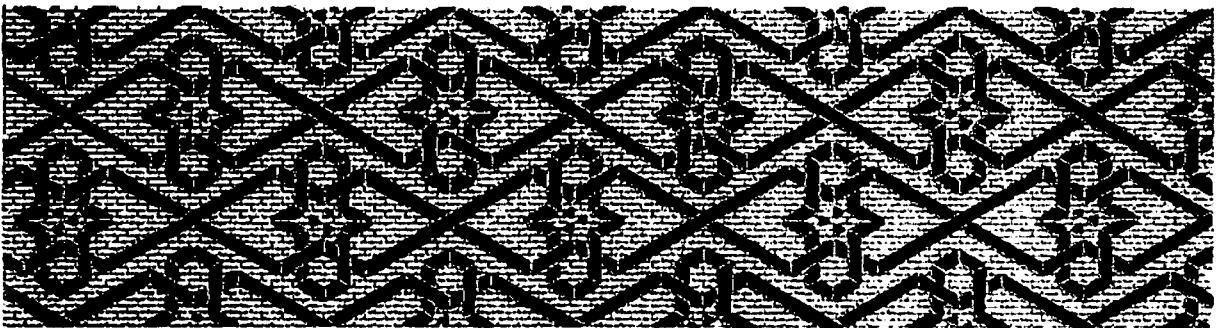
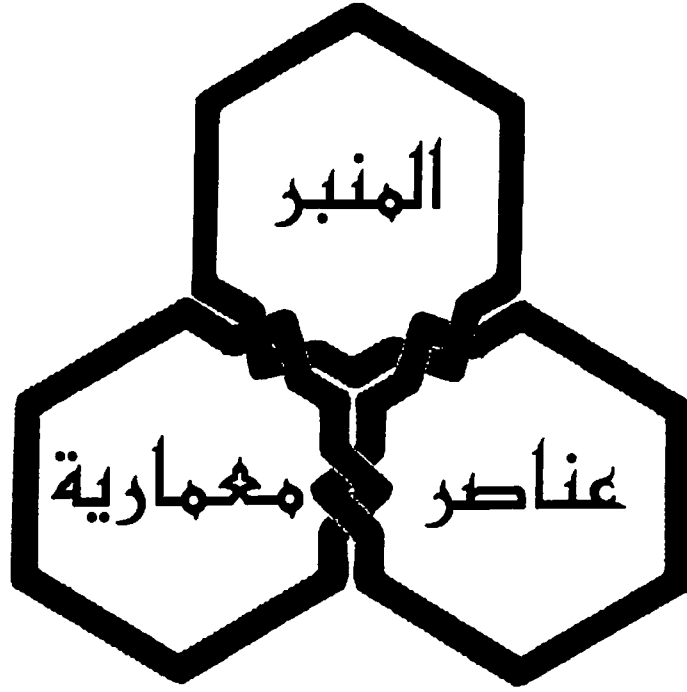
شكل (١١) مسقط وواجهة لقبلة ذات تجويف بيضاوي



شكل (١٢) محراب ذو تجويف قائم والى جواره منبر صغير بسلاسل ذات درج تبادل
مثث كما يظهر من المنظور



شكل (١٣) محراب قبله دائري وإلى جواره منبر يصعد له بسلم من خلف المحراب وبه غرفة للمصاحف وحنوة للإمام



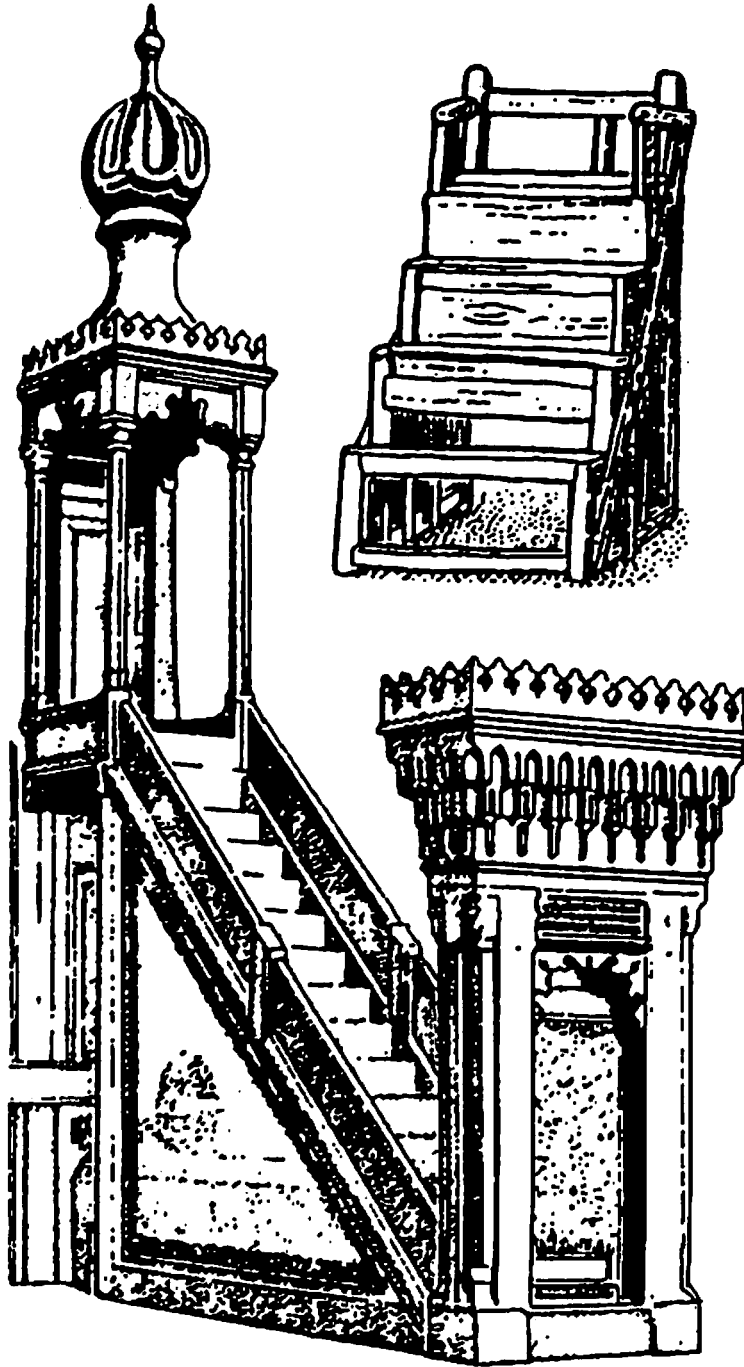
المنبر

اشتقت الكلمة من "نبر" ، وانتبر الشيء بمعنى ارتفع ، فالمنبر هو منصة مرتفعة تتسع لوقوف وجلس الخطيب ويُستخدم أيام الجمعة والأعياد أو المناسبات ، وجاء في سنن البيهقي ما رواه بسنده عن عبد الله بن عمر قال : " إن تيمماً الدارى قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام لما أسن وأثقل : ألا تتخذ لك منبراً يحمل أو يجمع عظامك أو " كلمة تشبهها " فوافقه الرسول على ذلك فصنع " تميم " المنبر من خشب من طرفاء الغابة وهو خشب قوى الاحتمال طويل العمر وكان عبارة عن درجتين خشبيتين ودرجة ثالثة للجلوس ، وبذلك جاء المنبر النبوى بسيطاً فى شكله متيناً فى صناعته منطقياً فى وظيفته .

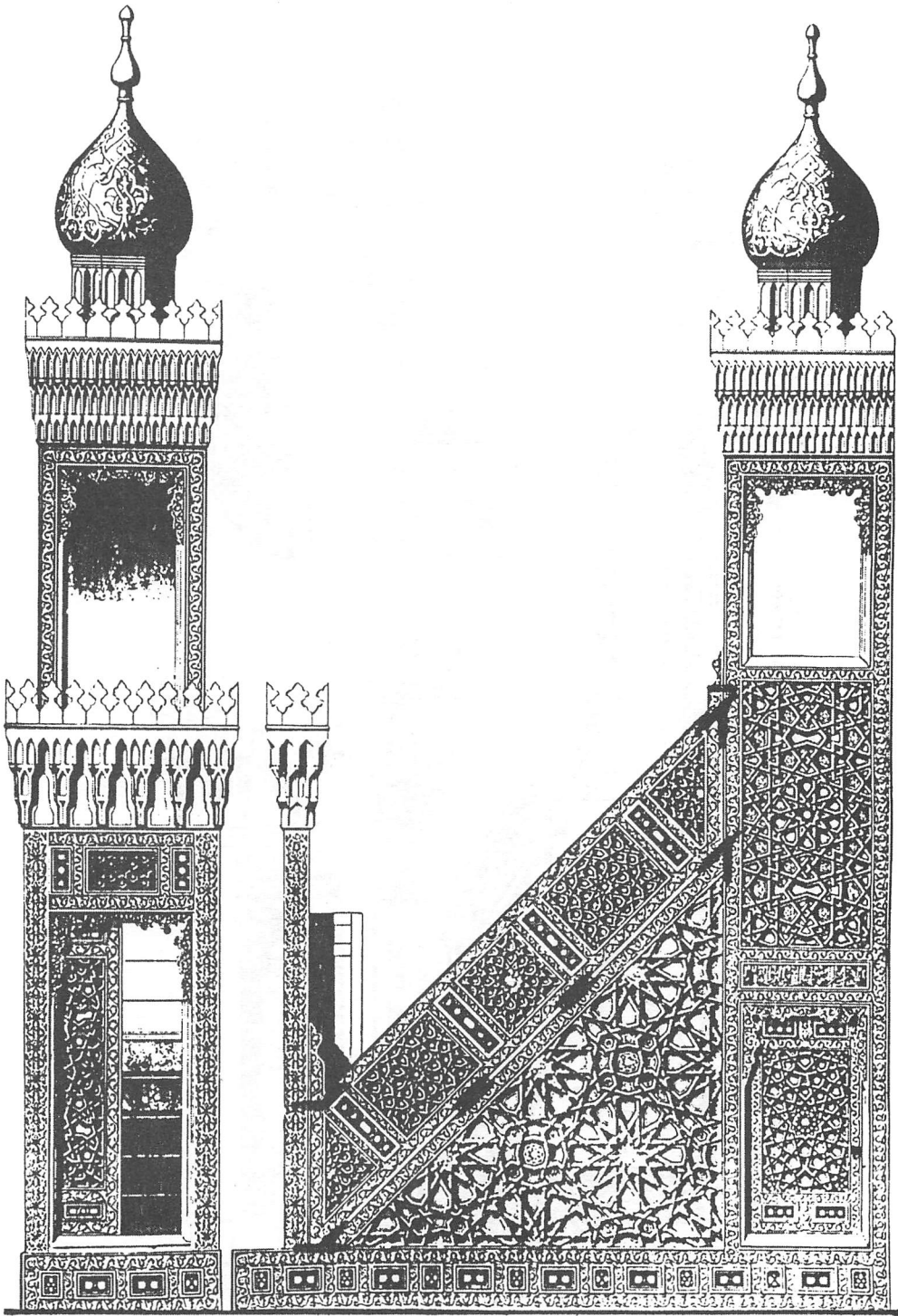
وفى العصور التالية تطور شكل المنبر بحيث أصبح عبارة عن جانبين على شكل مثلث جهتى الدرج الصاعد إلى أعلى المنبر حيث الجلسة المعدة للخطيب ، وقد يكون المنبر متحركاً حيث يحفظ فى غرفة تقع خلف حائط القبلة كى لا يعترض صفوف المصلين فى الأوقات التى لا يستخدم فيها .

والمنابر من حيث مادة إنشائها منها المنابر الخشبية والرخامية والحجرية ، فالمنابر الخشبية تتكون كل أجزائها من الخشب وأقدم منبر خشبى باق فى العالم العربى هو منبر جامع القيروان ، أما المنابر الرخامية فهى التى بنيت وكسيت بالرخام وأقدم ما عُرفَ منها فى مصر وجدت بعض أجزائه فى مسجد الخطيرى وهى محفوظة بالمتحف الإسلامى ، ومن أمثله المشهورة أيضاً منبر مدرسة السلطان حسن وكلاهما من العصر المملوكى البحرى ، أما بالنسبة للمنابر الحجرية فقد وجد مثالان فقط منها يمثلان فى زخرفتهما المنابر الخشبية حيث يوجد الأول فى خانقاه فرج بن برقوق والآخر فى مسجد شيخون .

والعلاقة بين المنبر والمحراب علاقة وثيقة مترابطة وقد ذكر الزركشى فى إعلام الساجد بأحكام المساجد استحباب أن يكون المنبر على يسار المحراب تلقاء يمين المصلى إذا استقبل القبلة .

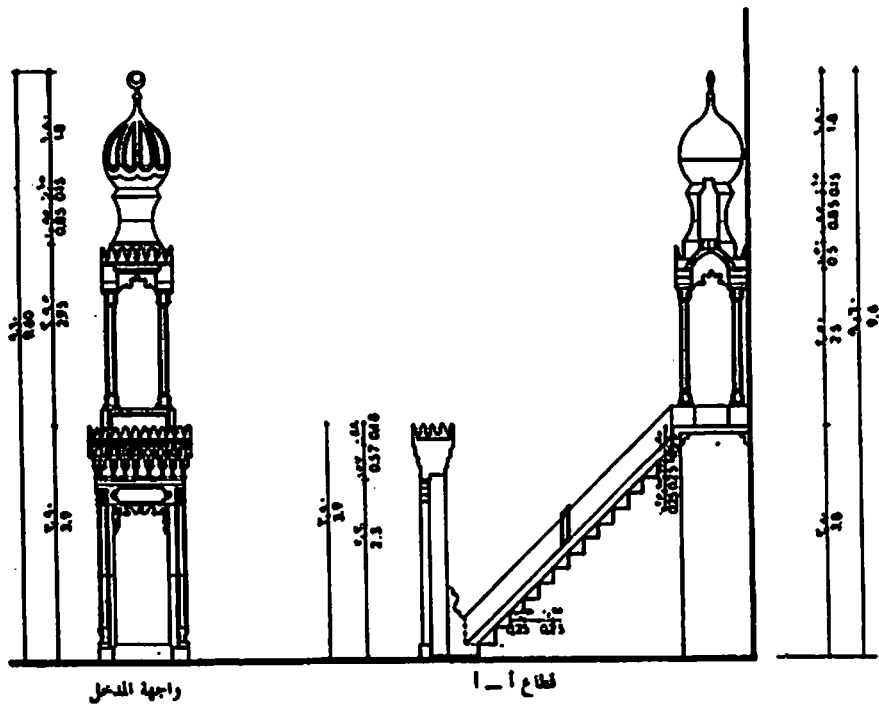
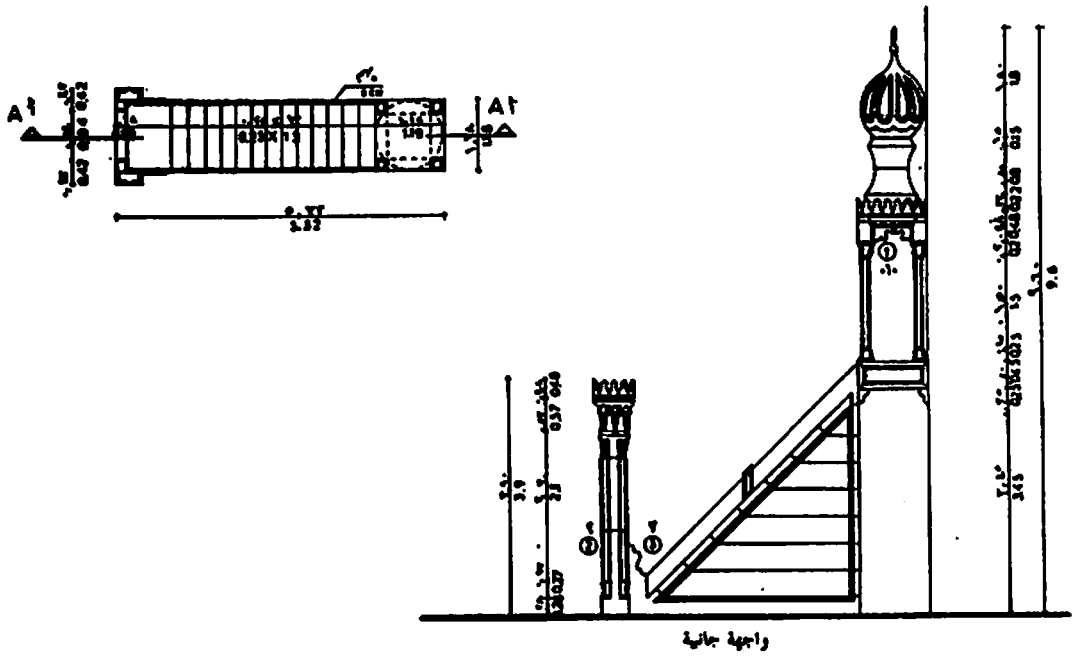


شكل (١٤) رسم توضيحي يبين تطور المنبر الخشبي من شكل بسيط لتحقيق الغرض إلى شكل زخرفي

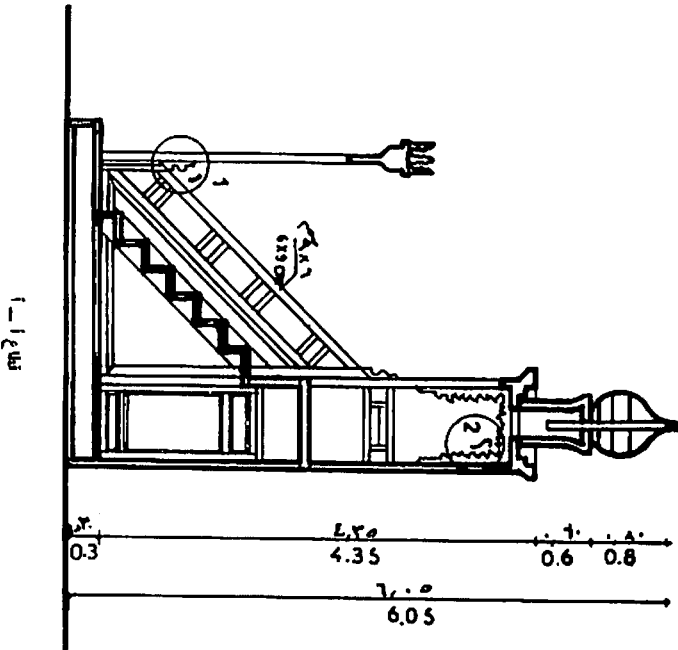
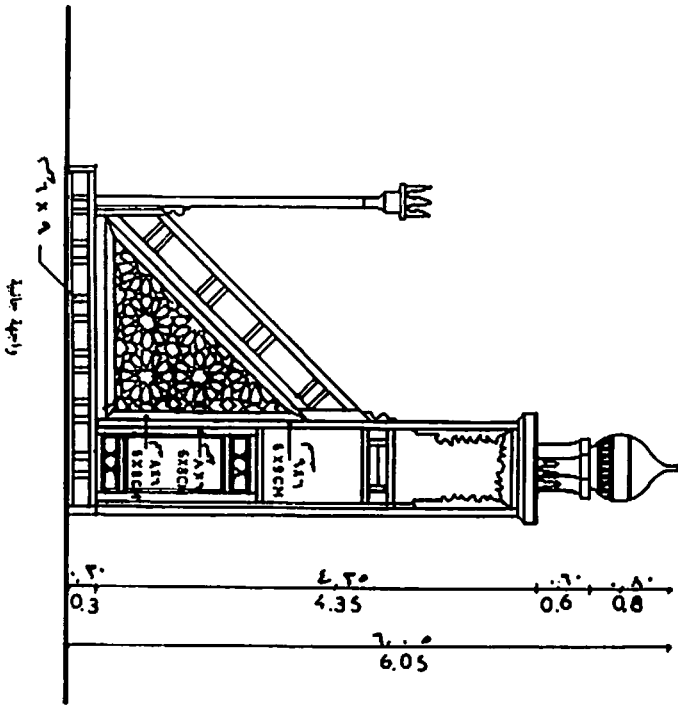
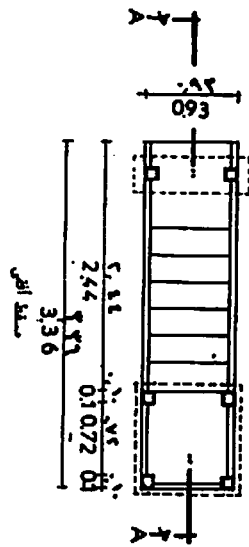


شکل (۱۵) منظر جانبی و منظر امامی منبر جامع قایتبای (۸۸۸ هـ - ۱۵۸۰ م)

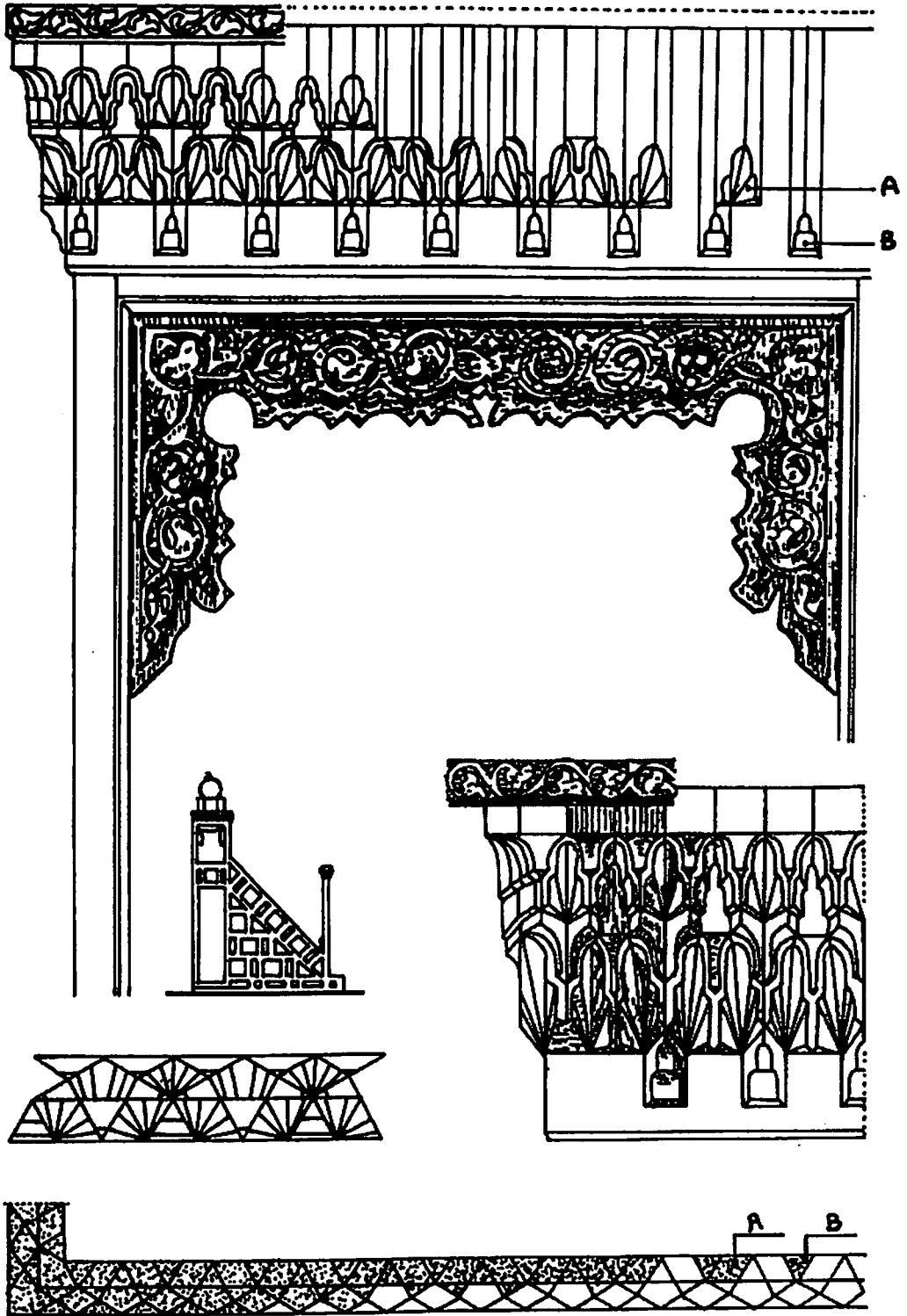
عناصر العمارة الإسلامية



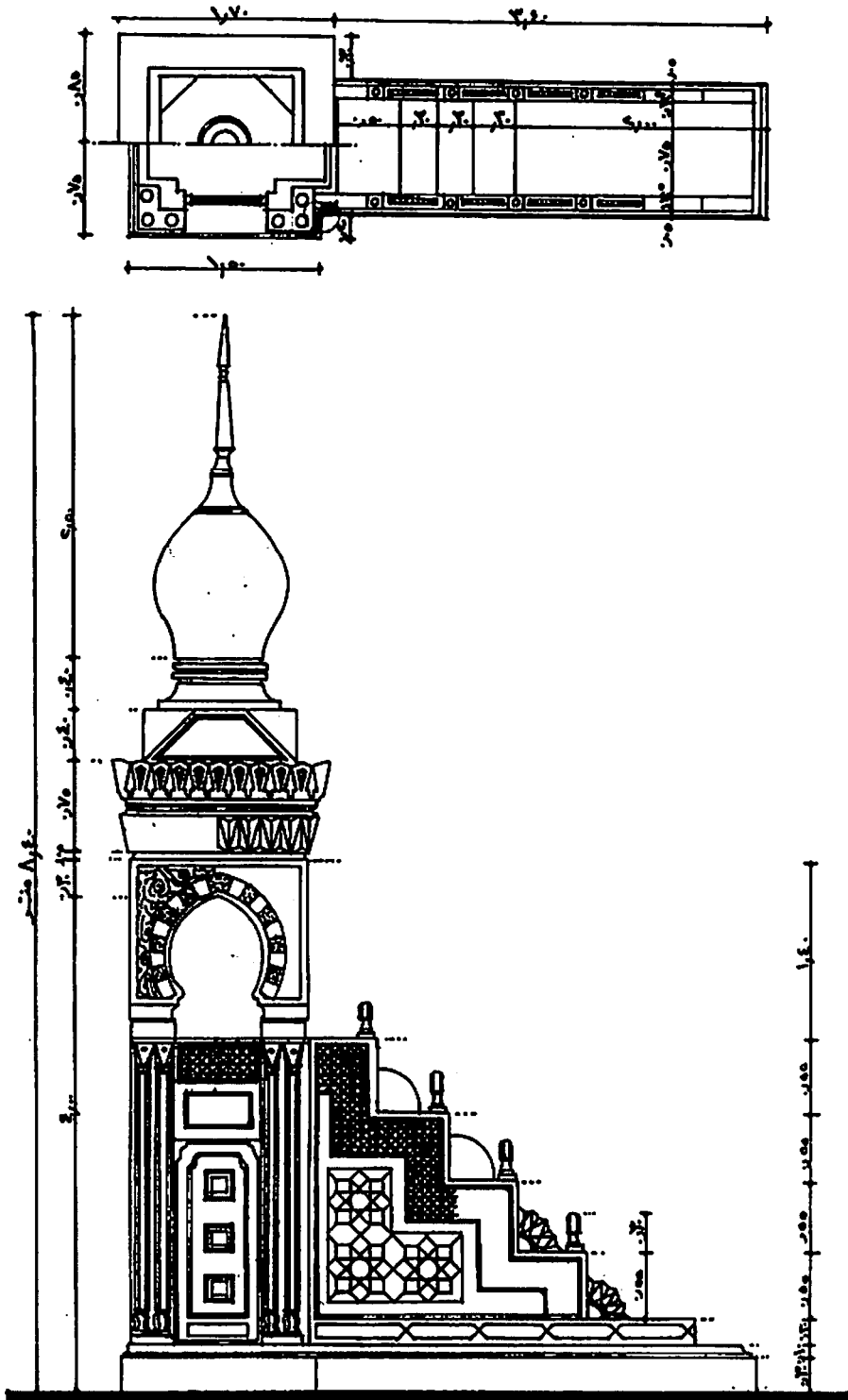
شكل (١٦) تفاصيل منبر مدرسة السلطان حسن الرخامي (٧٦٤ هـ - ١٣٦٢ م)



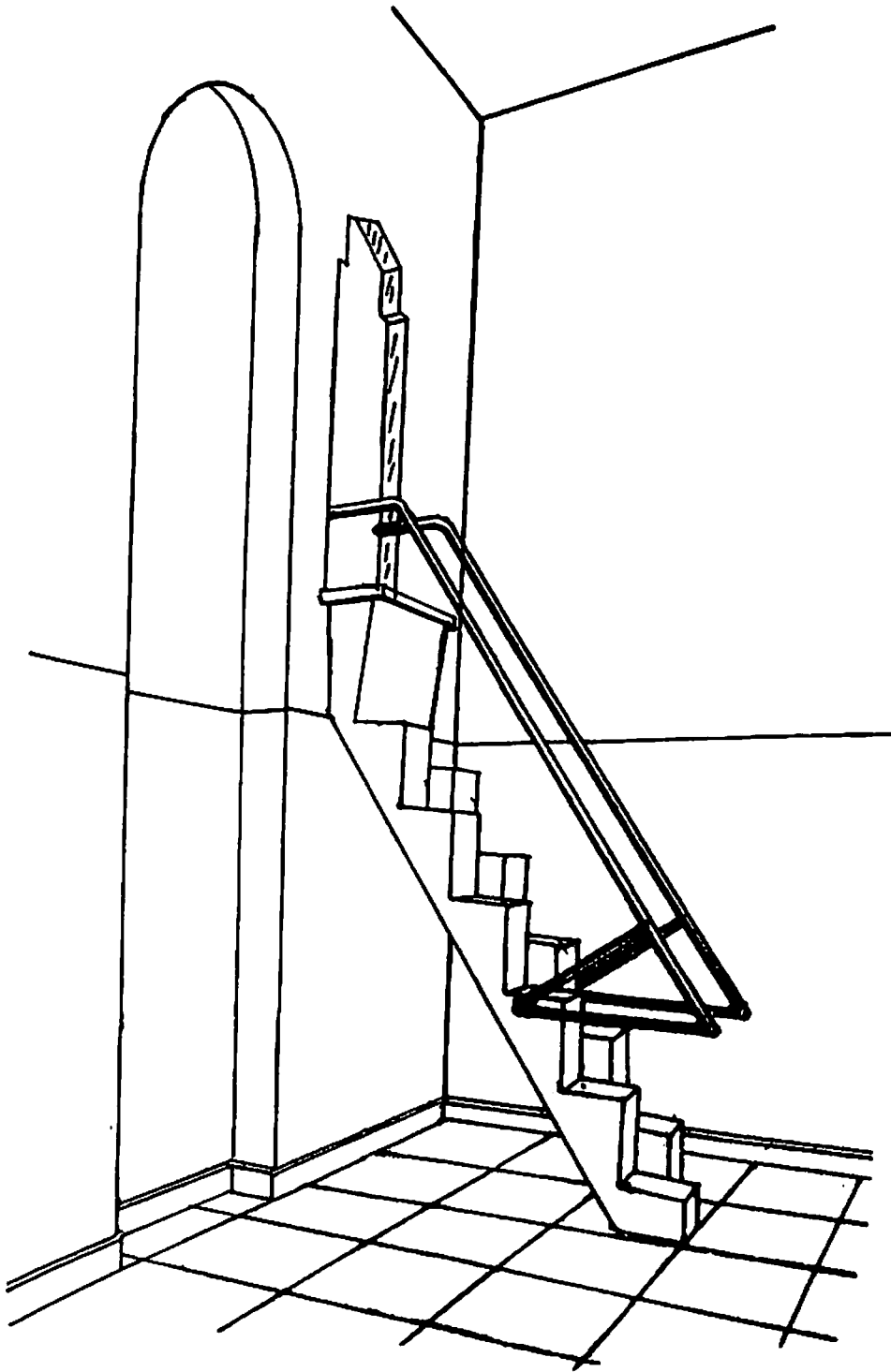
شكل (١٧) تفاصيل منبر مدرسة السلطان برقوق ٧٨٨ هـ - ١٢٨٦ م



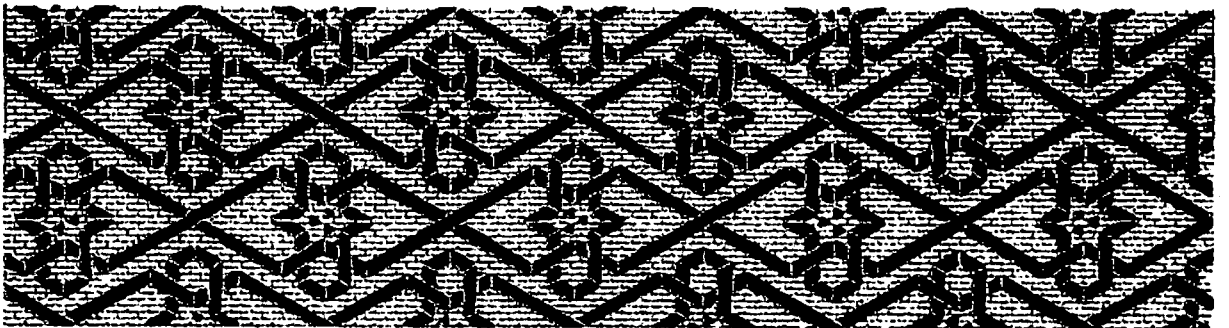
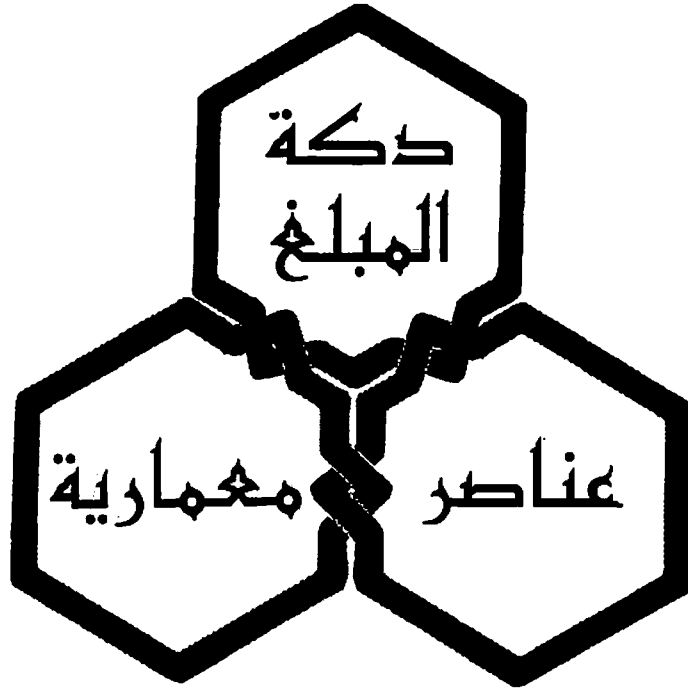
شكل (١٨) بعض تفاصيل أحد المنابر الخشبية



شکل (۱۹) نمونج لمنبر خشبی حدیث



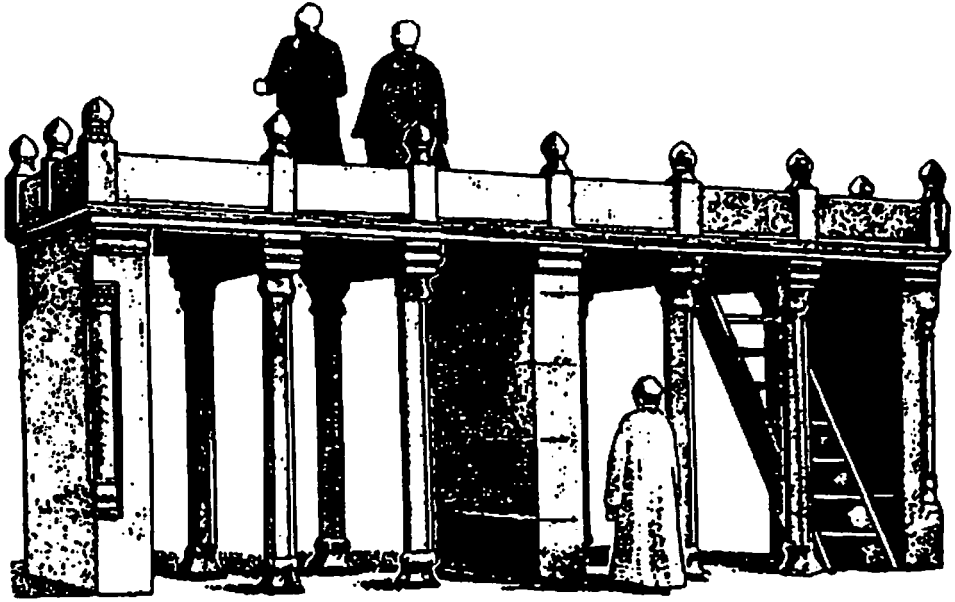
شكل (٢٠) سلم بدرج تعاقبي خرساني يرتقى به الخطيب إلى المنبر



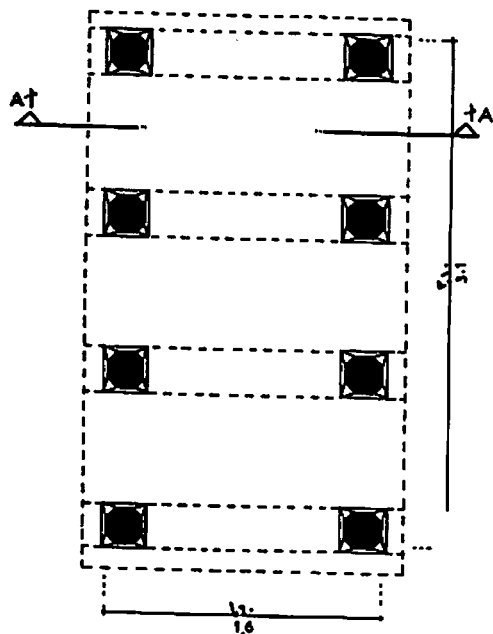
دكة المبلغ وكرسی المصحف

الدكة هي المكان المرتفع الذي يُجلس عليه، وتوجد الدكة في المساجد لجلوس المبلغ الذي يقوم بترديد نداءات الإمام أثناء الصلاة لتوصيلها إلى الصفوف الخلفية البعيدة حيث لم تكن مكبرات الصوت معروفة في العصور السابقة، كما كانت تستعمل الدكة أيضاً في جلوس جوق المقرئين الذين كانوا يقرأون القرآن والأدعية حسب شرط الواقف، ولقد اختلف موضع دكة المبلغ في المساجد فكانت توضع في رواق القبلة في المساجد ذات الأروقة أو في نهاية إيوان القبلة في المساجد ذات الإيوانات وفي أي من الوضعين السابقين توضع على محور المحراب، وتُصنع الدكة عادة من الخشب وتحمل بواسطة أعمدة رخامية ويصعد إليها بواسطة سلم خشبي ولها درابزين من الخشب الخراط ذو ارتفاع منخفض، أما في العصر المملوكي فلقد شاع استخدام الدكك الرخامية ومن أقدم تلك الدكك تلك الموجودة بمسجد ألماس الحاجب، ومن أمثلتها النموذجية أيضاً الدكة الرخامية بمدرسة السلطان حسن، أما الدكك الحجرية المحمولة على أعمدة خشبية فنرى مثلاً لها بمسجد شيخو الناصري، وفي العصر العثماني أصبح مكان الدكة بالحائط المقابل للمحراب ويصعد إليها بسلم مرتفع وتصنع من الخشب وترتكز على أعمدة أو تحمل بكوابيل ومن أمثلة هذا النوع الدكة الموجودة في جامع سليمان باشا بالقلعة.

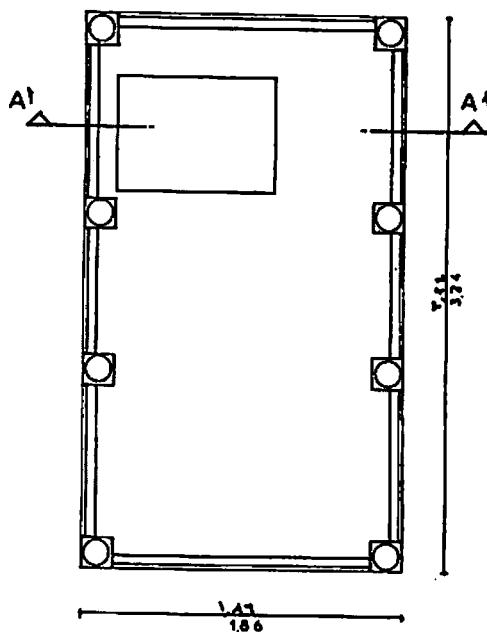
أما كرسى المصحف فيتواجد بالمساجد الجامعة ويستخدم لجلوس المقرئ لقرأة القرآن قبل صلاة الجمعة وله درجتان أو ثلاث منفصلة عنه كما يكون له درابزين منخفض من الخشب الخراط وتزخرف جوانبه بزخارف هندسية، ومن أمثله كرسى المصحف الموجود بمدرسة السلطان حسن.



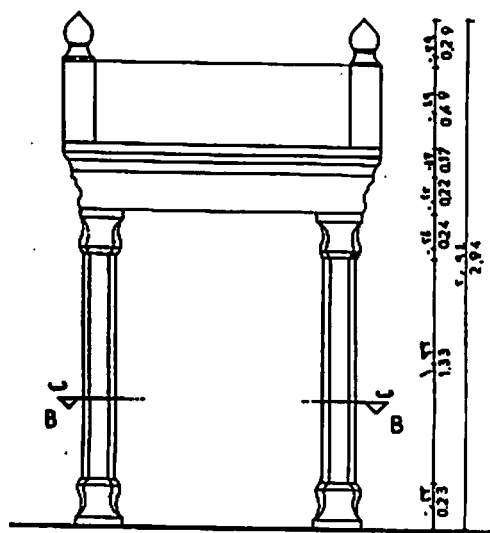
شكل (٢١) دكة أو مجلس المقرئ بجامع ومدرسة السلطان حسن بالقاهرة، والدكة مصنوعة كلها من الرخام (٧٦٤ هـ - ١٣٦٢ م)



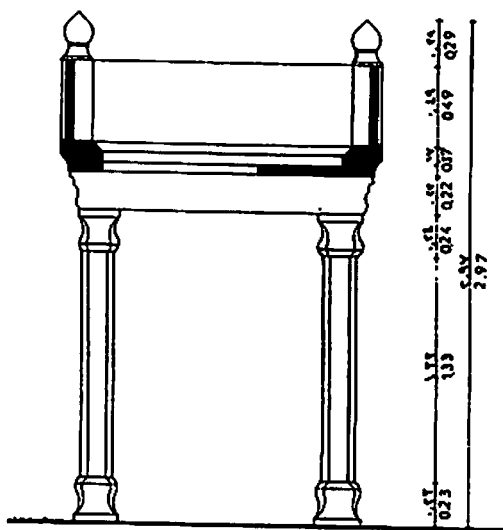
مسقط الخشب - ب



مسقط الخشب

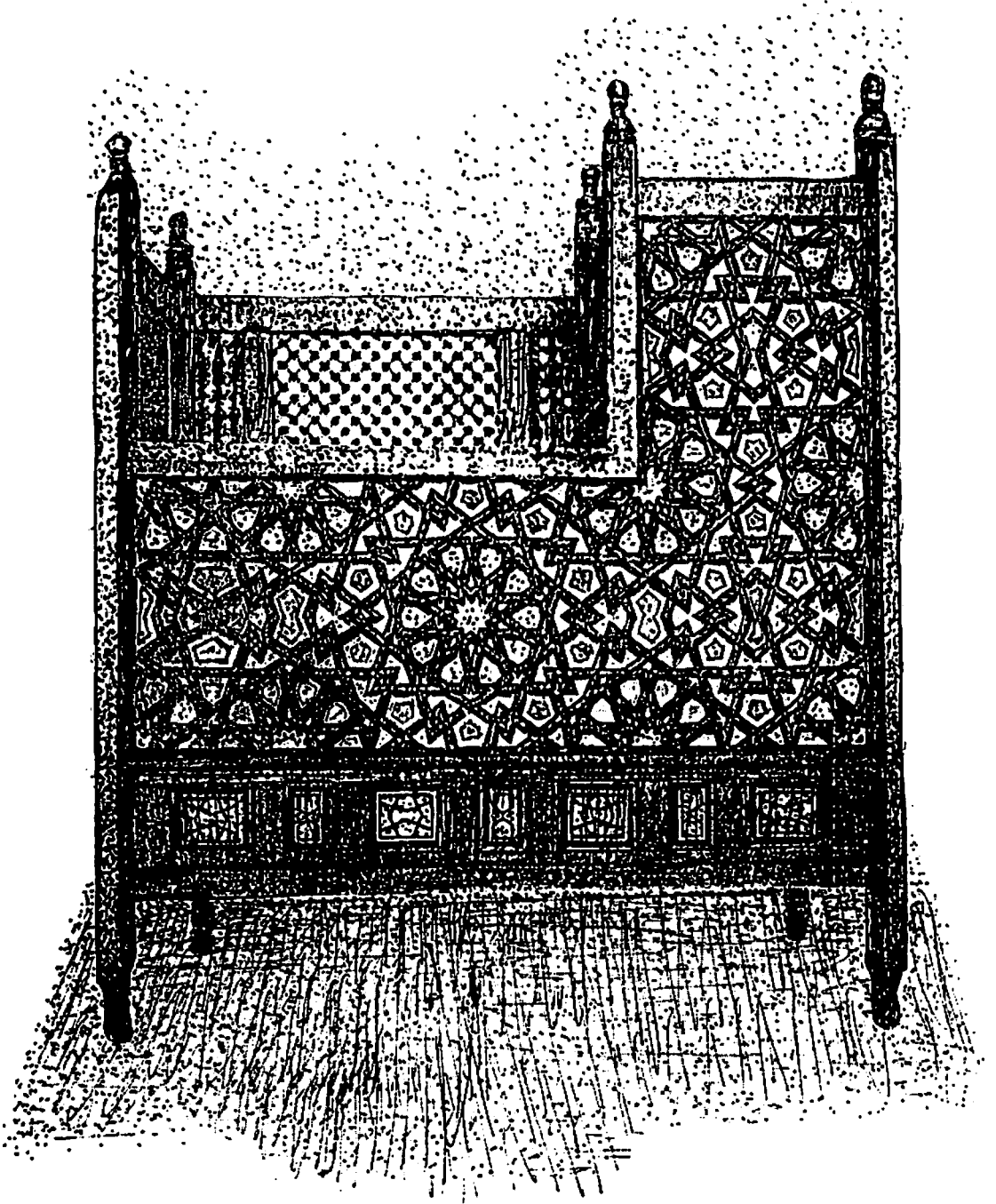


واجهة

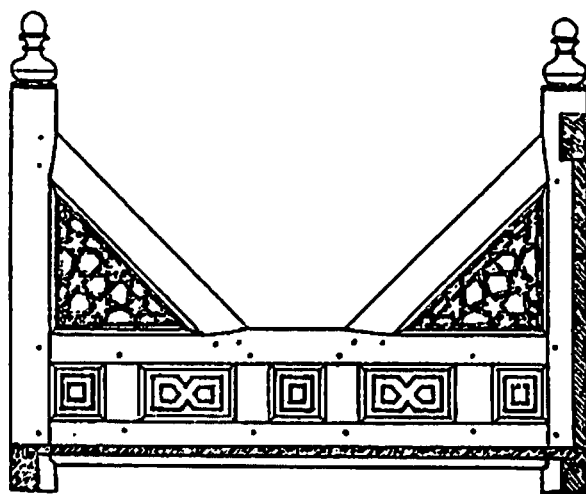
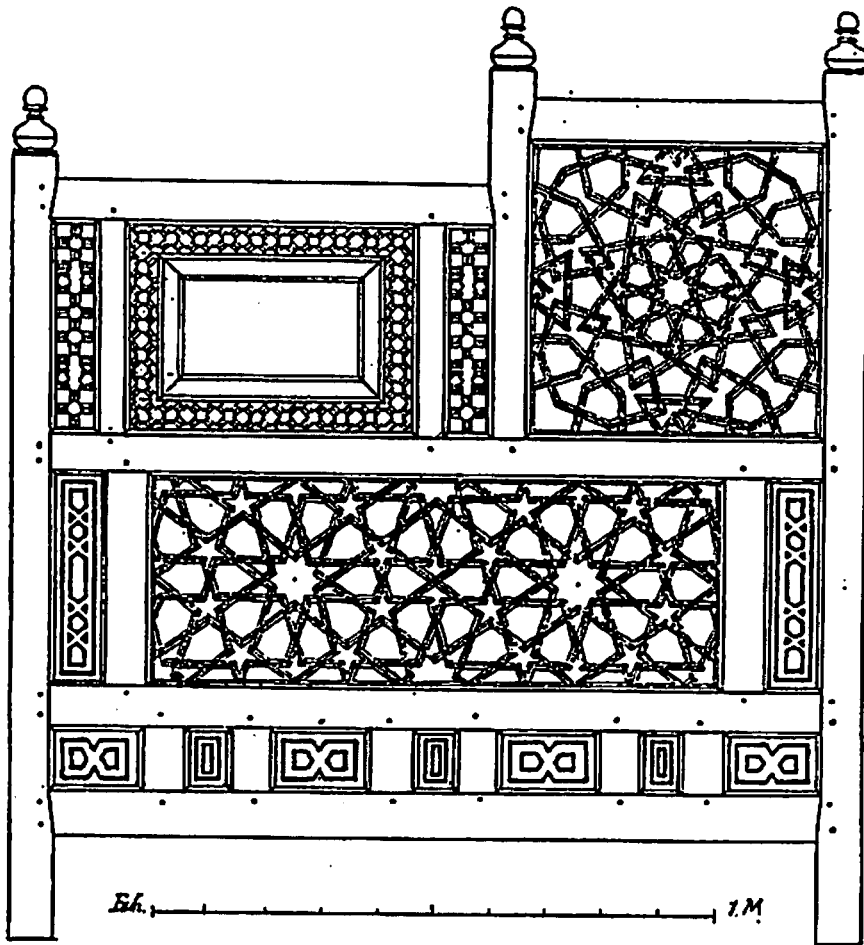


جانب - أ

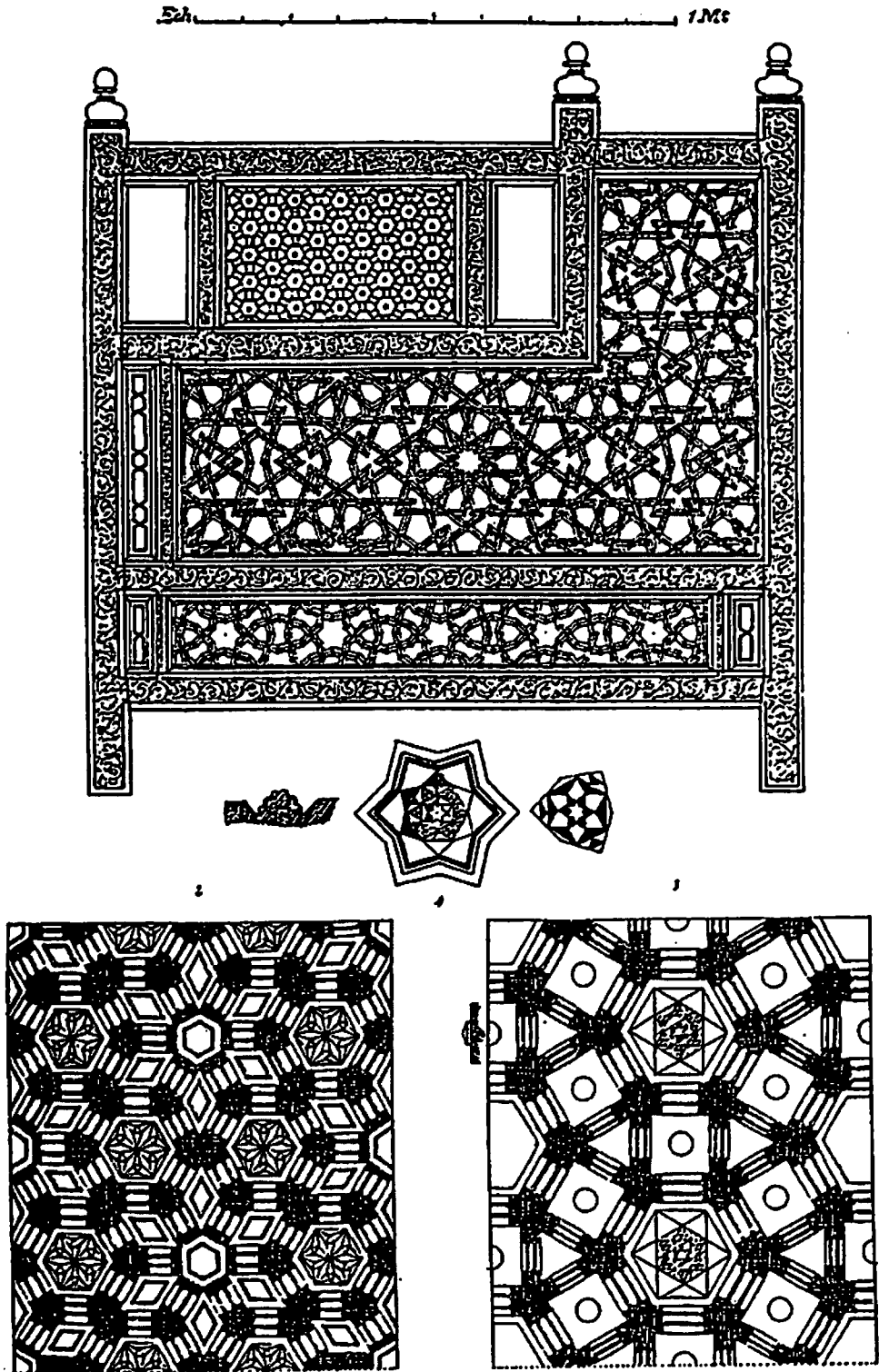
شكل (٢٢) تفاصيل دكة المبلغ بمدرسة السلطان برقوق (٧٨٨ هـ - ١٣٨٦ م)



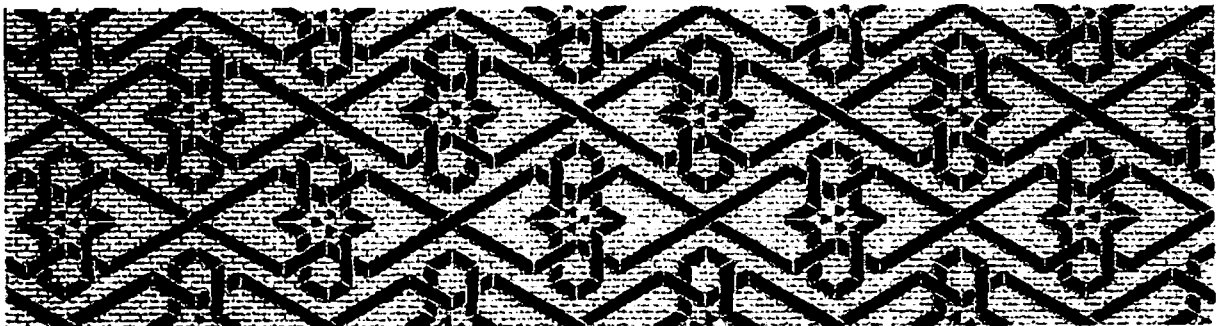
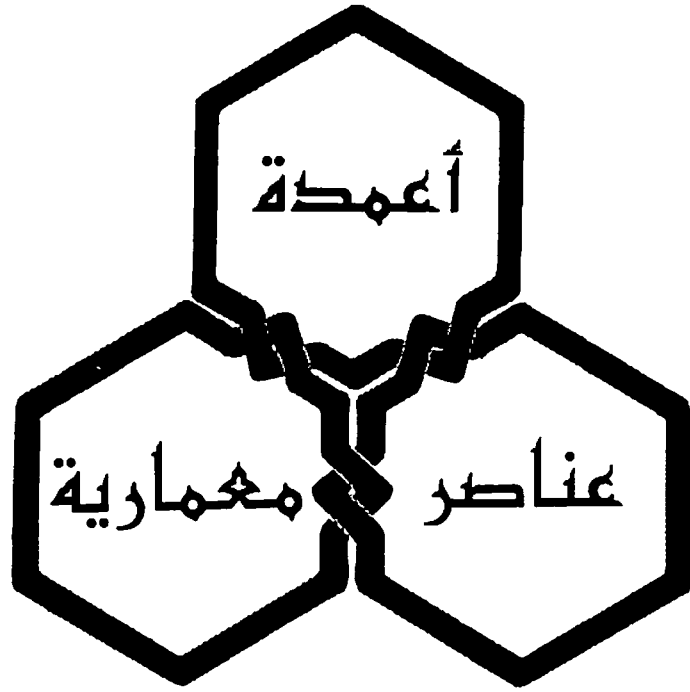
شكل (٢٣) كرسي المصحف بمدرسة يزبك اليوسفي



شكل (٢٤) نموذج لدكة المقرئ وكرسی المصحف

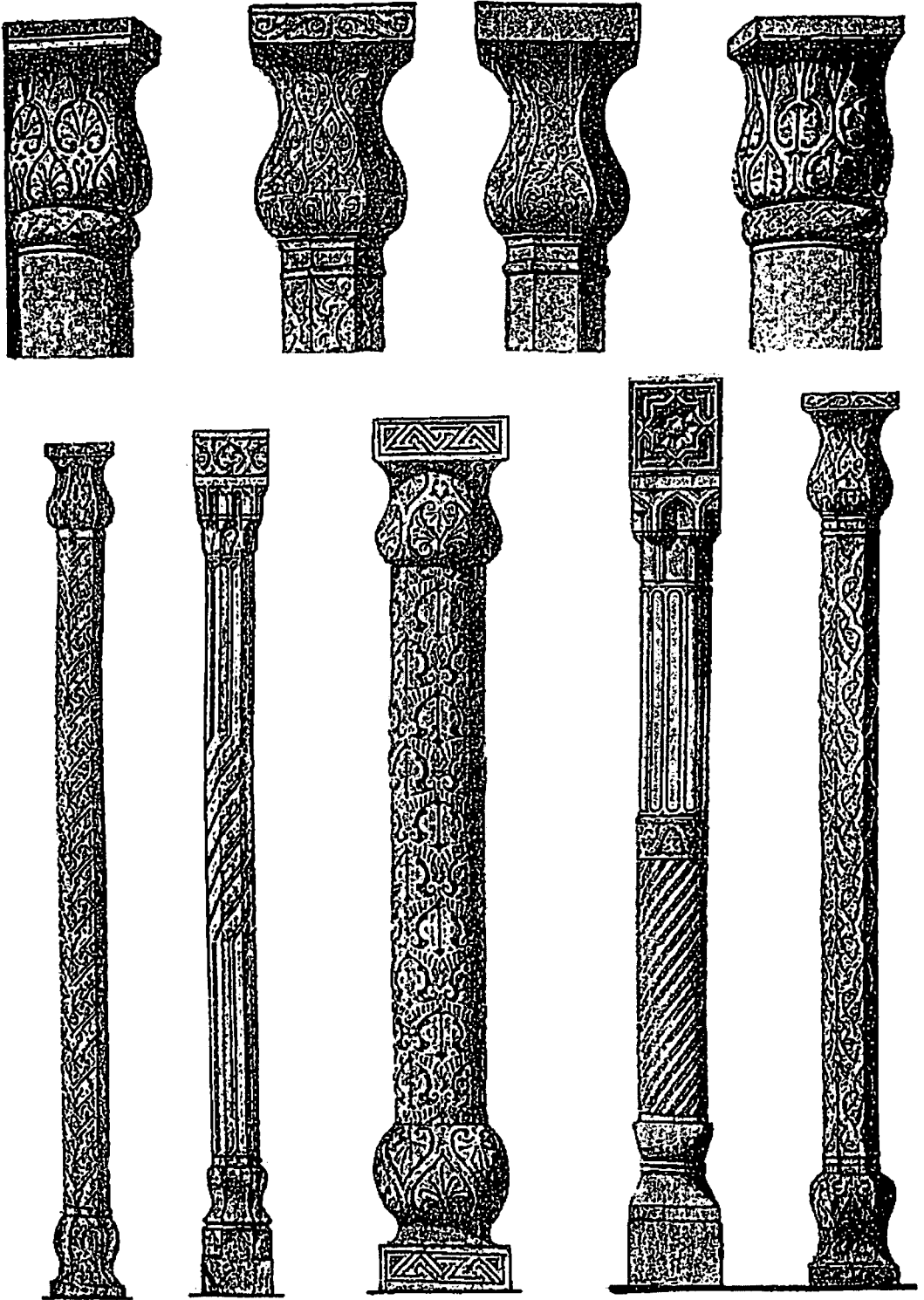


شكل (٢٥) نموذج تفصيلي لداكة المقرئ

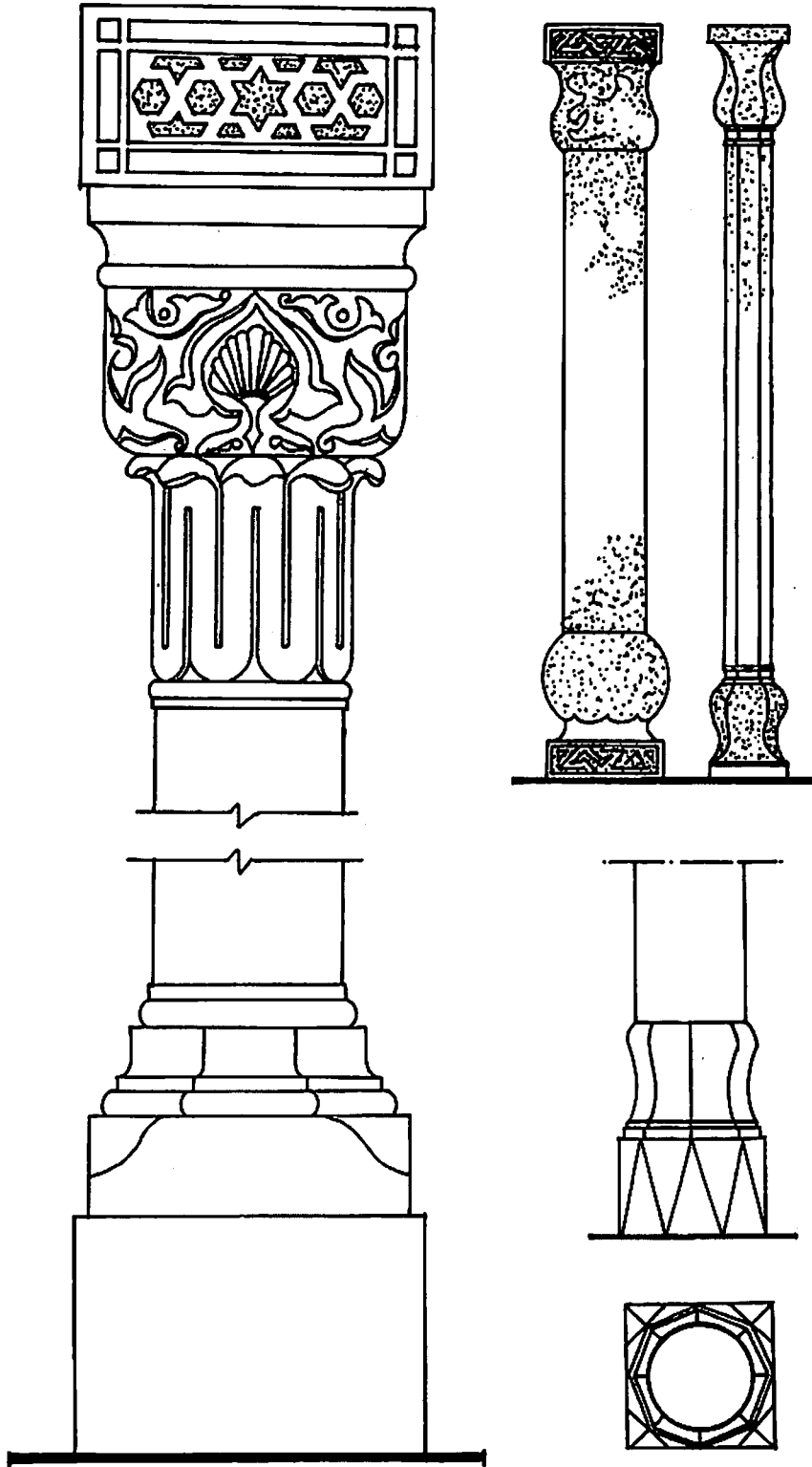


الأعمدة

العمود هو ما يدعم به السقف أو الجدار، ولقد أخذ العمود تسميات عدة فهو: عمود فى المشرق، وسارية فى المغرب، وشمعة فى لبنان، واسطوان أو اسطوانة على لسان بعض الكتاب، وفى العصور الإسلامية المبكرة استعملت جذوع النخيل كأعمدة كما فى المسجد النبوى وبعد ذلك لجأ المسلمون إلى استعمال الأعمدة اليونانية والرومانية والبيزنطية المجلوبة من المباني السابقة ثم ما لبث أن اعتمد البناء الإسلامى على أعمدة ذات تصميمات نابغة من الفن الإسلامى نفسه، وبذلك تنوعت أشكال الأعمدة الإسلامية ما بين الشكل الدائرى والمثلث والمستطيل كما عرفت العمارة الإسلامية الأعمدة على شكل نصف دائرة أو ثلاثة أرباع دائرة وألصقت بالجدران للتدعيم حيناً وللزخرفة فى أغلب الأحيان الأخرى خاصة عند استعمالها على جانبي الأبواب والمداخل وفى أركان قوسرة المحراب، والعمود من الناحية المعمارية يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية وهى: القاعدة ثم البدن ثم التاج، وفى مصر تم استعمال التاج الناقوسى والتاج المقرنص، كما شاع استعمال التيجان والقواعد الناقوسية فى العصر المملوكى الجركسى، أما التاج المقرنص فقد استعمل فى العمارة السلجوقية كما نجد مثلاً له فى الأعمدة على جانبي قوسرة مدخل مدرسة السلطان حسن بالقاهرة، وعادة يوضع فوق التاج طبلية من الخشب حتى يتم توزيع الأحمال بجهد متساو على سطح التاج إلى جانب إيجاد منسوب واحد لبداية أرجل العقود خاصة فى حالة استعمال أعمدة مختلفة الارتفاع نظراً لأنها مجلوبة من مباني أخرى، كما يتم عمل أوتار عبارة عن عروق خشبية توضع فوق الطبلية الخشبية فى منسوب بداية العقد وتربط بين الأعمدة لمقاومة القوى الأفقية الناتجة من دفع العقود وكذلك لحمل مصابيح الإنارة.

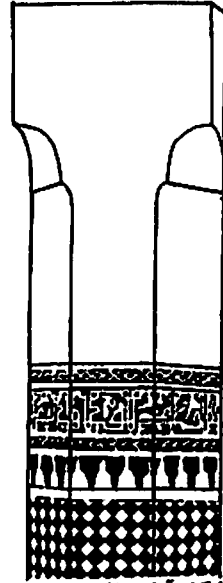
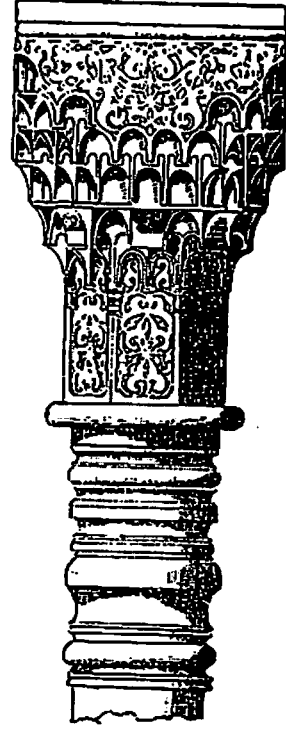
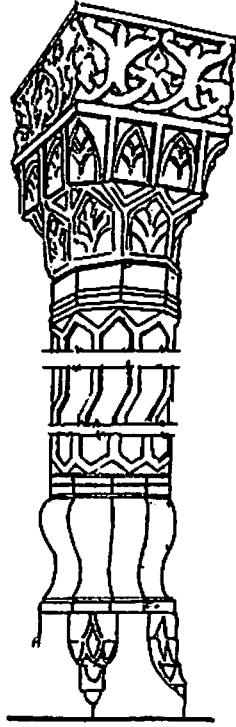


شكل (٢٦) أعمدة عربية ذات طرز مختلفة

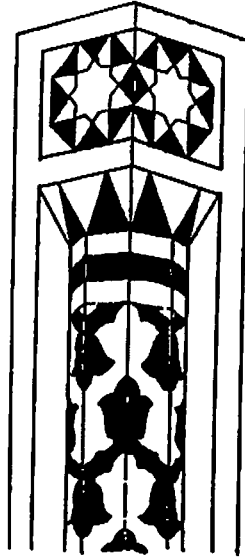


شكل (٢٢) نماذج لأعمدة إسلامية وأندلسية

عناصر العمارة الإسلامية

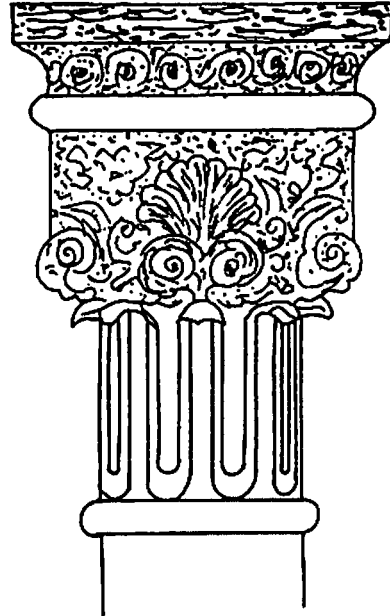
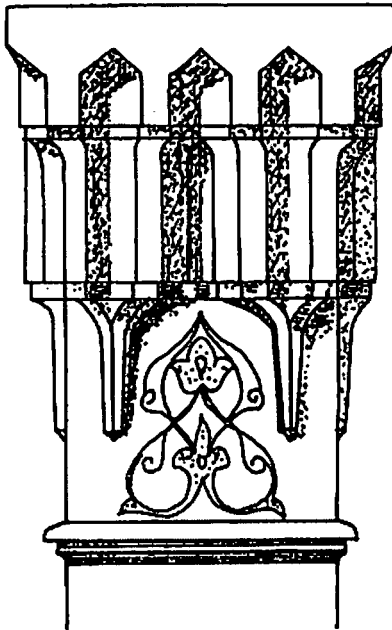
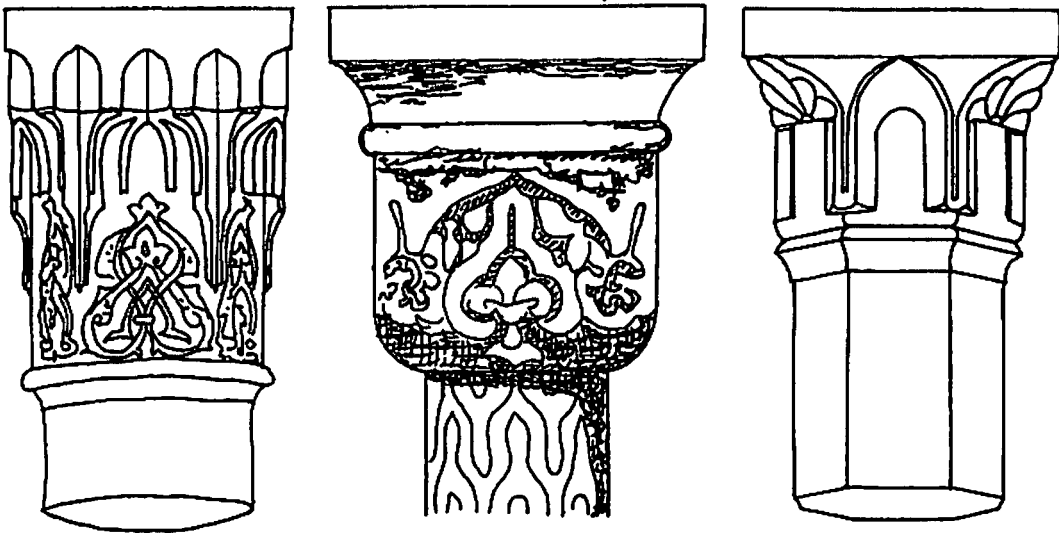


شكل آخر للعمود المطعم
وبه زخرفة شريط من
الكتابة الكوفية

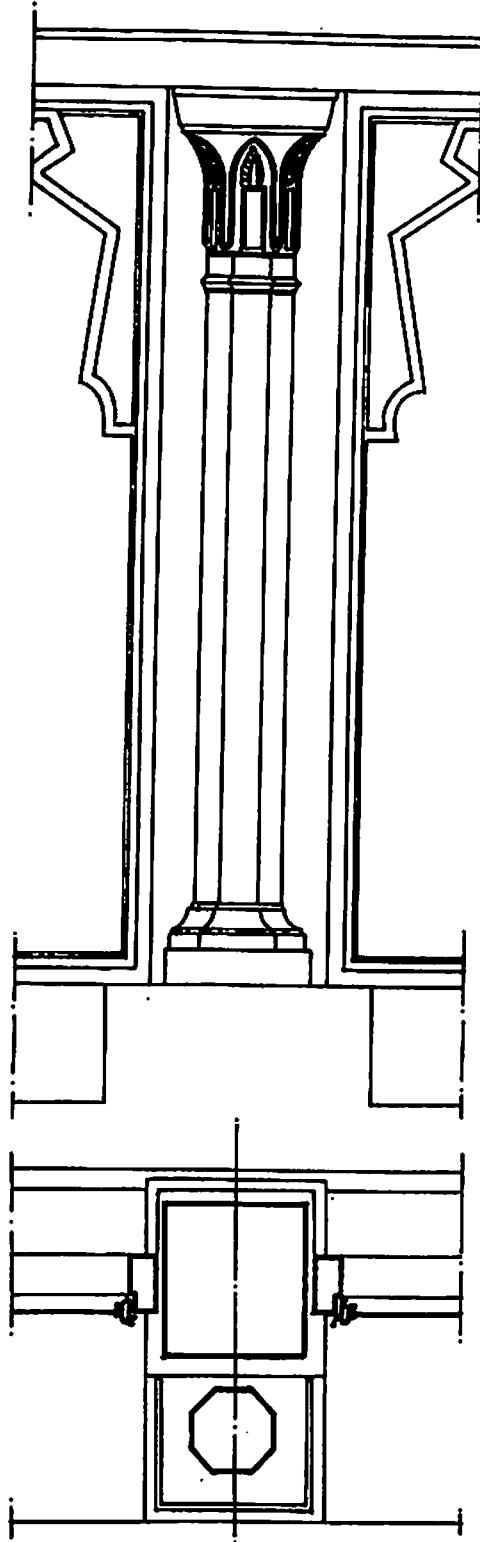


طرز العمود المطعم
وبه زخارف هندسية
ونباتية محورة

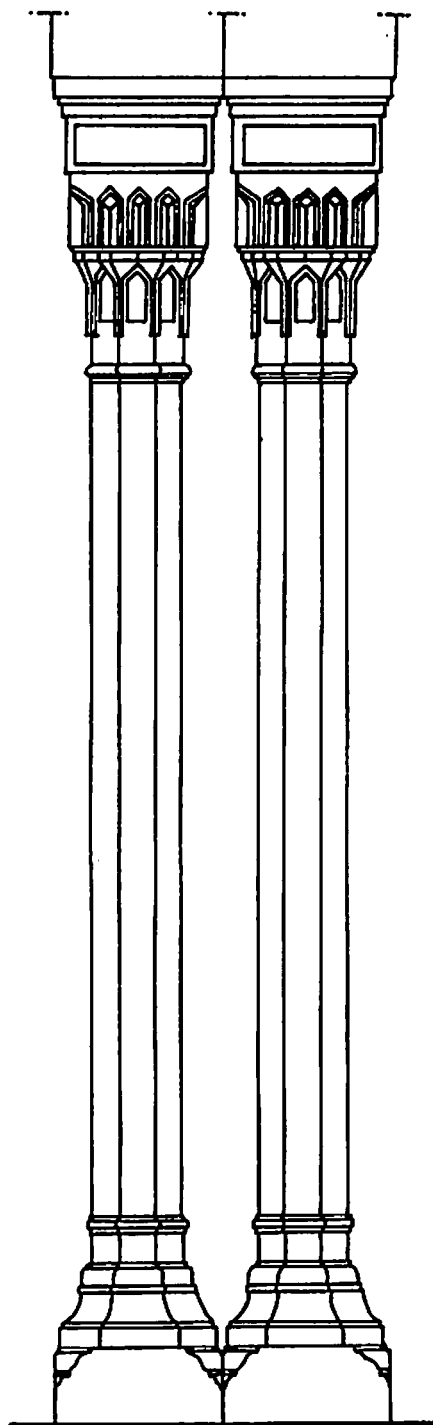
شكل (٢٨) نماذج لأعمدة عربية وأندلسية



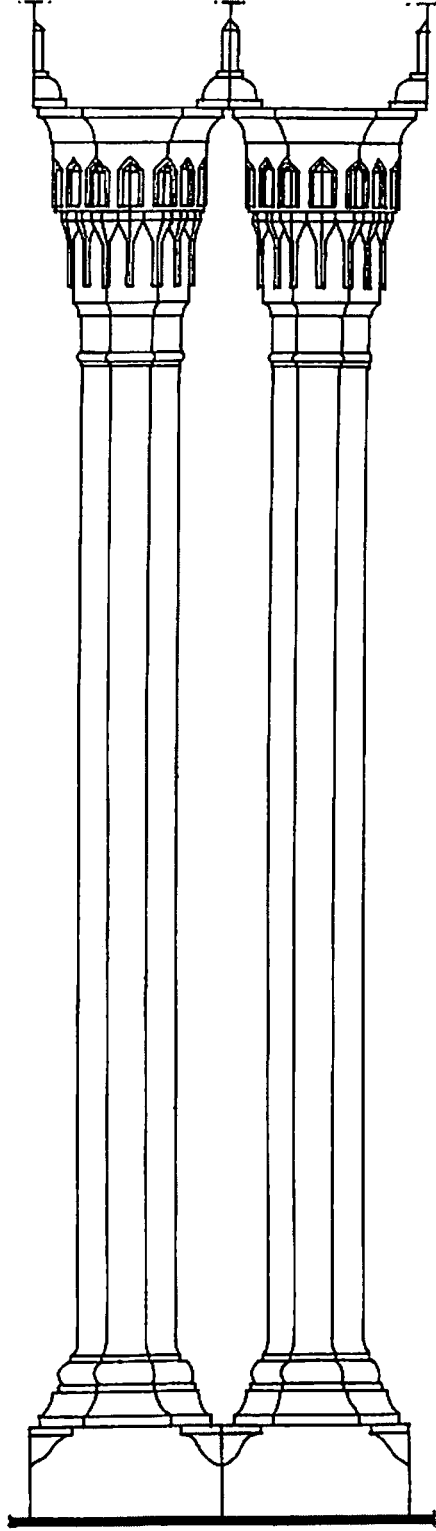
شكل (٢٩) نماذج لتيجان أعمدة مقرنصة أو مزخرفة



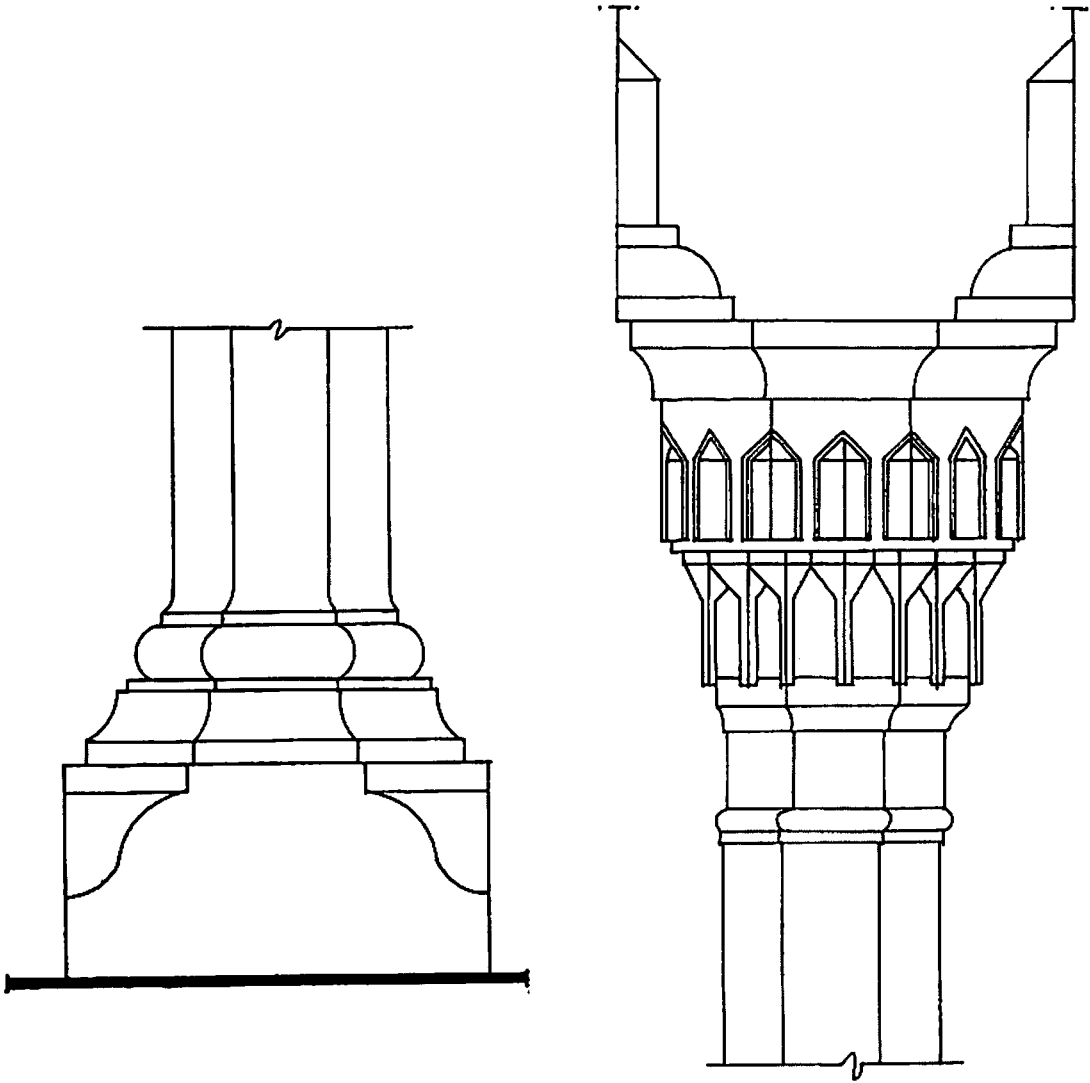
شكل (٣٠) عمود يتوسط نافذتين



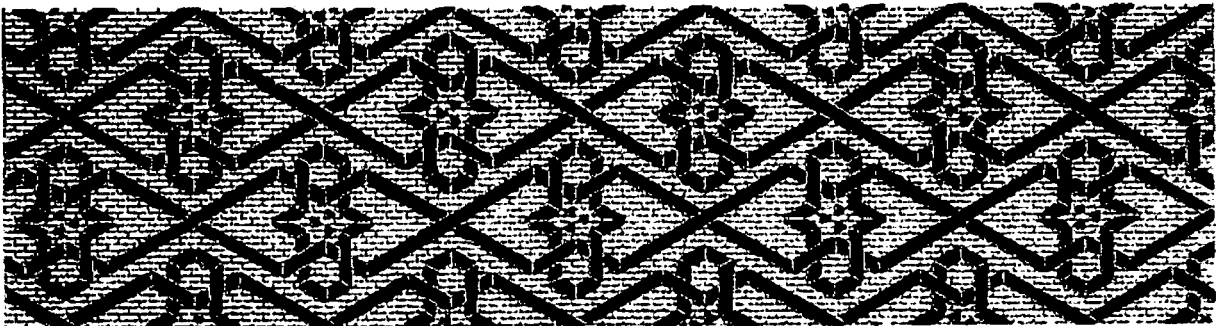
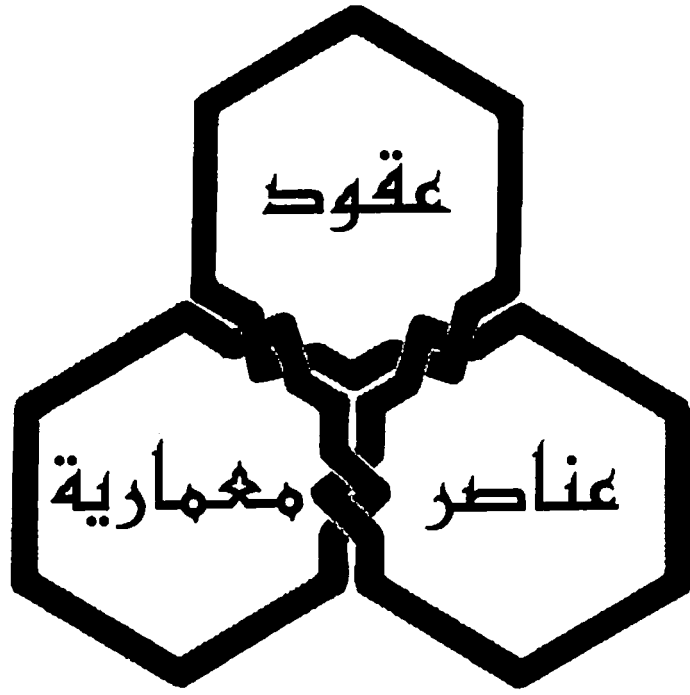
شكل (٣١) أعمدة بصحن مسجد بتاج مقرونص



شكل (٣٢) أعمدة إسلامية حديثة بتاج مقرونص

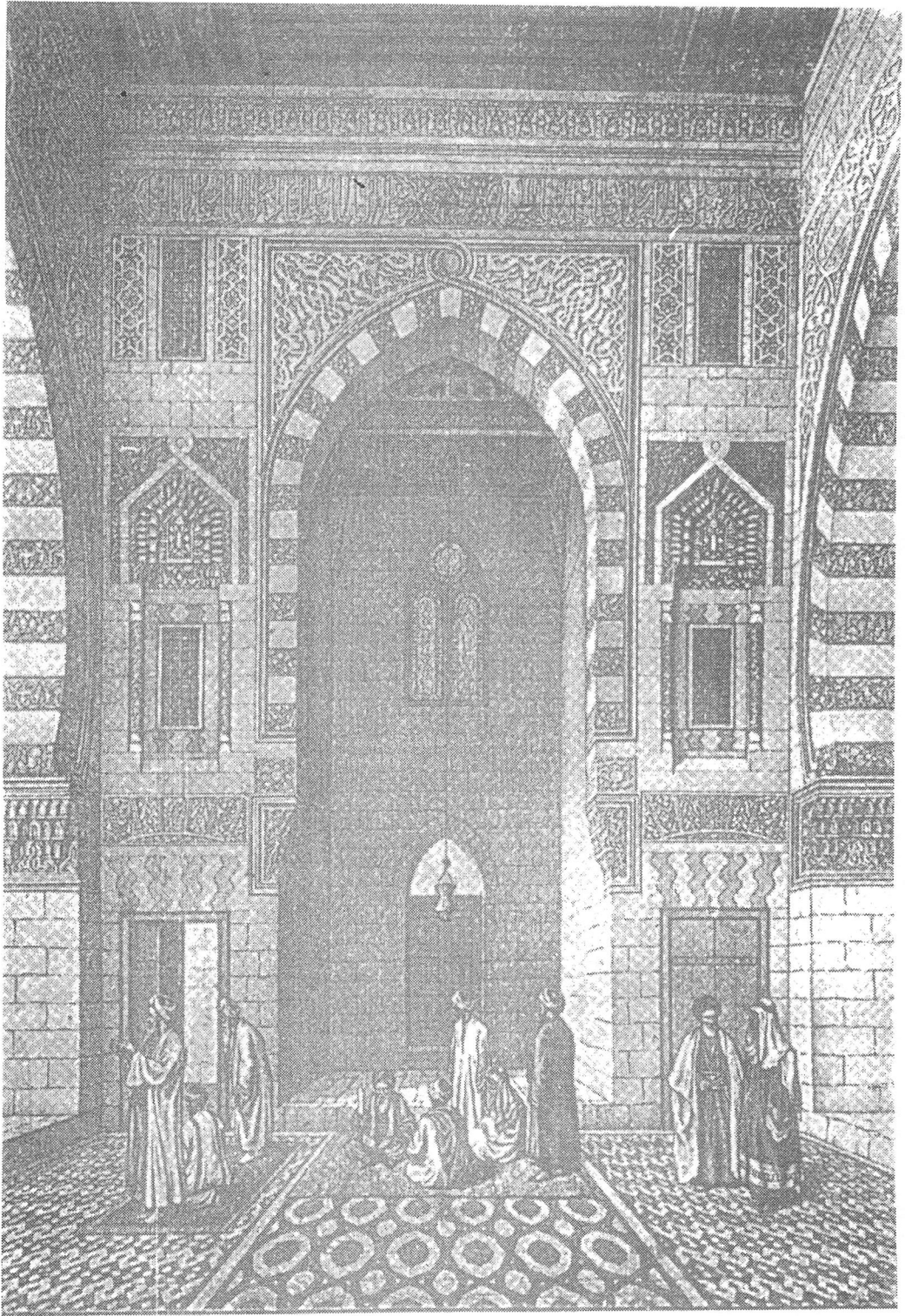


تابع شكل (٣٢) تفاصيل العمود السابق

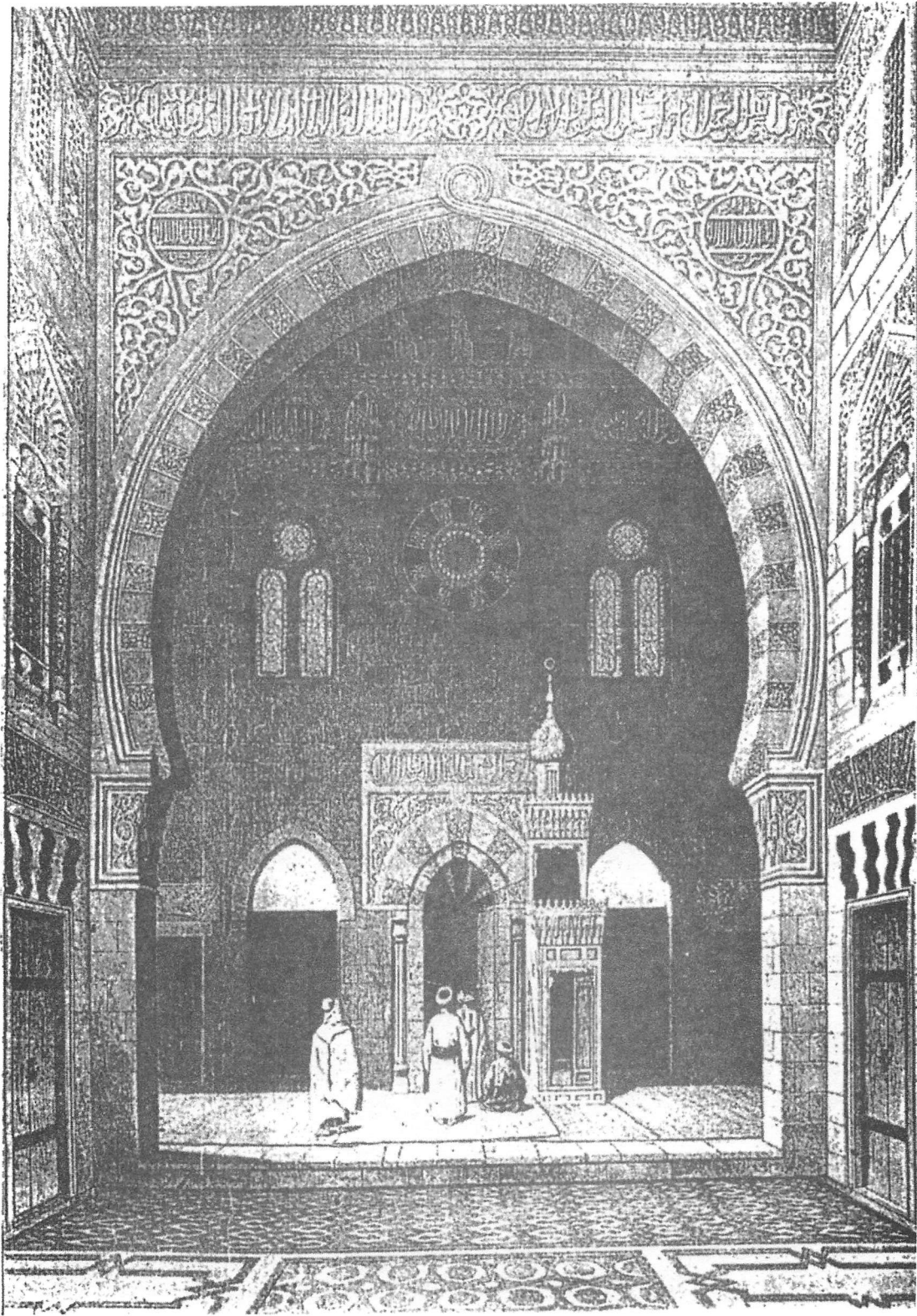


العقود

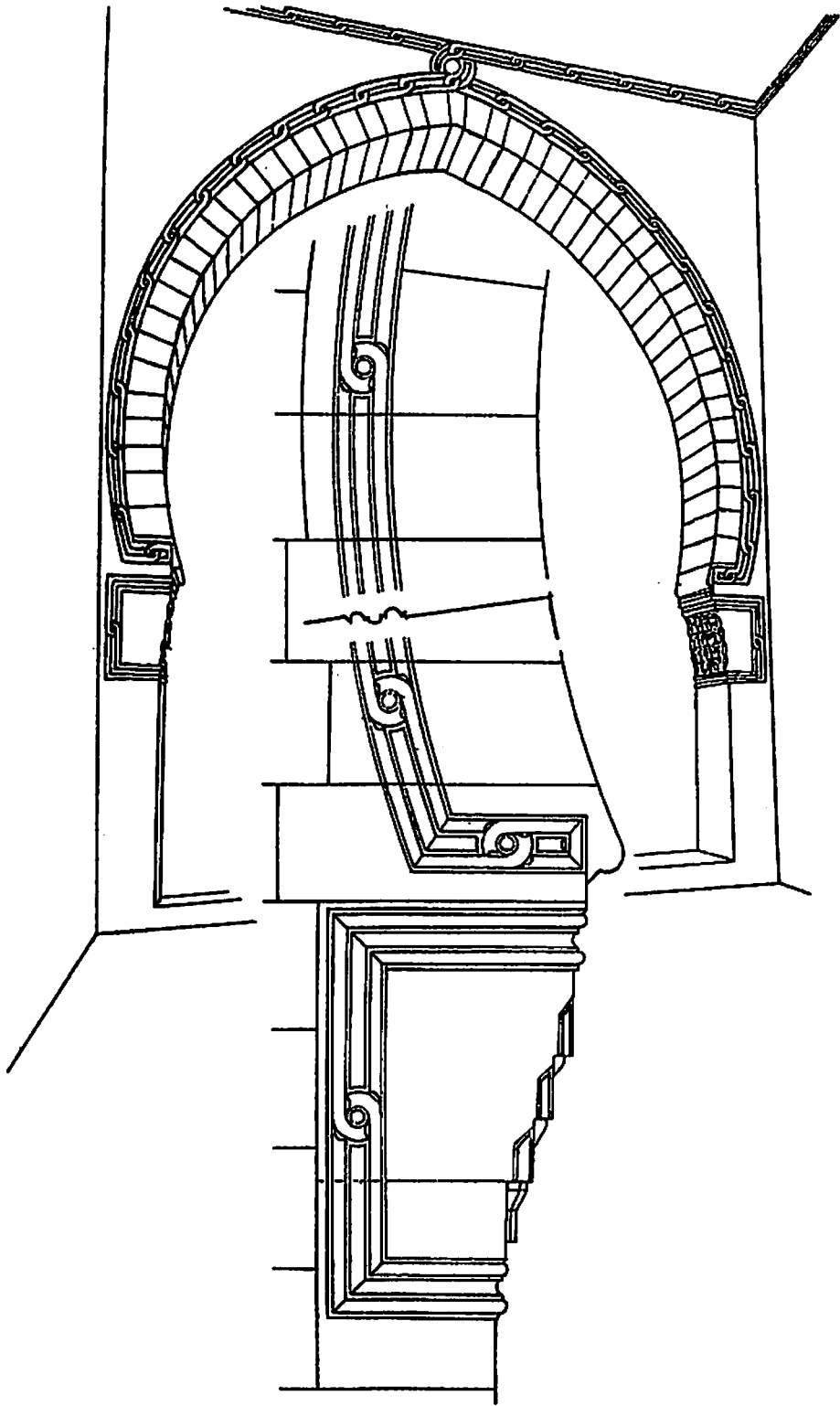
العقد عنصر معمارى مقوس يعتمد على نقطة ارتكاز واحدة أو أكثر، ويشكل عادة فتحات البناء أو يحيط بها، ويتألف العقد من عدة حجارة كل واحدة تسمى فقرة أو صنجة وفي العهد الأيوبي ظهرت الصنجات المزررة ملونة بالتناوب وهى عبارة عن حجارة مقصقة الأطراف متداخلة فيما بينها، ولقد استعملت العقود فى العمارة الإسلامية بأشكال مختلفة. فالعقد الدائرى استعمل مثلاً فى قصر الحير الشرقى فى العصر الأموى، كما شاع استعماله فى عمارة العصر العثمانى بمصر كما فى مسجد محمد على بالقلعة، أما العقد المدبب سواء كان بمركزين أو بأربعة مراكز أو الذى ينتهى بخط مستقيم فقد استعمل بكثرة فى عقود الشبائيك والأبواب وأيضاً فى المحارب، أما العمارة المغربية والأندلسية فلقد تبنت عقد حدوة الفرس وما لبثت أن ظهرت فى "بطنه" ومختلف أجزائه المقرنصات الحجرية والحصية وخاصة فى قصر الحمراء بالأندلس، كما أهتم المغاربة بالعقد المقصص وهو يتألف من دوائر تلتف على بطن العقد وقد يكون ثلاثى الفصوص فقط كما فى مدخل مدرسة السلطان حسن بمصر، أما عقد التخفيف فهو عبارة عن جزء من دائرة (موتور) ويعمل على نقل الأحمال بعيداً عن الاعتاب حرصاً على سلامتها ونجد مثلاً له فى باب النصر بالقاهرة وواجهة مسجد الصالح طلائع، وجدير بالذكر هنا أن نوضح أن لفظة "بوائك" تعنى مجموعة من الأعمدة المتباعدة على خط مستقيم تحمل عقوداً من أعلاها لتحمل السقف وأكثر ما يستعمل هذا المصطلح فى عمارة المساجد بشكل خاص، فعلى سبيل المثال فإن ظلة القبلة بجامع ابن طولون تنقسم إلى خمسة أروقة بواسطة خمس بائكات توارى جدار القبلة كل بائكة منها تتكون من سبعة عشر عقداً تحملها أكتاف بنائية مستطيلة المسقط شكلت أركانها بأعمدة.



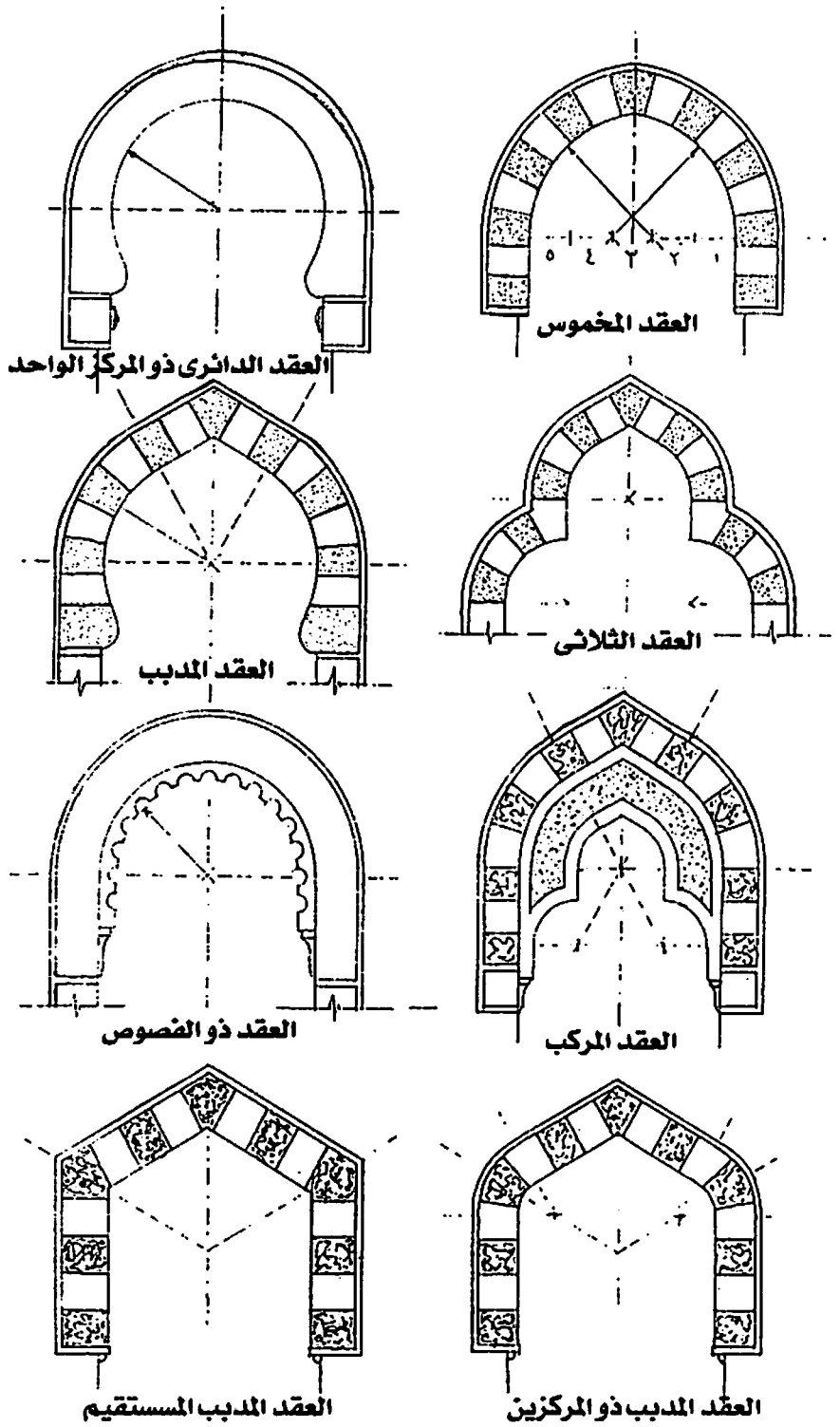
شكل (٣٣) منظر لعقد بأحد إيوانات مسجد قايتباي (١٢٧٩ هـ - ١٤٧٤ م)



شکل (۳۴) منظر لعقد ایوان القبلة بمسجد قایتبای (۸۷۹ هـ - ۱۴۷۴ م)

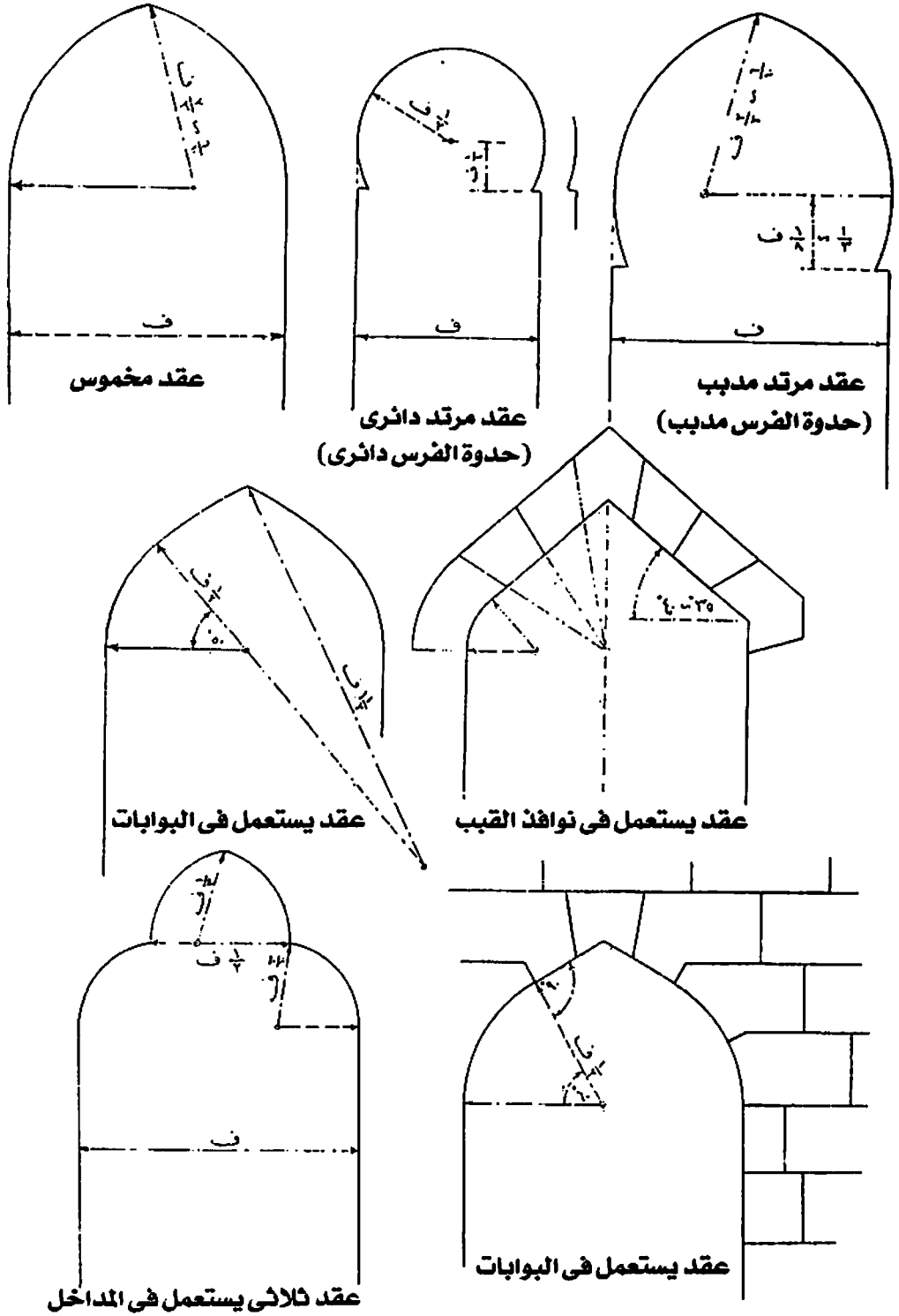


شكل (٣٥) تفاصيل عقد إيوان القبلة بمسجد قايتهای (١٢٩ هـ - ١٤٢٤ م)

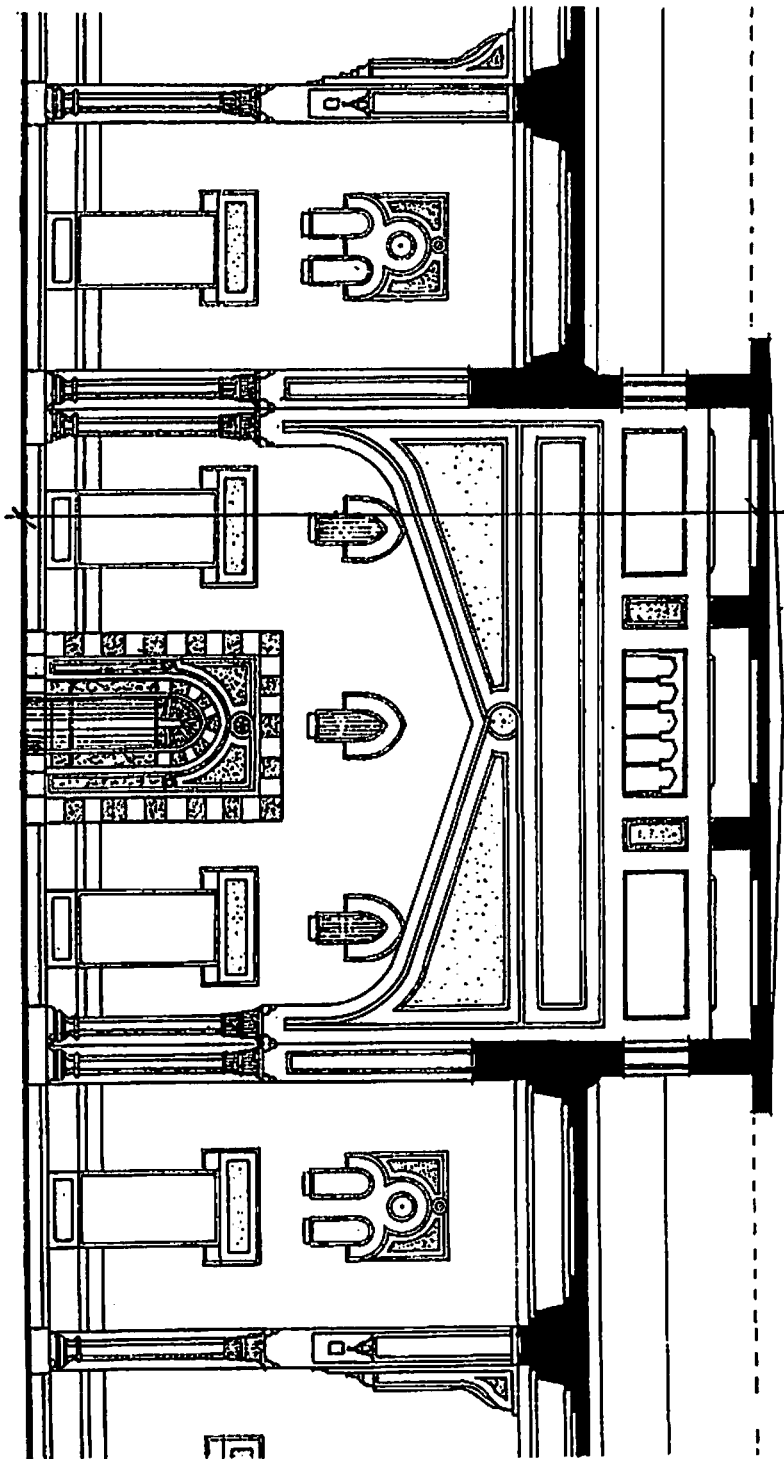


شكل (٣٦) نماذج عقود... إسلامية

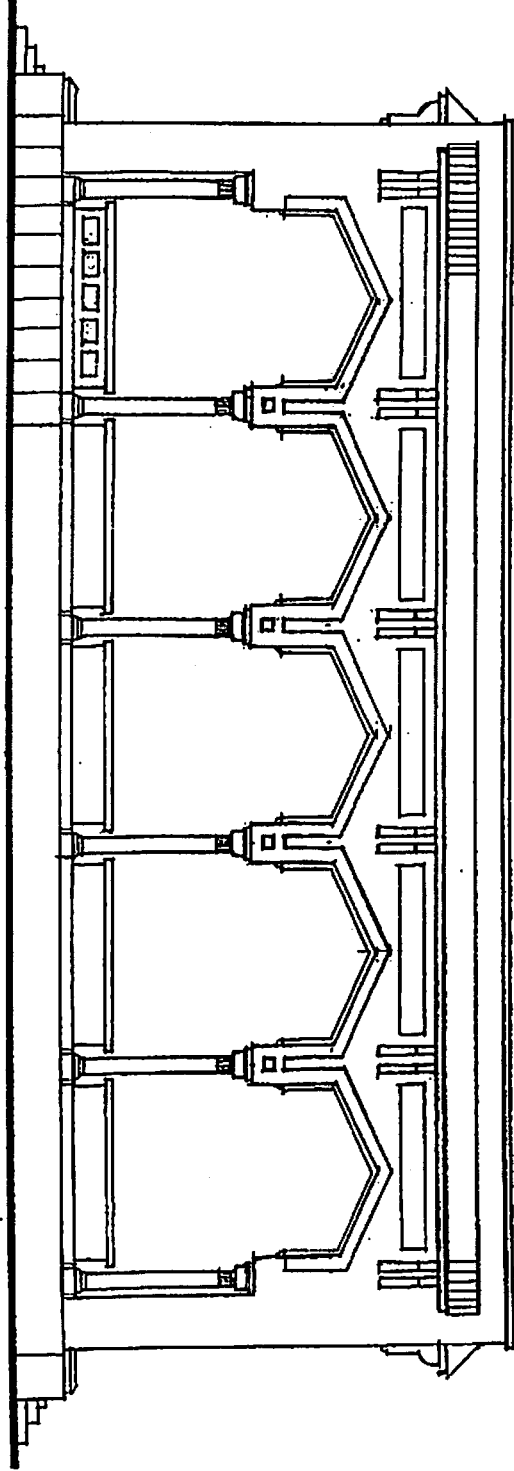
عناصر العمارة الإسلامية



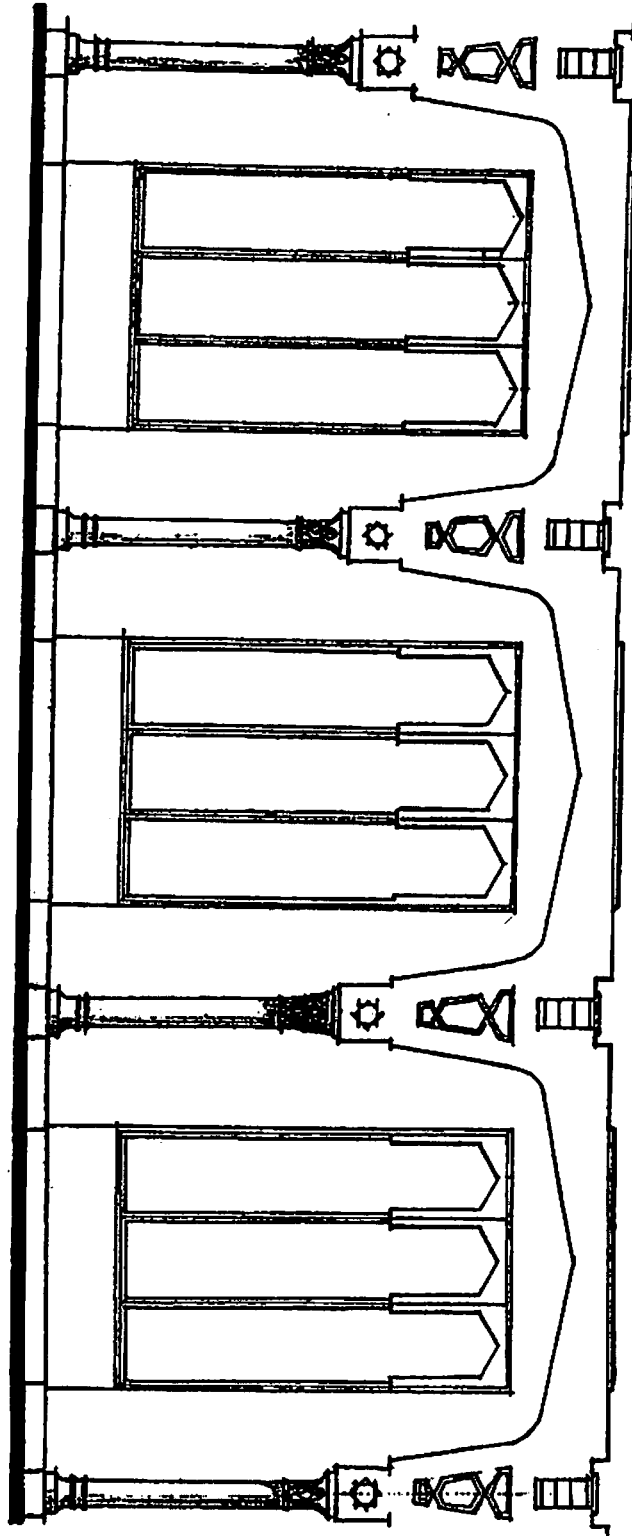
شكل (٣٧) أشكال مختلفة للعقود وأسلوب رسمها



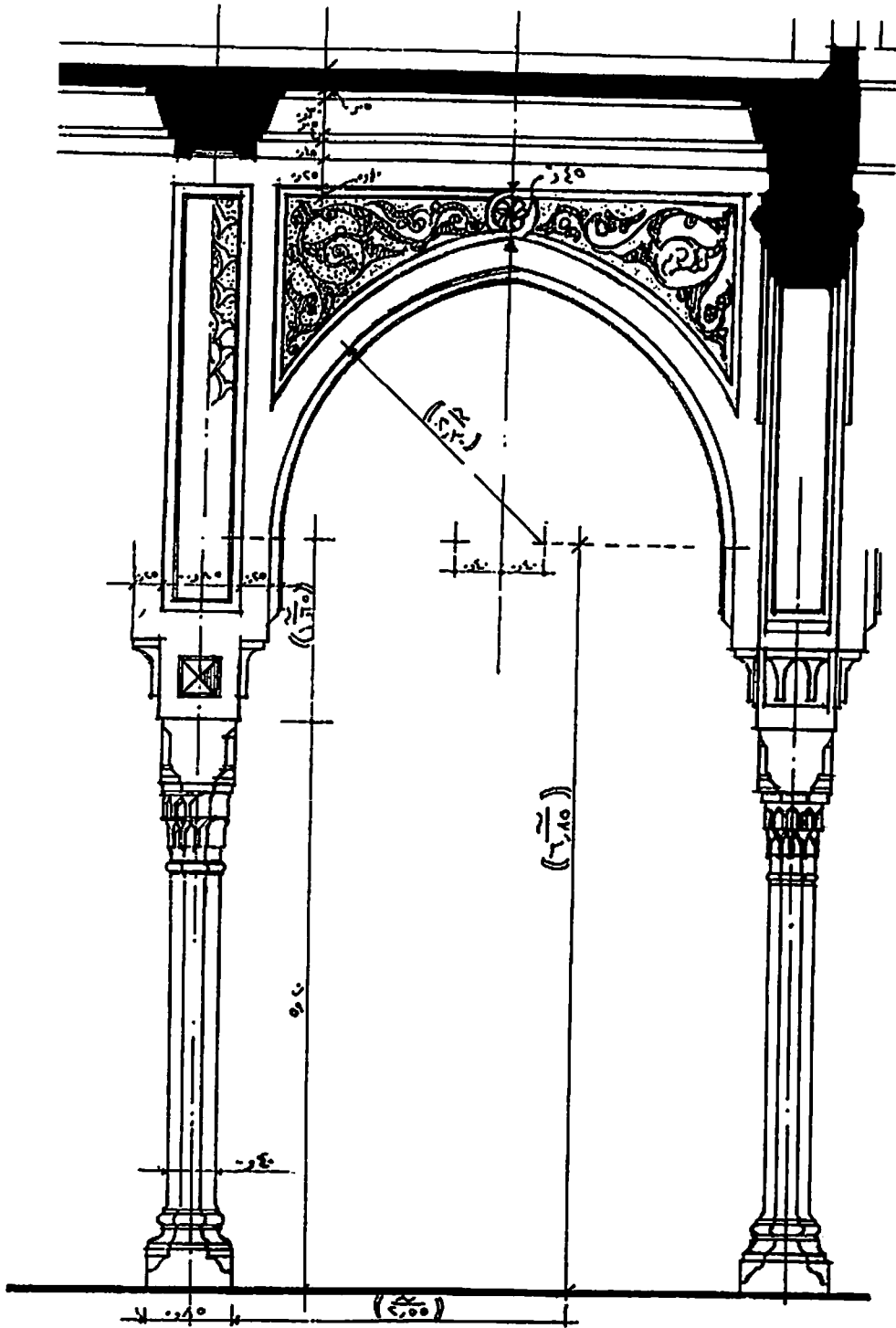
شکل (۳۸) عقد و منبرج بصحن مسجد حرامیث



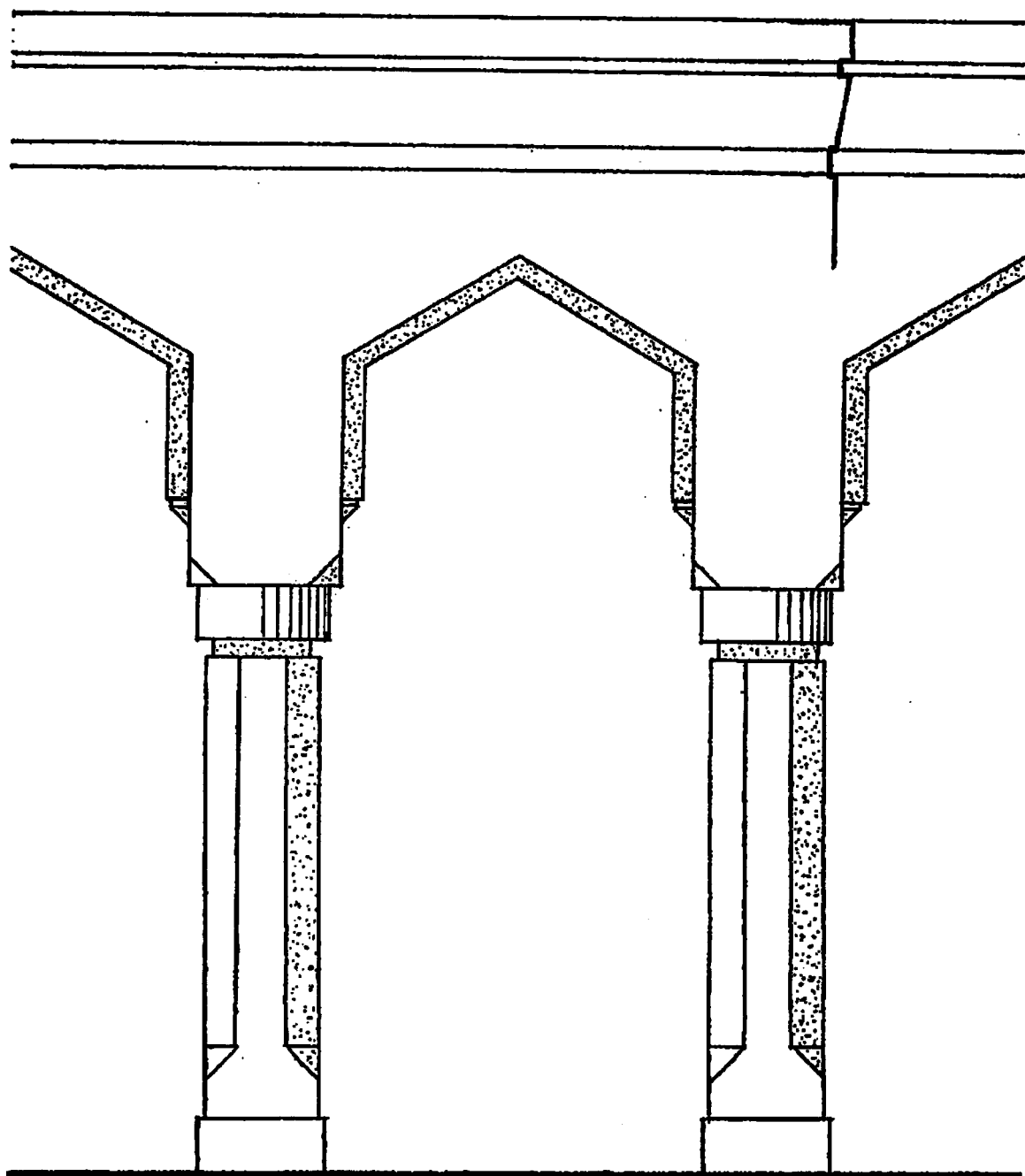
شكل (٣٩) نموذج لعتود عربية حديثة



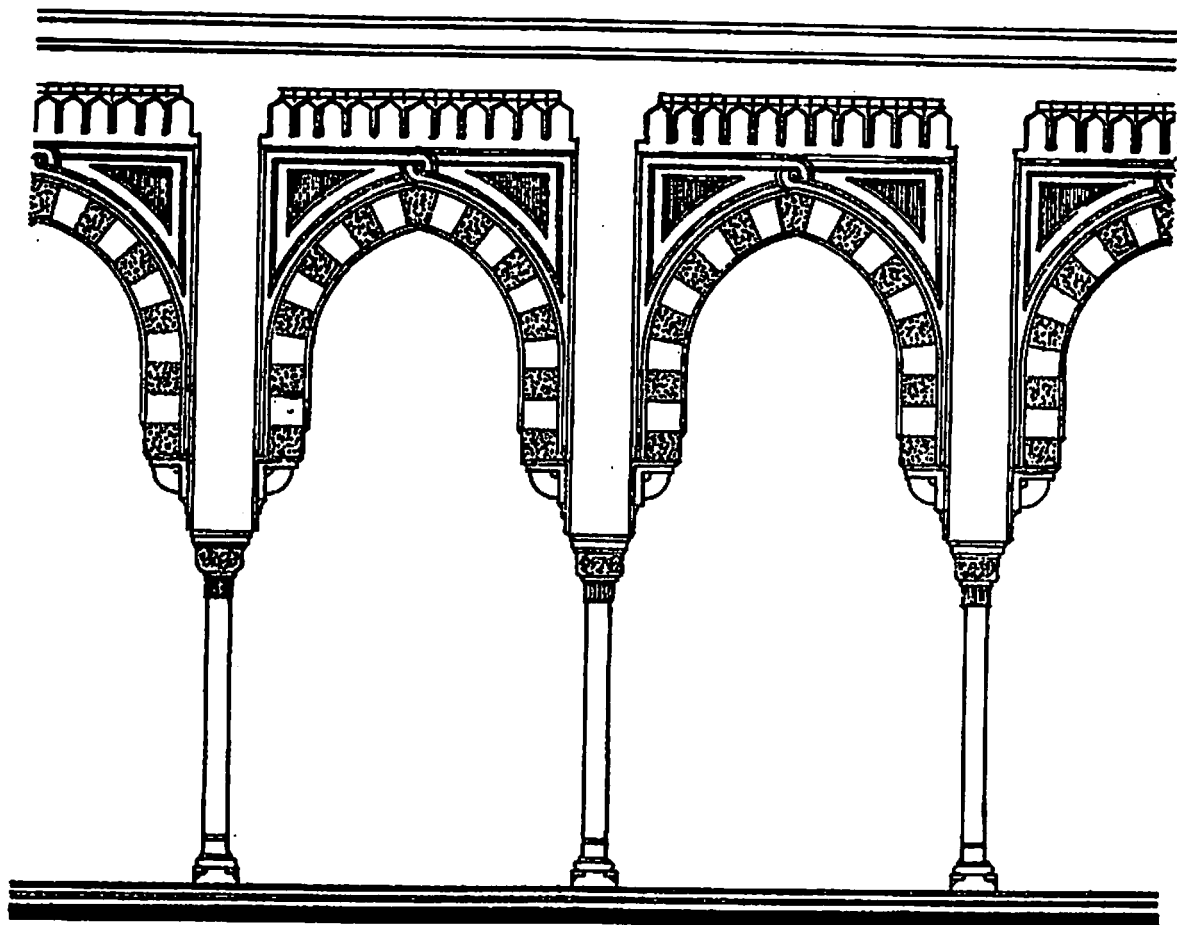
شكل (٤٠) نموذج لأجزاء من عقود حديثة



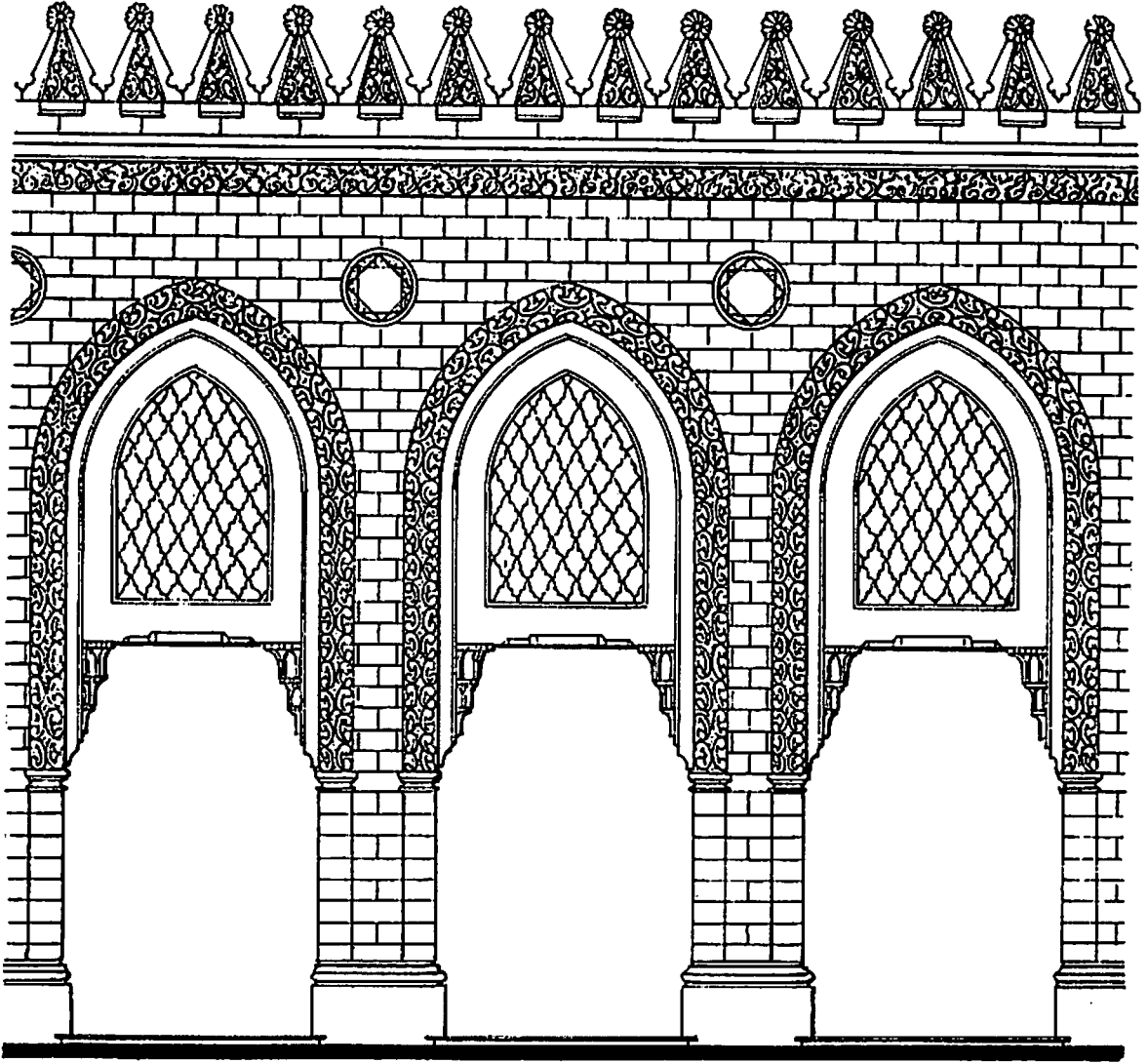
شكل (٤١) كيفية رسم عقد مخموس



شکل (۴۲) فوج لعقد عربی حدیث

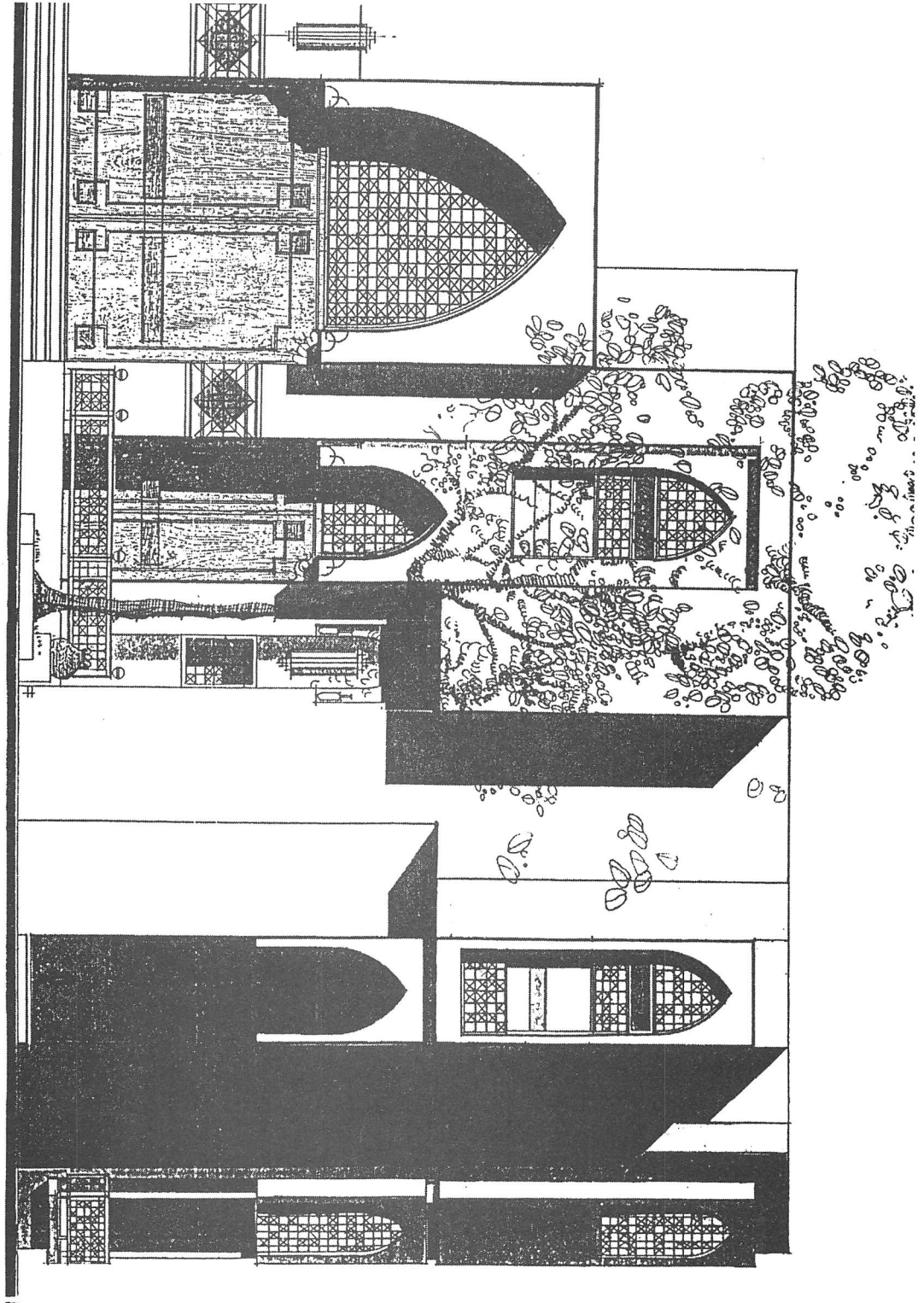


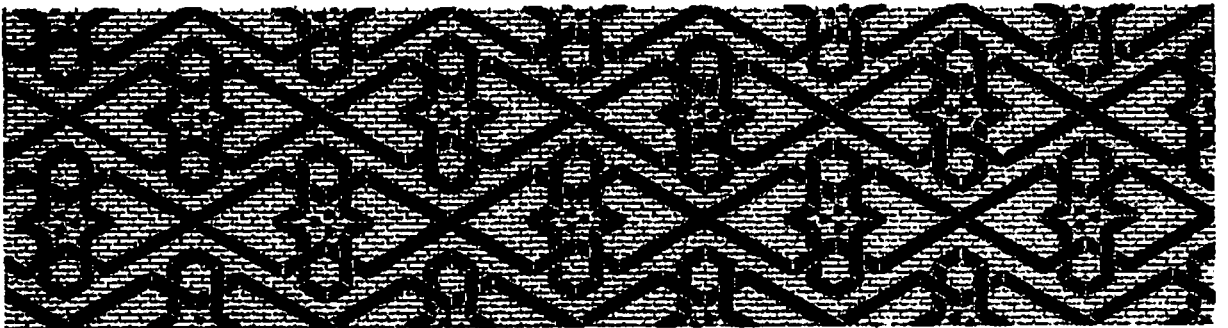
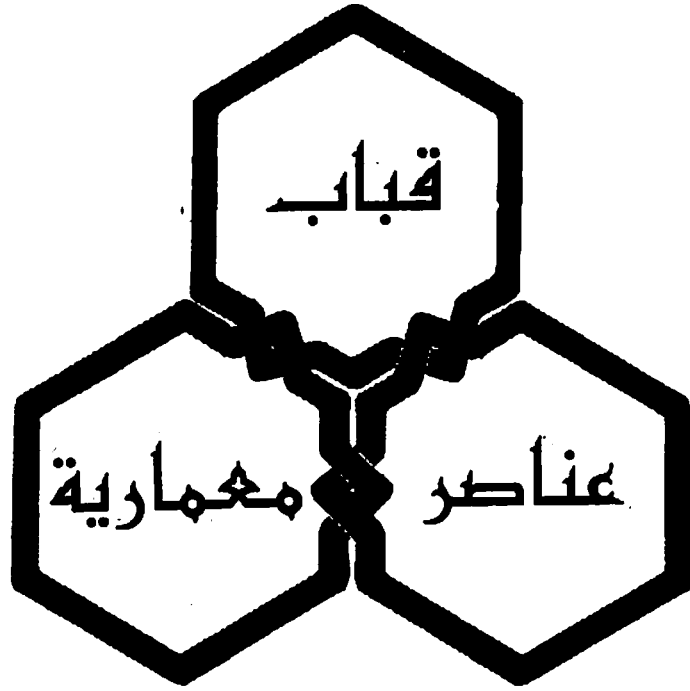
شكل (٤٣) عقود بالمسجد الأحمدي بطنطا



شكل (٤٤) نماذج لعقود بمسجد حديث محشوة بزخارف جصية

شكل (٤٥) تشكيلة فني من العتود بوجهة حديدية

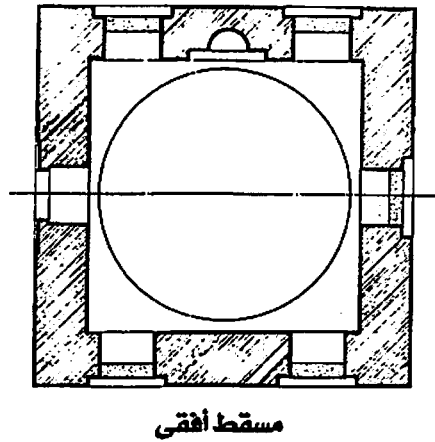
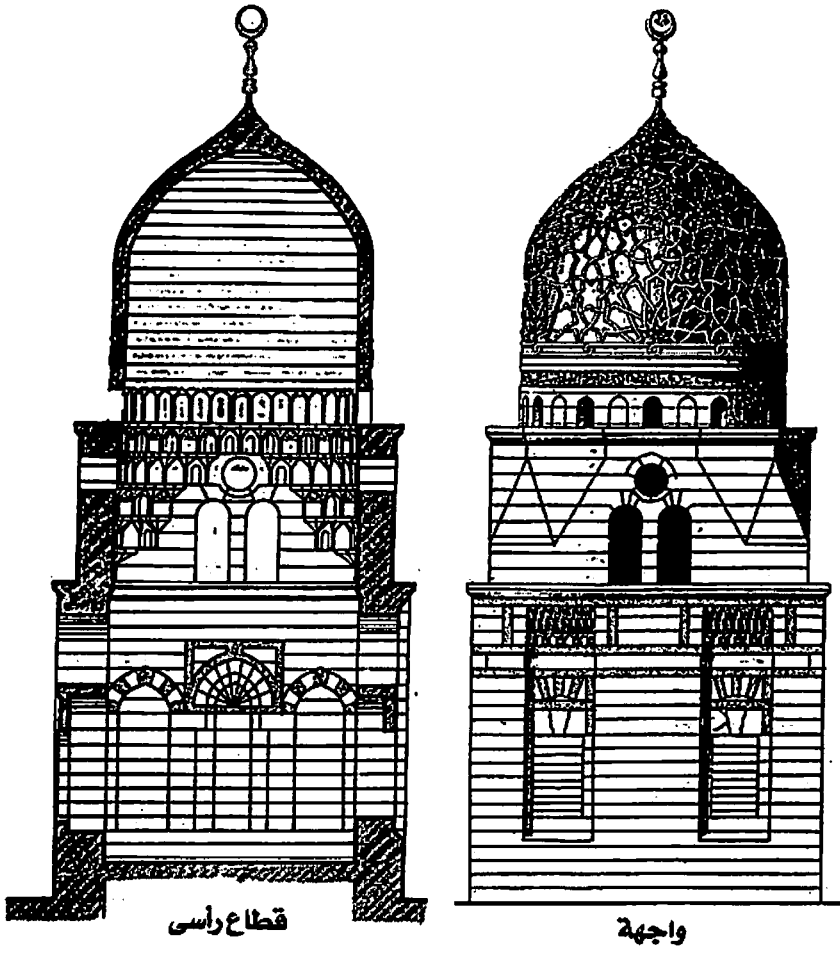




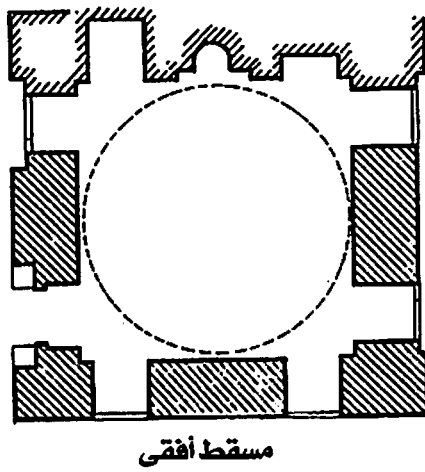
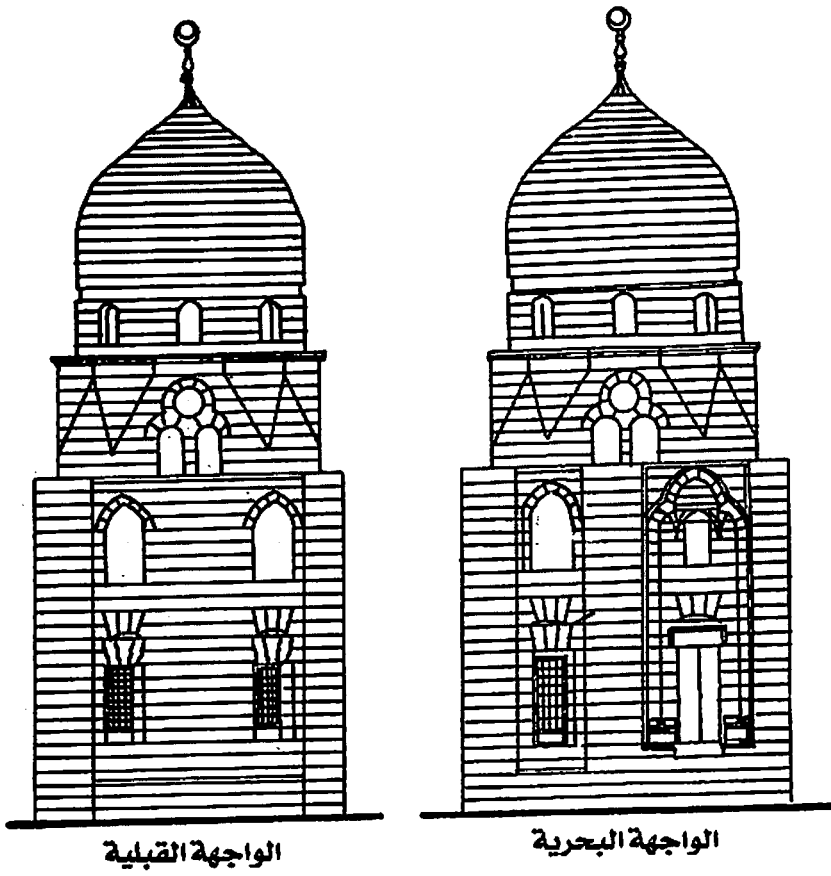
القباب

القبّة بناء دائري المسقط مقعر من الداخل مقبب من الخارج، والقبّة هي أحد الأشكال الخاصة التي استخدمت في تغطية أسقف كثير من المباني على مر العصور فيرجح أن القباب الأولى نشأت في بلاد ما بين النهرين والشرق الأدنى كما أن العمارة الرومانية والبيزنطية عرفت القباب واستعملتها في المباني، أما في العمارة الإسلامية فكان لاستخدام القباب رؤية خاصة فهي لم تكن حلاً بيئياً ومناخياً أو إنشائياً ووظيفياً فقط بل وأيضاً رمزاً روحانياً يرمز إلى السماء خاصة في المناطق المسقوفة من المسجد حيث تعتبر صورة مصغرة لما كان يراه العربي في صحرائه من اتساع الأفق واستدارة السماء من فوقه. . . «الله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها» (سورة الرعد)، ونتيجة للرؤية الإسلامية للقبّة فلقد جاءت استعمالاتها مميزة وفريدة عما سبقها من قباب الحضارات السابقة وتعتبر قبة الصخرة بيت المقدس والتي شيدت سنة ٧٢ هـ أقدم مثال للقبّة في تاريخ العمارة الإسلامية، أما أول استخدام حقيقي للقبّة في المسجد فكان أمام وأعلى المحارِب تأكيداً على مكانها وأهميتها كما في الجامع الأموي بدمشق وجامع الأزهر والحاكم بالقاهرة وغيرهم من المساجد، كما اشتهر استخدام القباب في تغطية المشاهد والأضرحة وإن كانت السنة النبوية الصحيحة قد نهت عن البناء على القبور وتغطيتها، كما استخدمت القباب في بعض الاستراحات والنصور كقصير عمرا بالأردن وقصر الأخيضر بالعراق، أما في العصر الفاطمي فلقد شوهدت القباب في مداخل أبواب أسوار القاهرة، وفي العصر الأيوبي جاء استخدامها في تغطية الأبراج الدفاعية حيث كان يعلو برج الظفر قبة حجرية، ولقد تنوعت أشكال القباب وزخارفها فكان منها الشكل الكروي والبيضاوي والبصلي والهرمي والمضلع ومن أشهرها وأجملها زخرفة خارجية قبّتا ضريح قايتباي وبرسباي بالقاهرة، ولقد استخدمت عدة أساليب إنشائية للانتقال من المسقط المربع إلى مسقط دائري يحمل فوقه القبّة حيث استخدمت المحارِب الركنية أو المثلثات الكروية أو المقرنصات والتي تعتبر من الابتكارات المعمارية الإسلامية أو باستخدام المحارِب الركنية والمقرنصات معاً.

عناصر العمارة الإسلامية

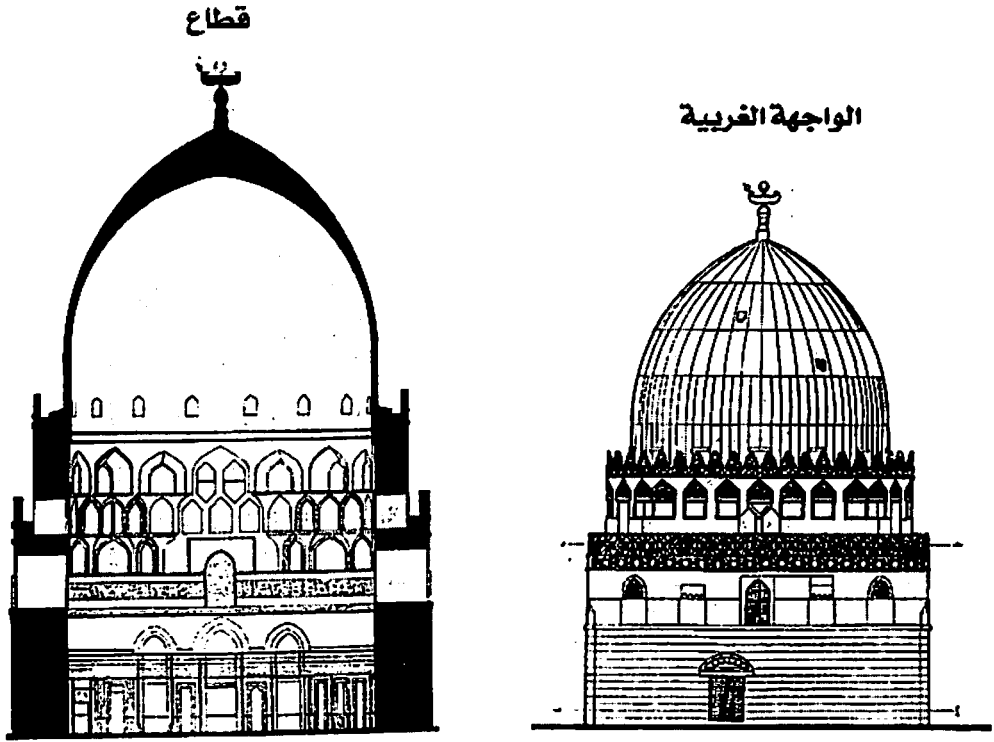


شكل (٤٦) قبة جاني بك الأشرفي (٨٣١ هـ - ٤٣٢ م)

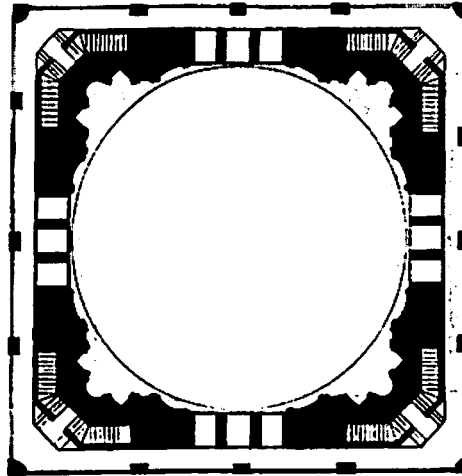


شكل (٤٧) قبة قرماس (٩١٧ هـ / ١٥١١ م)

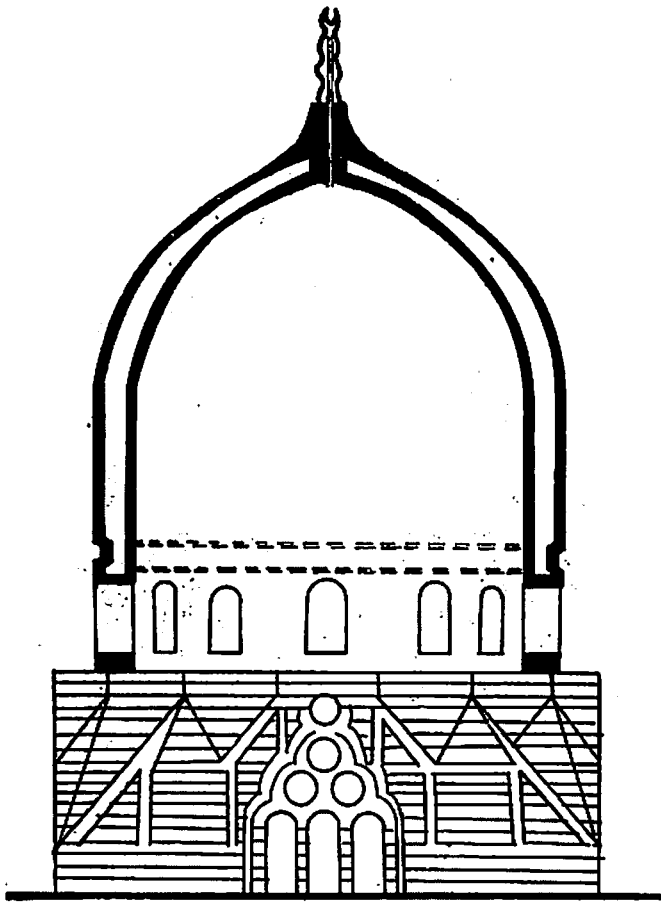
عناصر العمارة الإسلامية



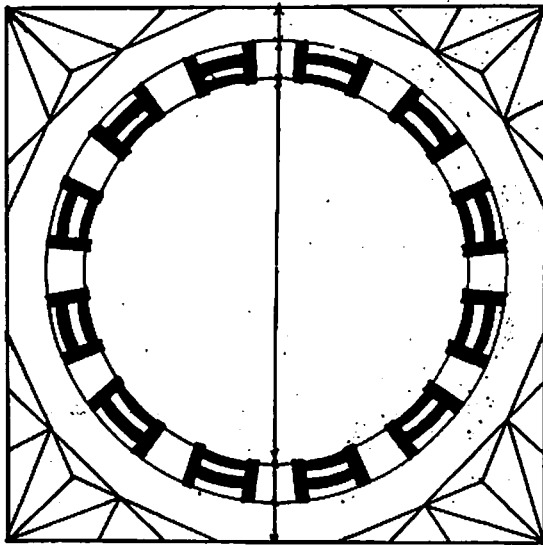
مسقط أفقي (إلى أعلى)



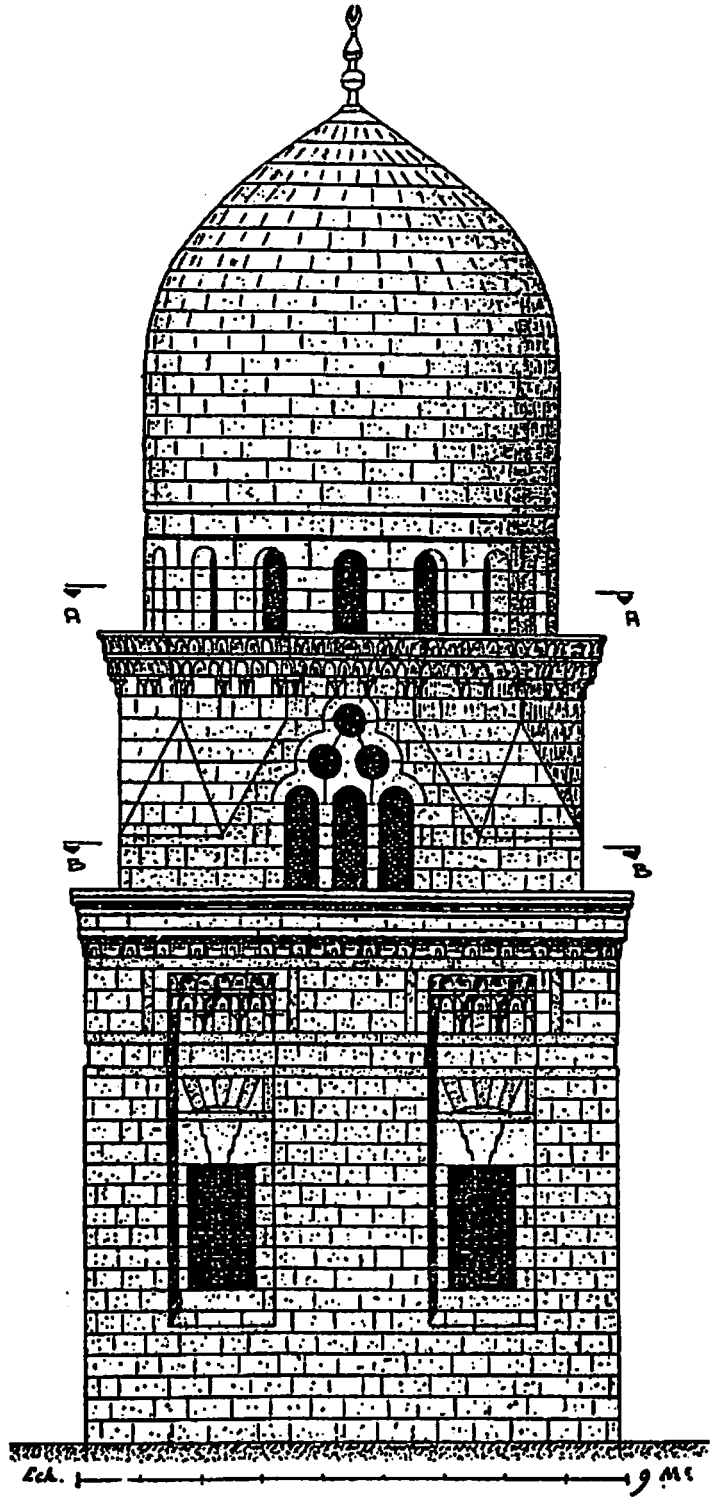
شكل (٤٨) قبة الإمام الشافعي (٦٠٨ هـ - ١٢١١ م)



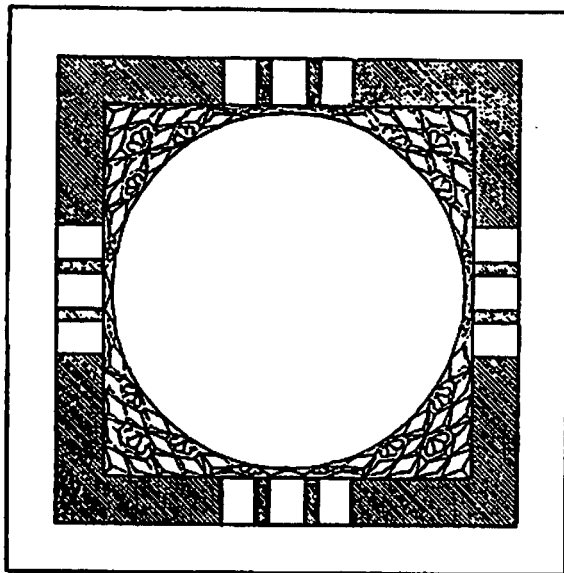
مستط أفقی وقطاع رأسی



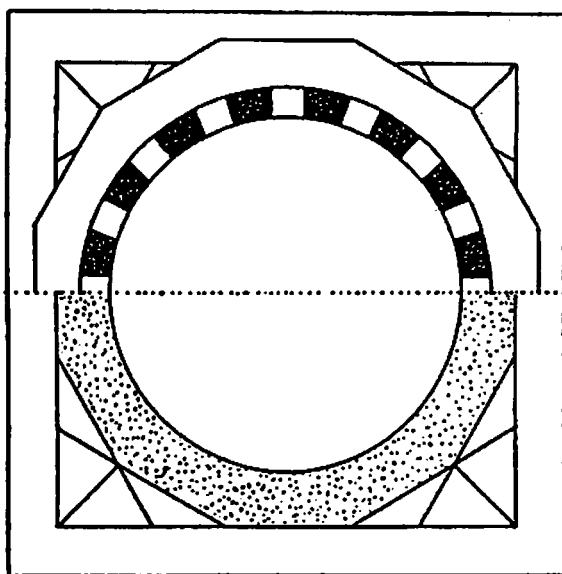
شکل (٤٩) قبة السلطان الغوری (٩١٠ هـ - ١٥٠٤ م)



شكل (٥٠) قبة بمسجد أثرى

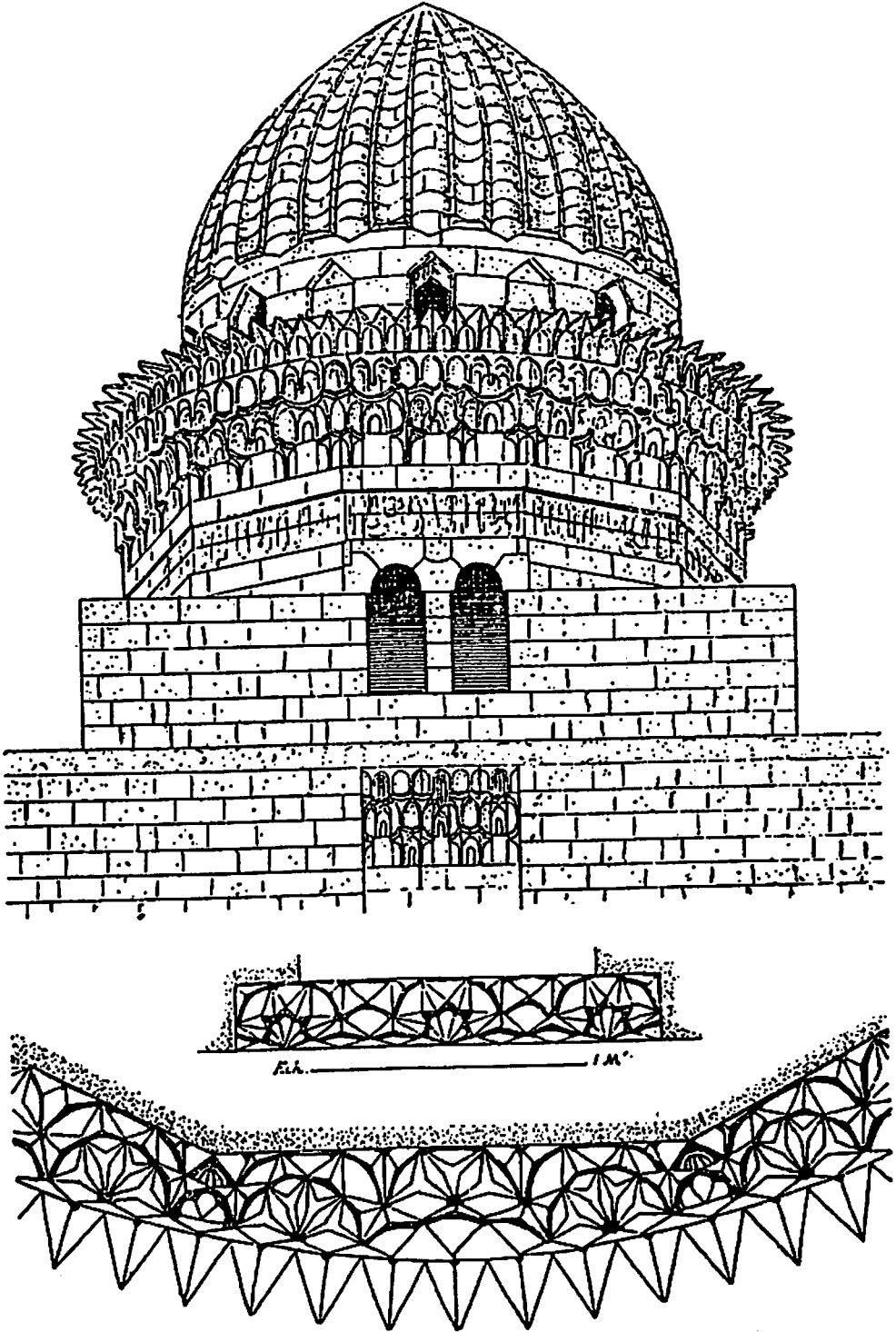


B-B

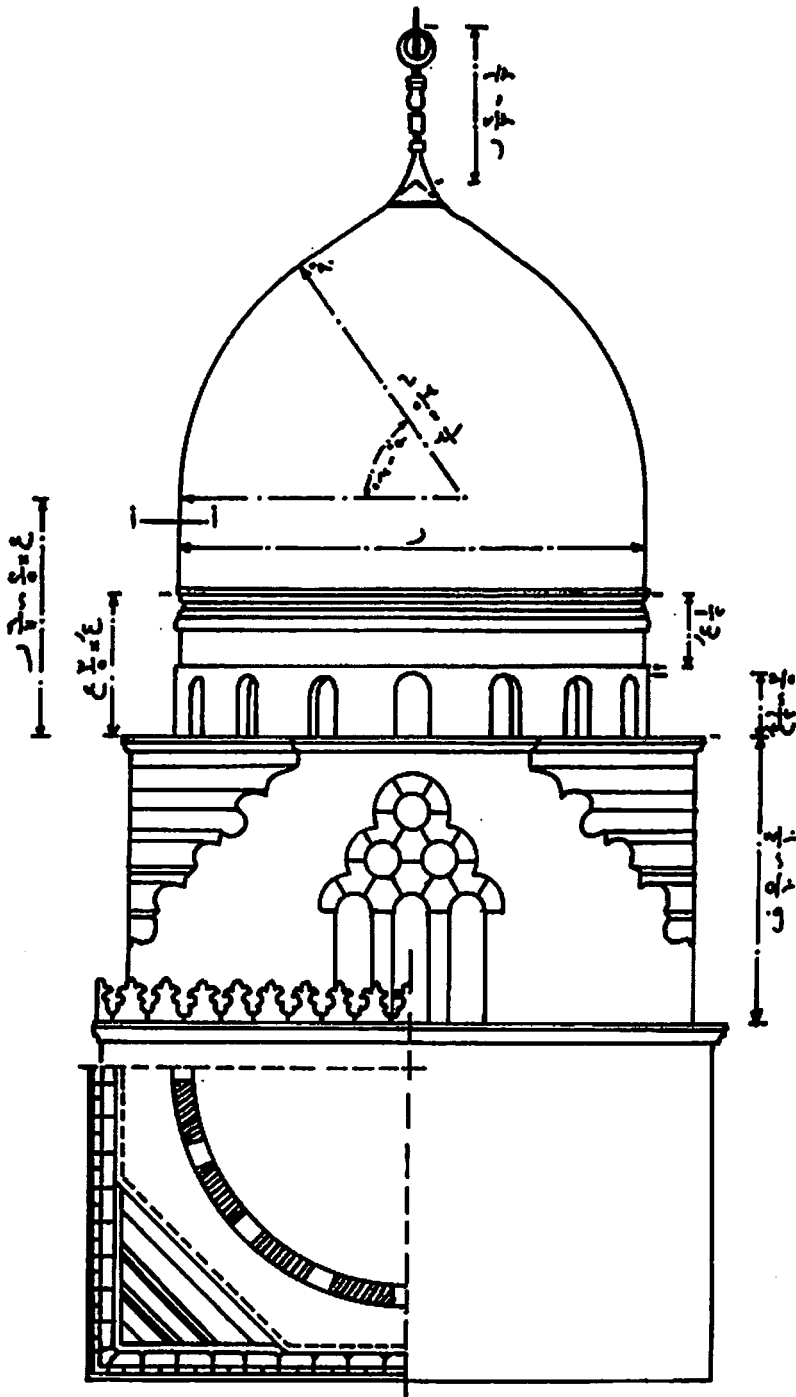


A-A

تابع شكل (٥٠) المساقط الأفقية للقبة السابقة

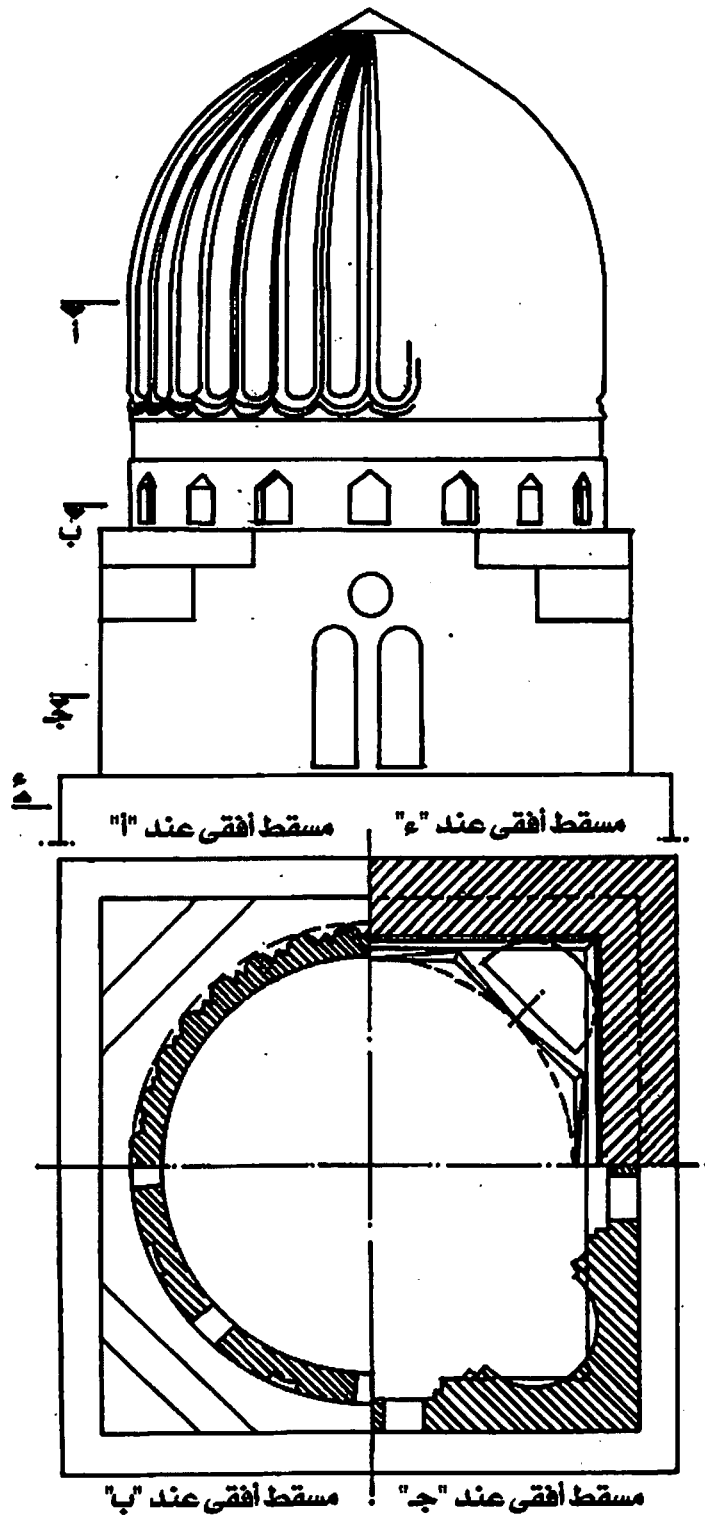


شكل (01) قبة الأمير تنكزيغا (٧٦٠ هـ - ١٣٥٩ م)

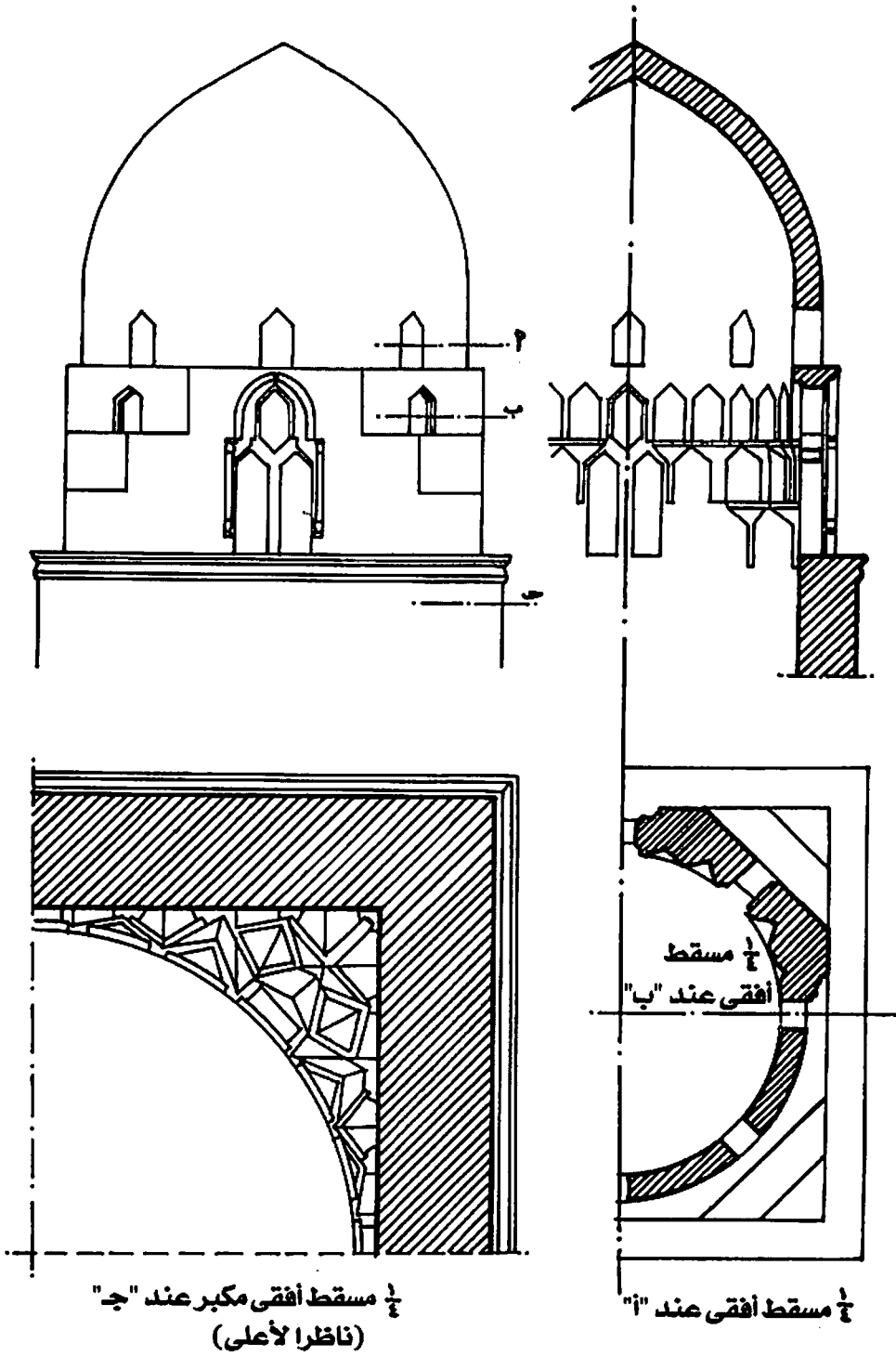


مسقط أفقى عند أ/أ

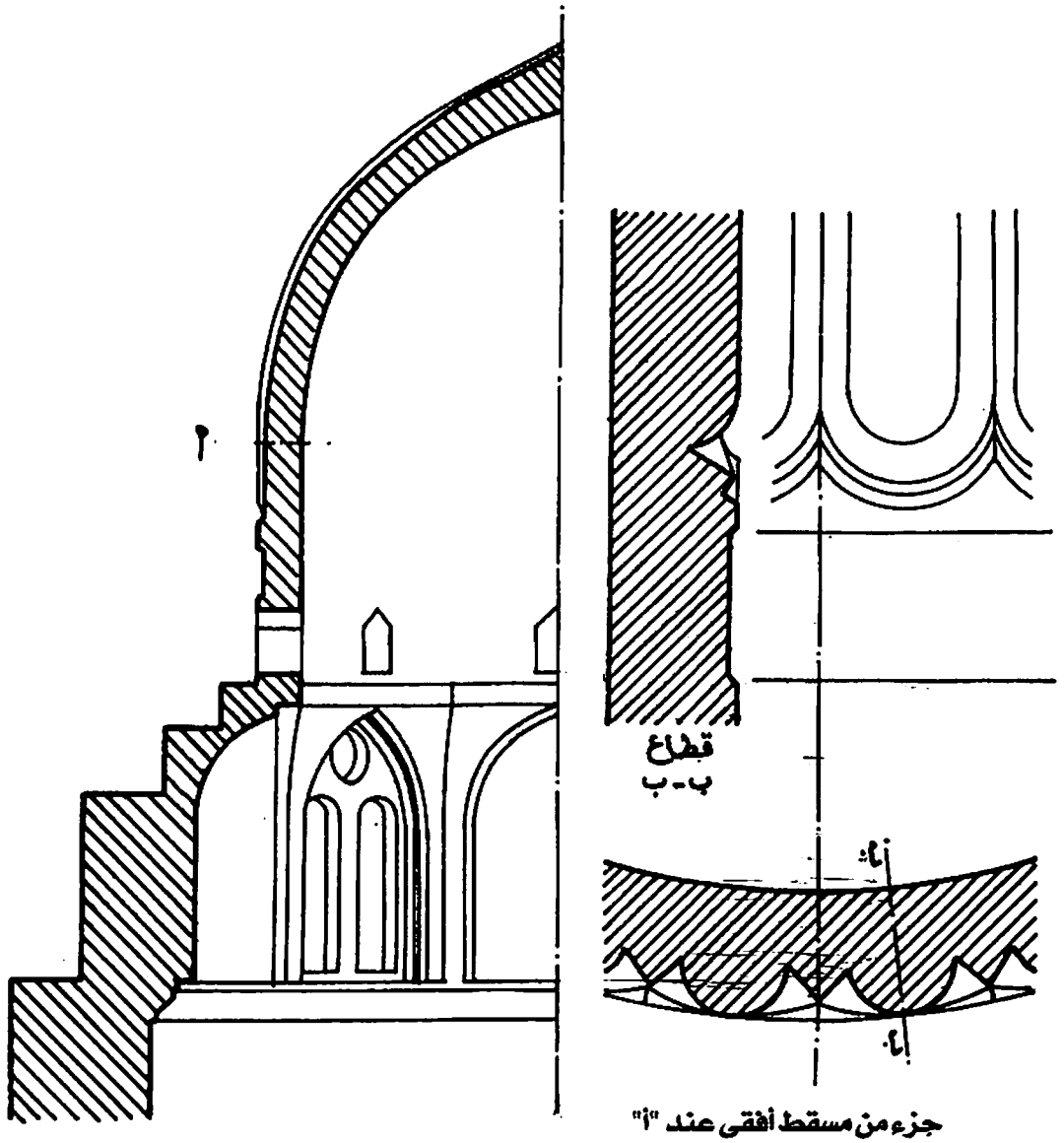
شكل (٥٢) أسلوب رسم إحدى القباب الإسلامية



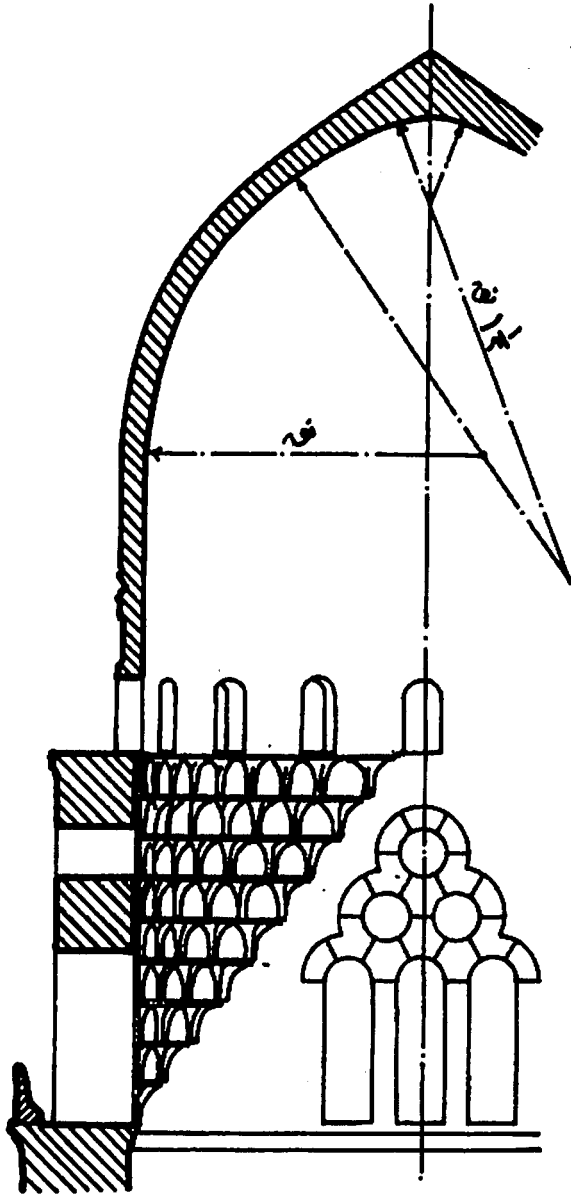
شكّل (٥٣) نموذج لقبة إسلامية



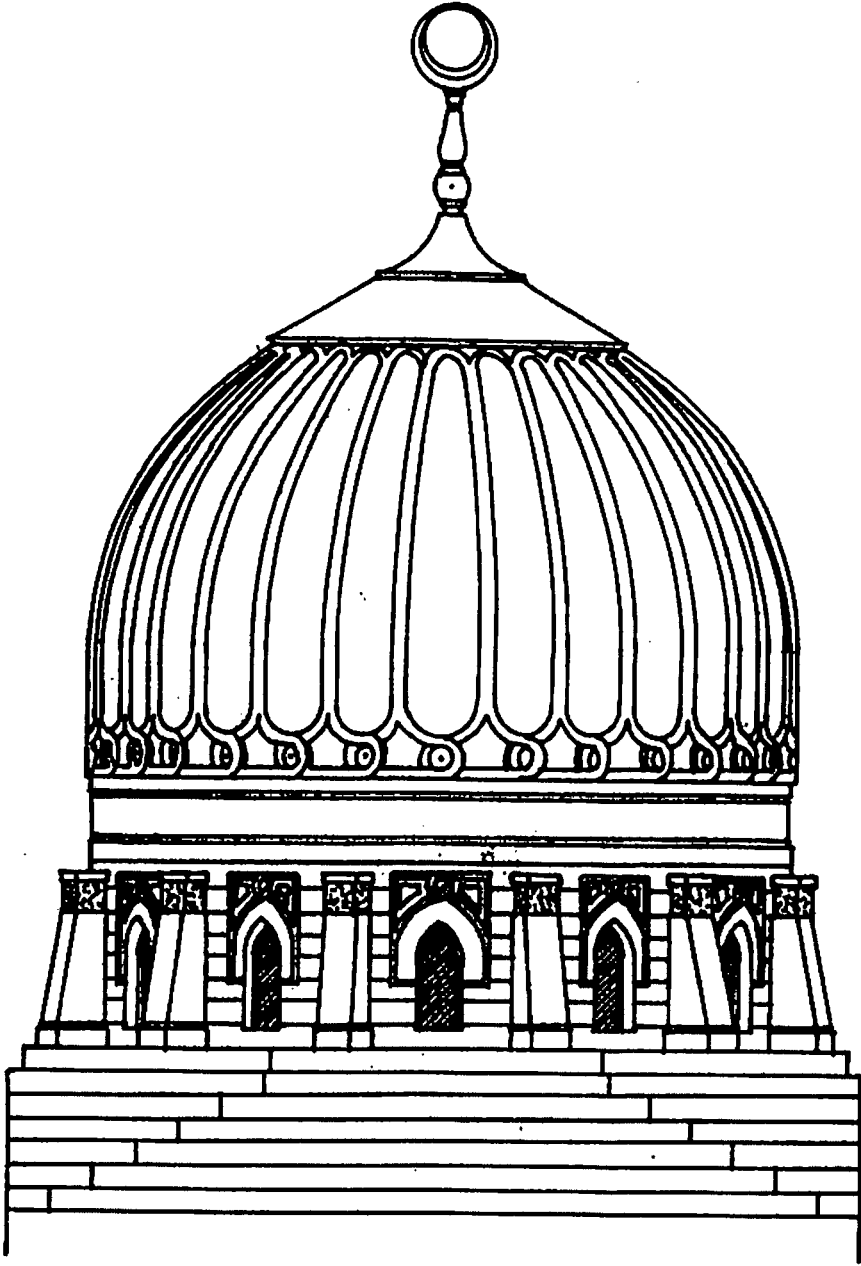
شكل (04) نموذج لقبة إسلامية



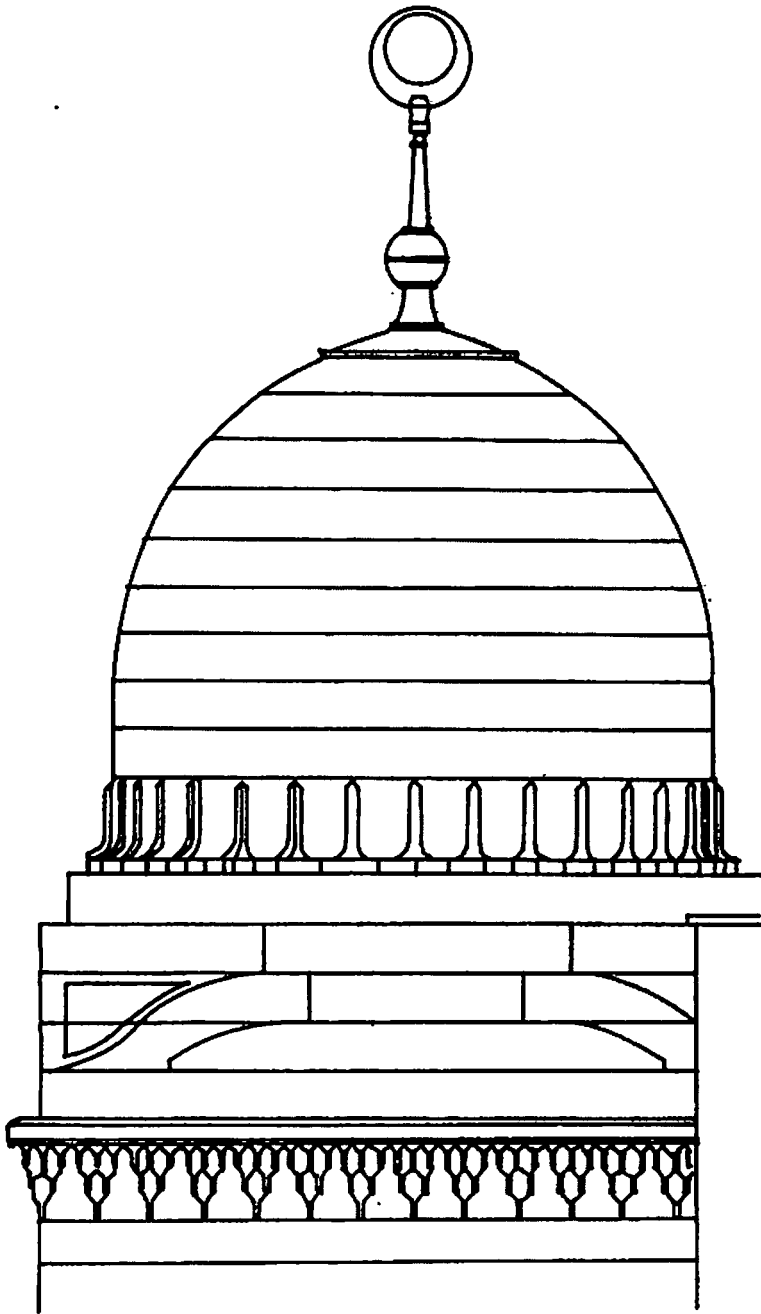
شكل (00) قطاعات مختلفة في قبة مضلعة



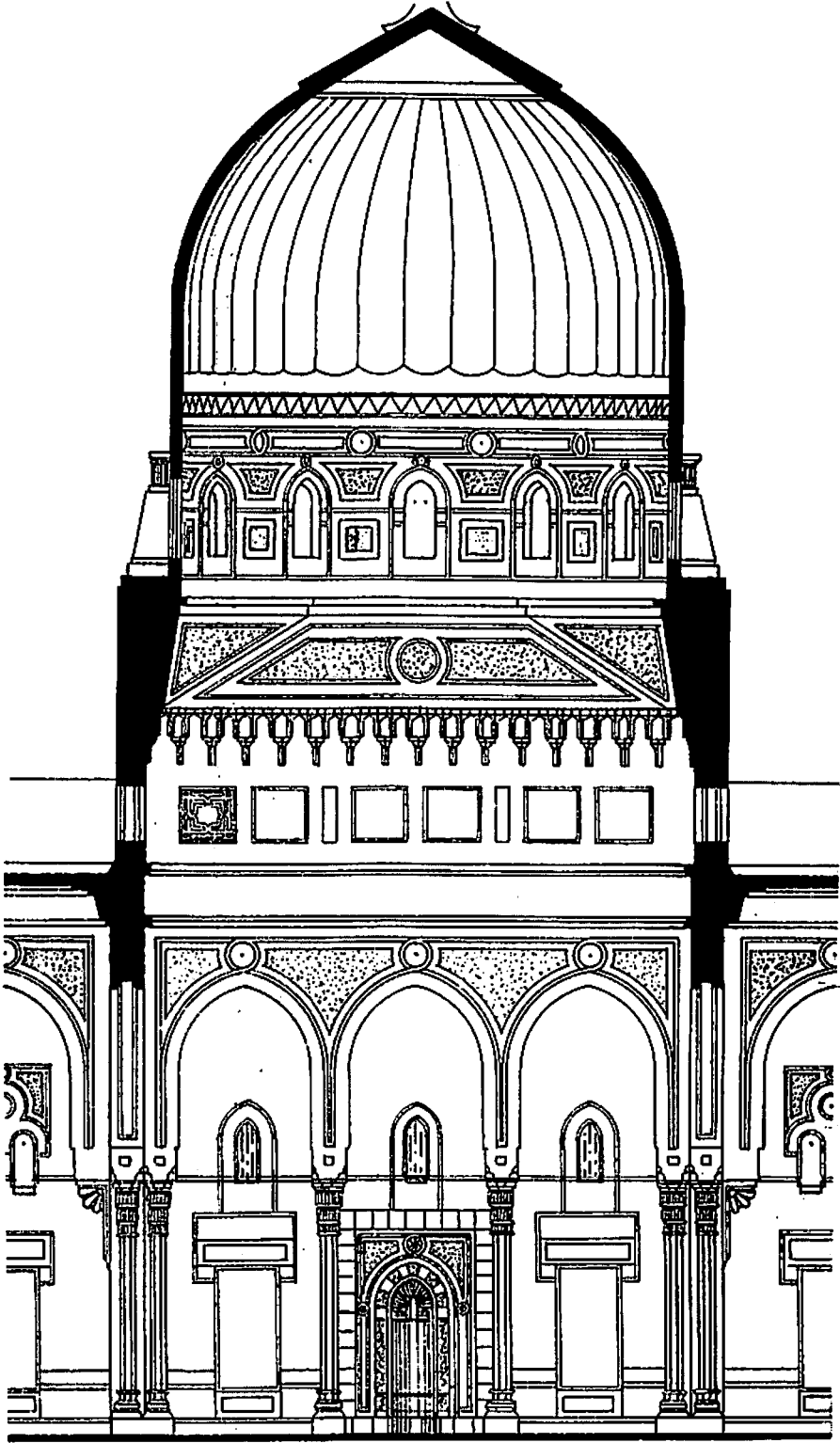
شكل (06) قطاع في قبة بمقرنصات



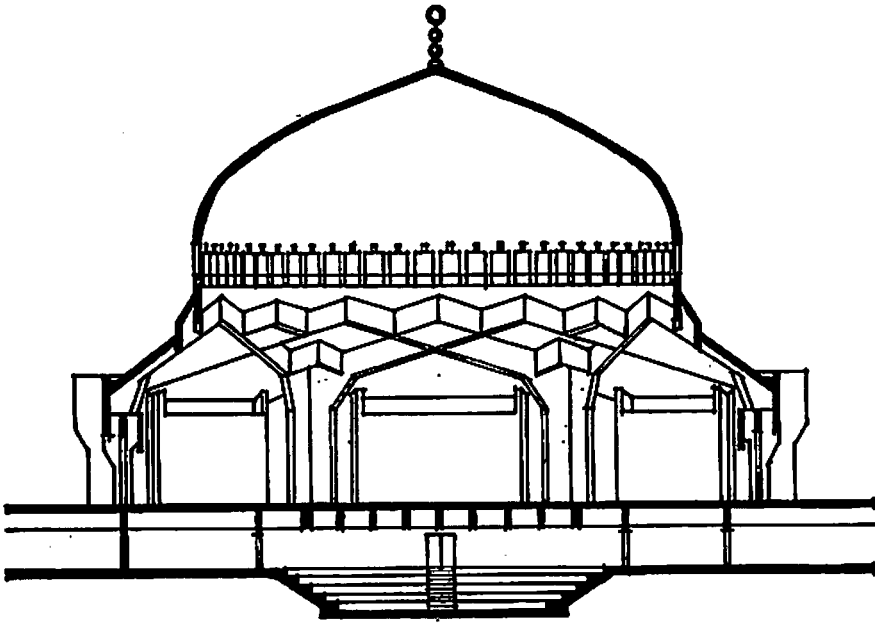
شكل (٥٧) قبة حديثة ذات زخارف مبسطة



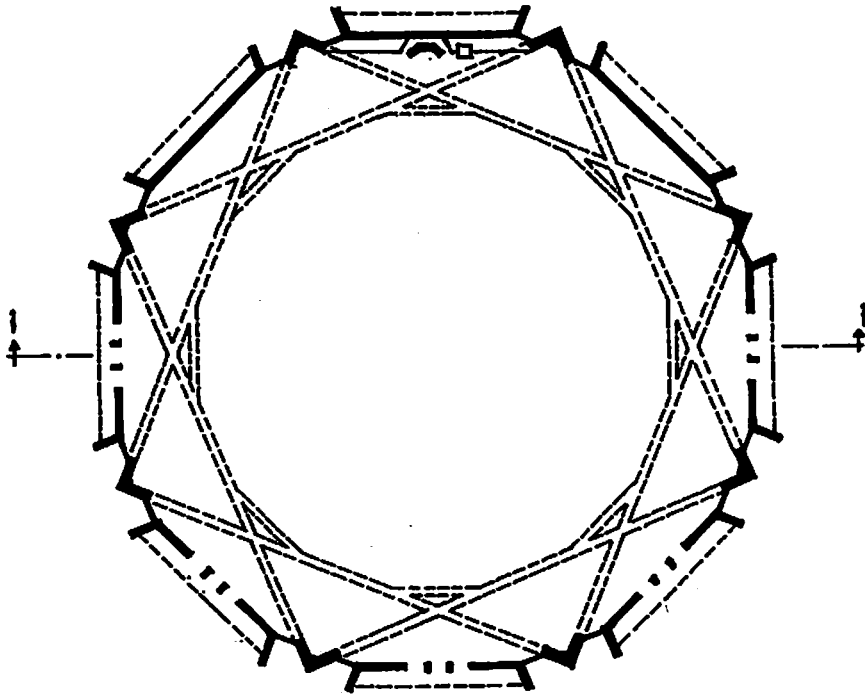
شكل (٥٨) قبة مسجد العدوى بالحسين



شكل (09) قطاع في قبة مسجد حديث

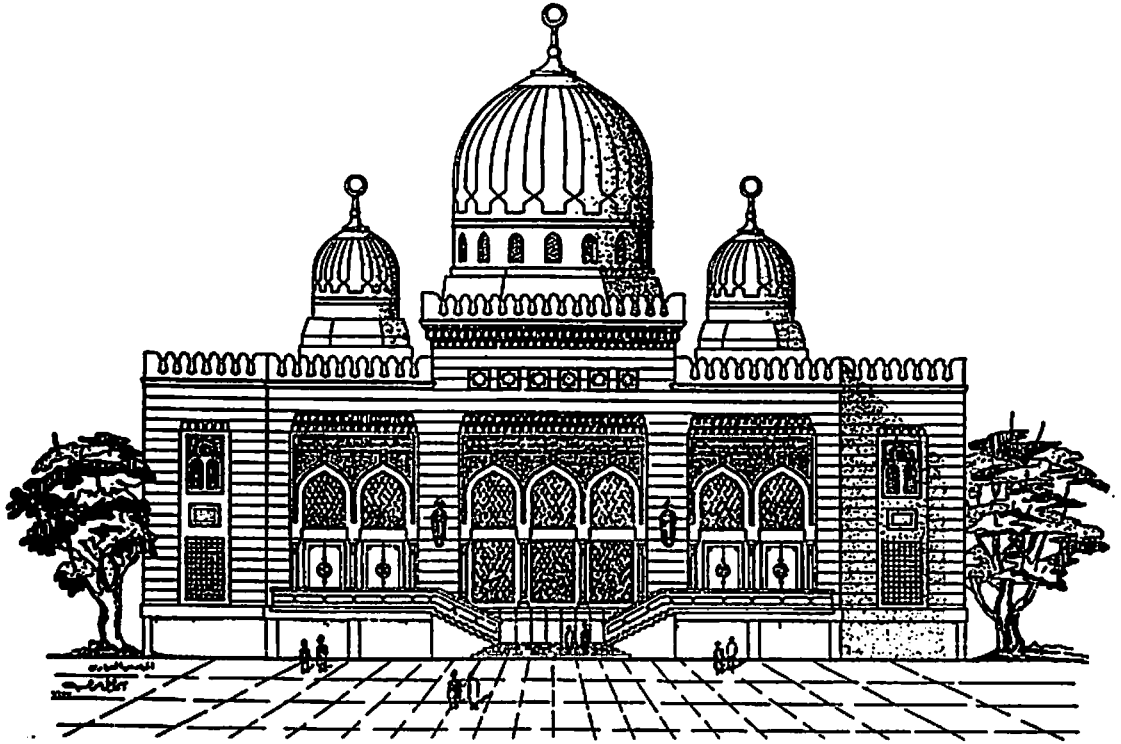


قطاع ١/١

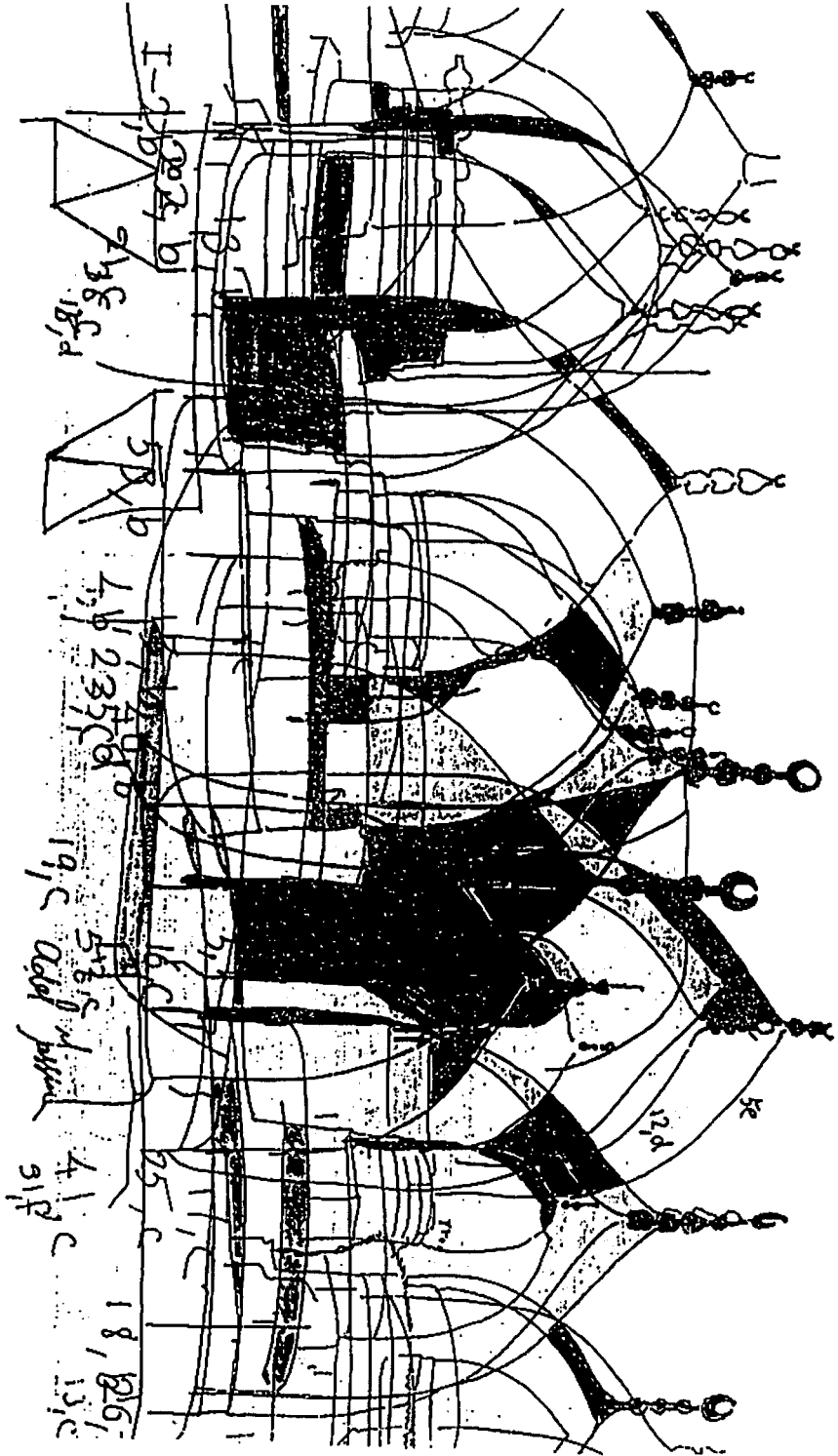


مسقط أفقى

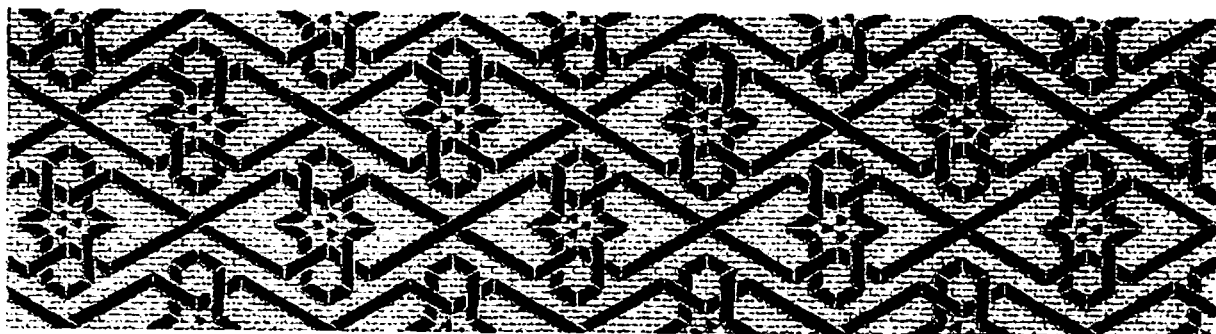
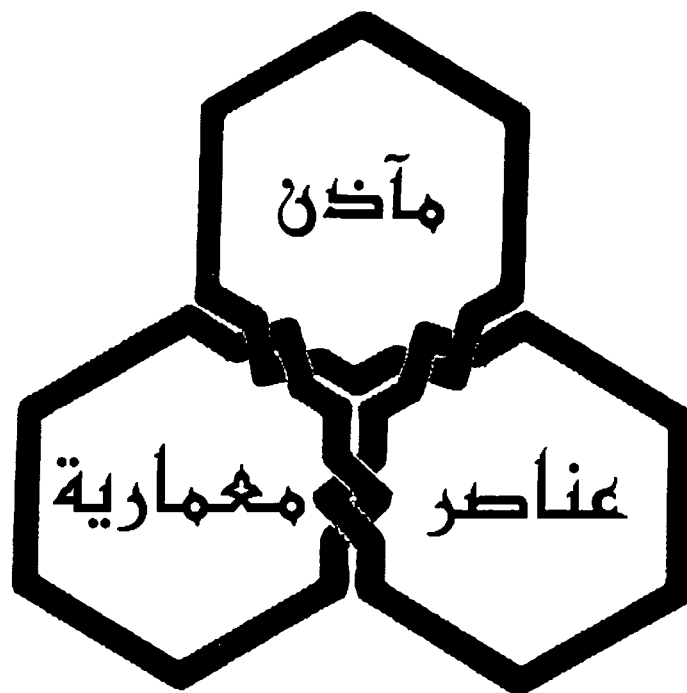
شكل (٦٠) تفاصيل قبة مسجد الشهيد عبد الله بن الحسين - الأردن



شكل (٦١) القباب بواجهة مسجد حديث



شكل (١٢) تشكيل فني بالقباب الإسلامية

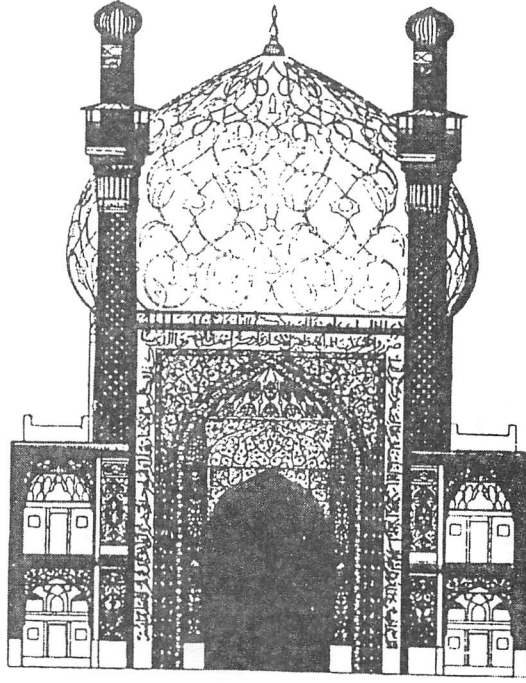


المآذن أو المنارات

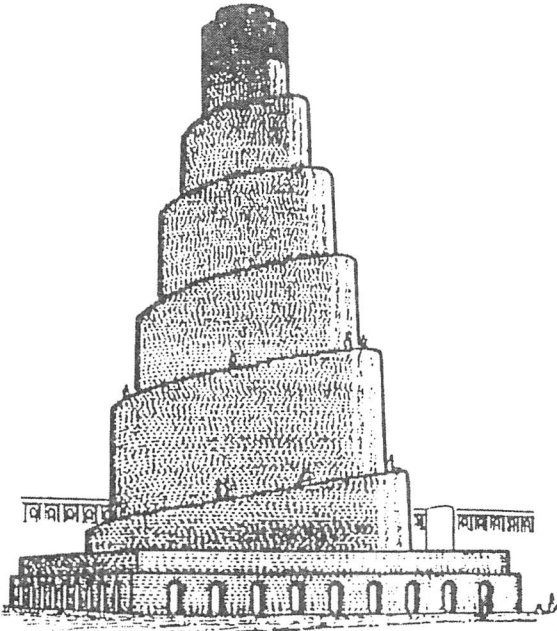
الأذان لغة هو الإعلام، ويستعمل كحقيقة عرفية فى النداء للصلاة أو الإعلام للحج، والمآذن والمنارات اسمان للمكان الذى يتم منه الإعلام بدخول وقت الصلاة وقد استعمل الاسمان فى المشرق الإسلامى، وقد أطلق لفظ المنارة على المآذن حيث كانت تضاء بالأنوار عند الغروب فى رمضان وتظل مضاءة حتى طلوع الفجر ثم تطفأ إيذاناً ببدء يوم جديد من أيام الصيام، أما فى بلاد المغرب العربى والاندلس فيطلق على المآذن لفظ الصوامع ويرجع ذلك إلى أن أغلب مآذن المغرب الإسلامى ذات شكل مربع وهو يشبه أبراج الصوامع، وفى كتب اللغة صمغ البناء أى أعلى فيه وجعل له ذروة.

ولقد دخلت المئذنة متأخرة على بناء المساجد ويعتقد أن أولها تلك التى بناها زياد بن أبيه بالحجارة فى مسجد البصرة عند تجديده سنة ٤٥ هـ، تلا ذلك بناء أربع صوامع فى أركان جامع عمرو بن العاص سنة ٥٣ هـ، أما أقدم مئذنة فى العالم الإسلامى وما زالت محتفظة بشكلها الأول بالرغم من التعديلات التى طرأت عليها فقد أقامها عقبه بن نافع ما بين سنتى ٥٠ و ٥٥ هـ بمسجد القيروان وهى تعد نموذجاً لمآذن مساجد المغرب العربى والاندلس، أما فى العراق وبلاد فارس فقد أخذت المآذن شكلاً اسطوانياً وأحياناً ملوياً يدور السلم من خارج بدننها كما فى مسجدى سامراء وأبى دلف بالعراق وقد اقتبس أحمد بن طولون نفس فكرة ملوية مسجد سامراء حين بنى مئذنة مسجده المعروف بالقاهرة والتى تعد أقدم مآذن القاهرة من حيث احتفاظها بشكلها الأول، ولقد تطور شكل المآذن بمصر خاصة فى العصر المملوكى حيث أصبحت تبدأ بقاعدة مربعة يعلوها قسم مئمن ثم قسم دائرى منتهية برأس أو رأسين أحياناً يعلوهما مبخرة أو الجوسق.

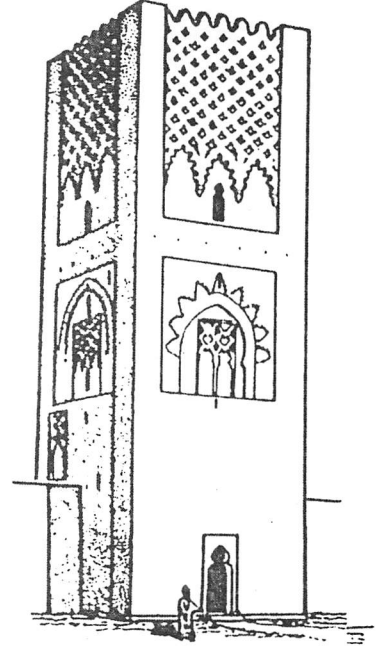
أما المآذن التركىة العثمانىة فلقد امتازت بالجمال والرشاقة مع استقامتها ونهايتها المخروطية على شكل القلم الرصاص المبرى ولقد شيدت على مثالها مئذنة جامع محمد على بالقاهرة وغيرها من المآذن التى تختال مرتفعة فى بلاد المسلمين مردهة جميعها خمس مرات كل يوم من المشرق إلى المغرب آذان المسلمين: الله أكبر، الله أكبر.



منذنة جامع الشاه بمدينة أصفهان

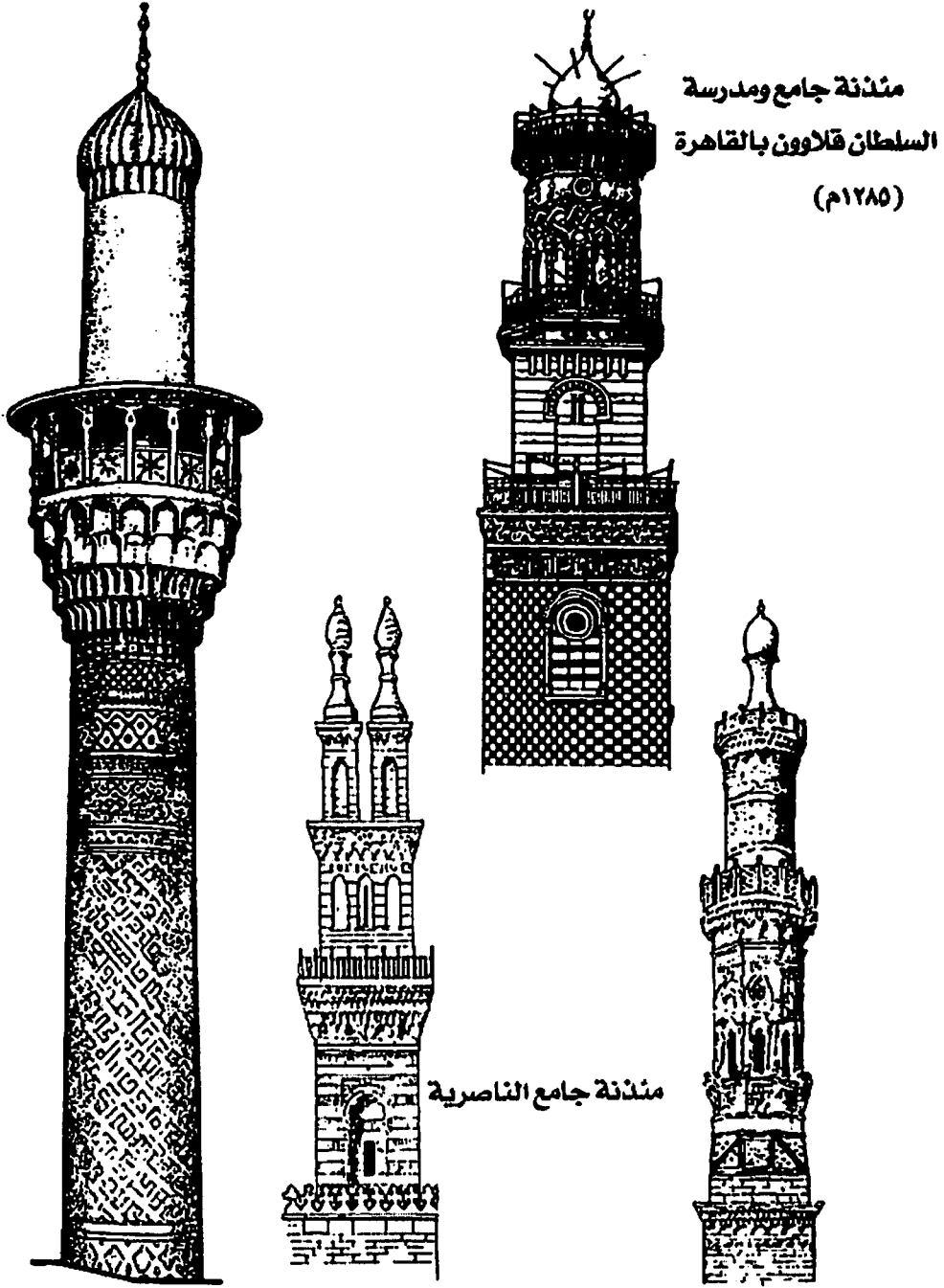


منذنة الجامع الكبير بسامراء (الملوية) (٨٤٧هـ)



صومعة جامع حسان بالرباط (٥٩٥هـ - ١١٩٩م)

شكل (٦٣) أشكال مختلفة للمآذن بالعالم الإسلامي



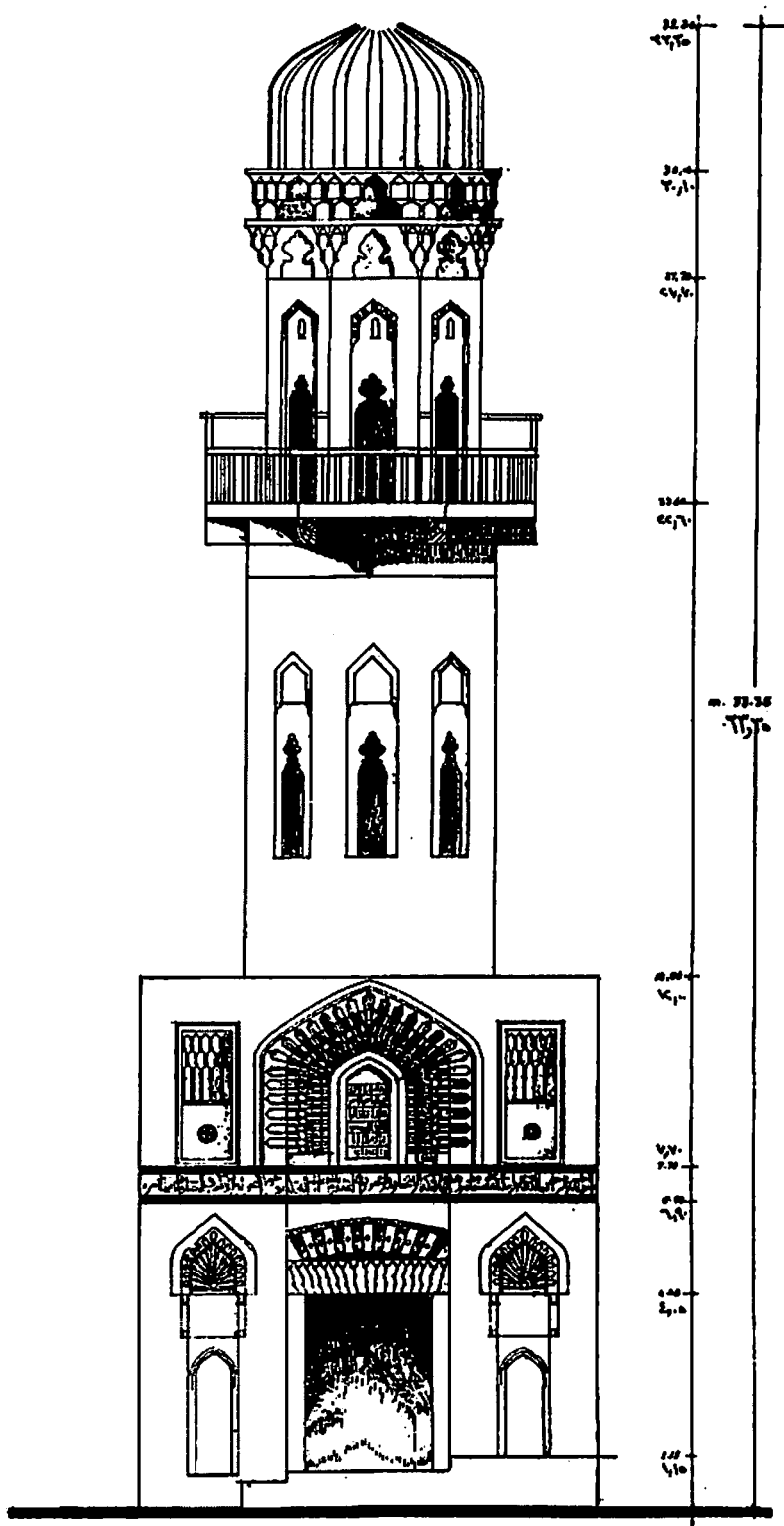
منذنة جامع ومدرسة
السلطان قلاوون بالقاهرة
(١٢٨٥م)

منذنة جامع الناصرية

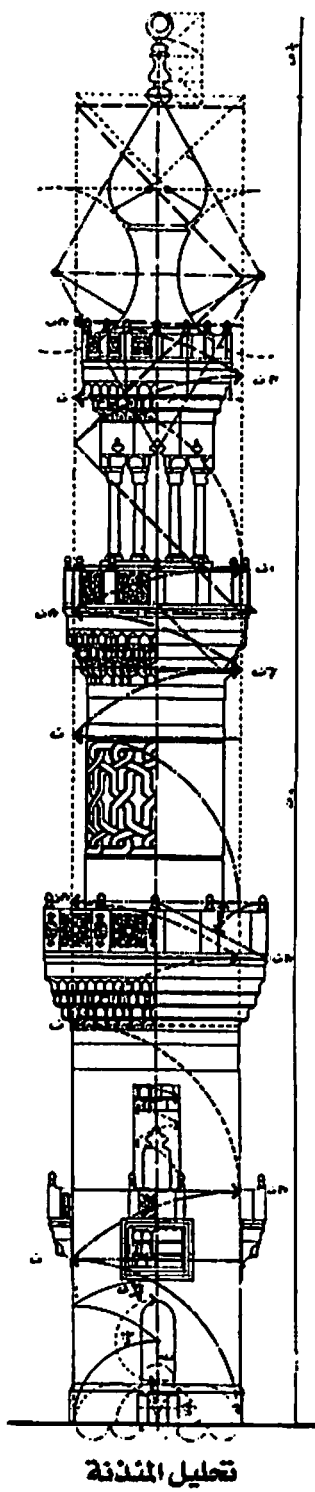
منارة ومنذنة قادهماين ببغداد
(القرن الخامس عشر)

منذنة جامع البرديني

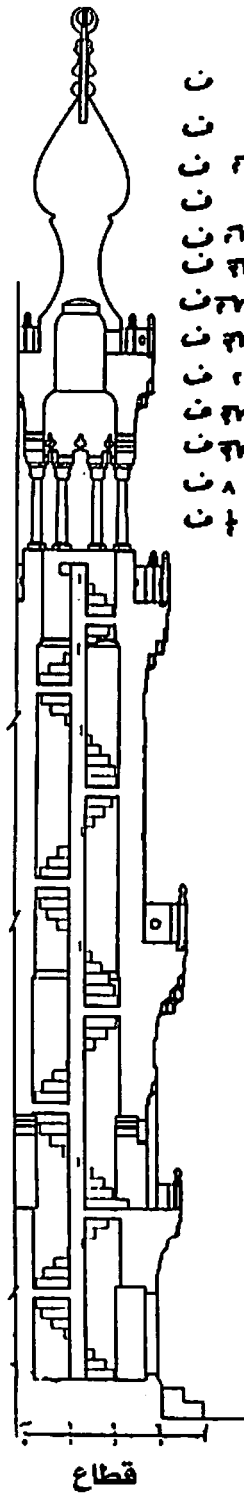
شكل (٦٤) أشكال مختلفة للمآذن بالعالم الإسلامي



شكل (٦٥) مثدنة مدرسة الصالح نجم الدين أيوب (٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م)



تحليل المئذنة

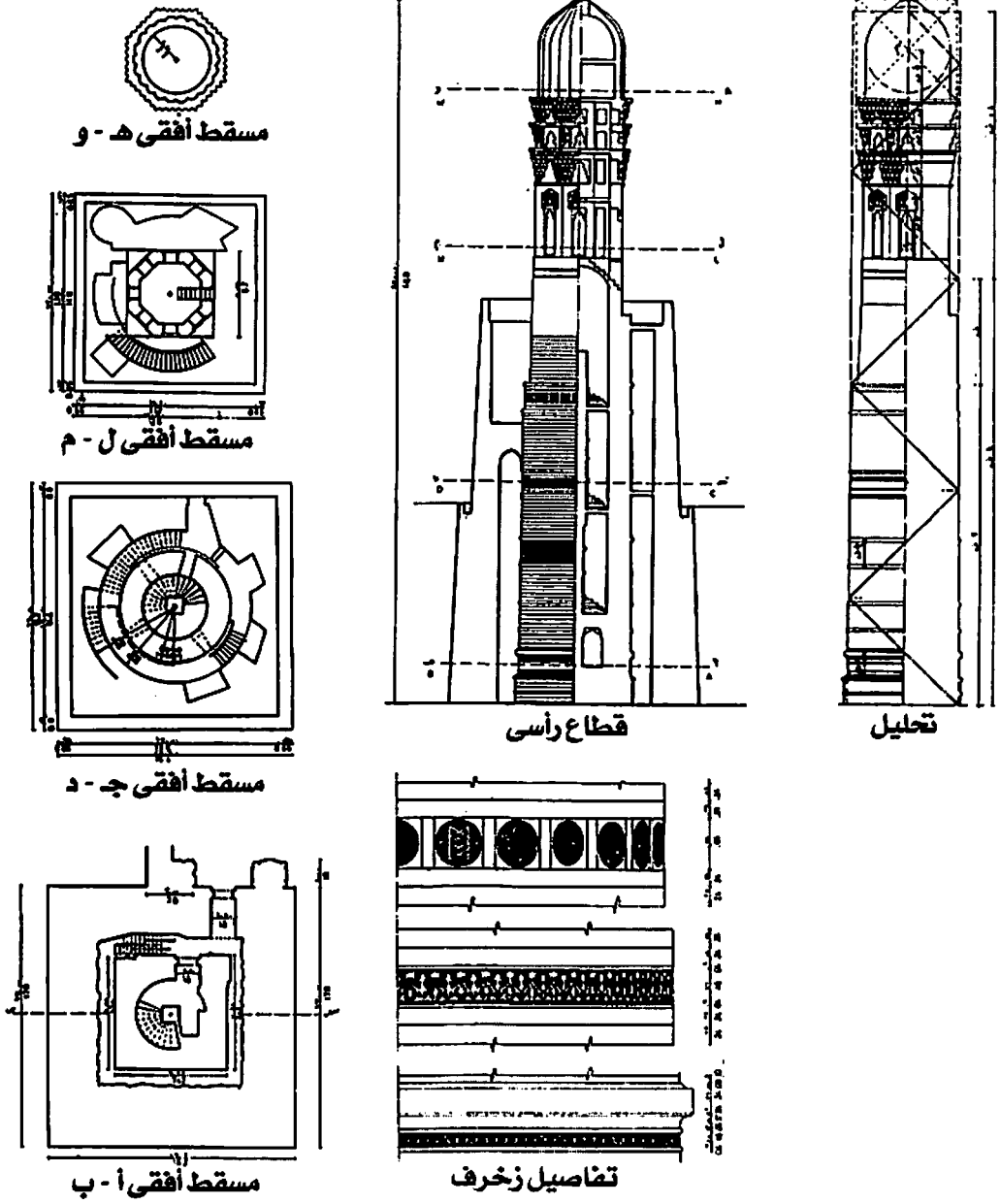


قطاع

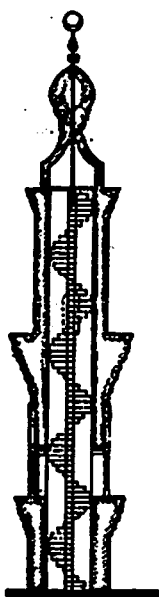
تحليل المئذنة

- من = عرض المئذنة
- ف = منسوب بداية المئذنة الأولى
- ف = منسوب نهاية المئذنة الأولى
- ف = بداية منضامة المئذنة الأولى
- ف = نهاية المئذنة الأولى
- ف = نهاية منضامة المئذنة الثانية
- ف = بداية المئذنة الثانية
- ف = نهاية المئذنة الثانية
- ف = بداية المئذنة الثالثة
- ف = نهاية المئذنة الثالثة
- ف = ارتفاع المئذنة
- ف = ارتفاع الحلقة

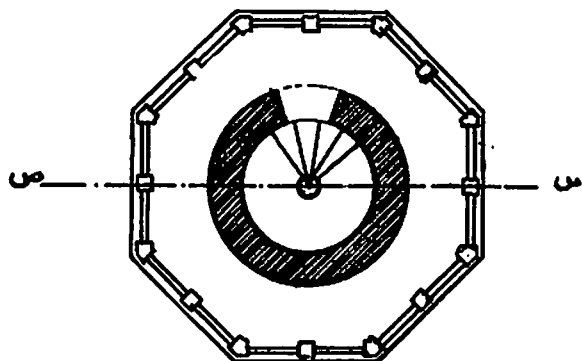
شكل (٦٦) تفصيلة مئذنة جامع الأزهر (٣٦١ هـ - ٩٧٢ م)



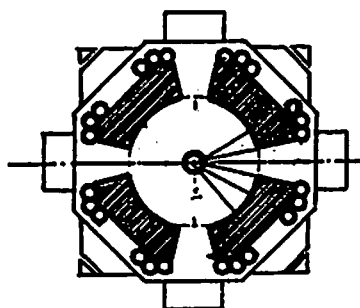
شكل (٦٧) تفصيلية مئذنة جامع الحاكم (٤٠٣ هـ - ١٠١٣ م)



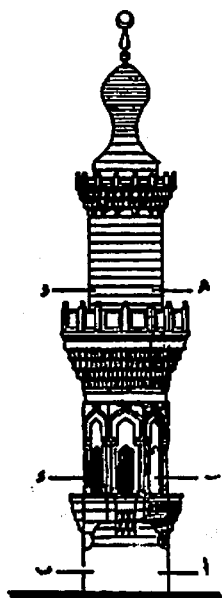
قطاع (س - ص)



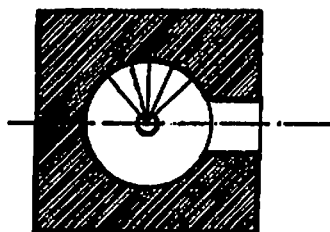
مسقط افقى منسوب (هـ - و)



مسقط افقى منسوب (ج - د)

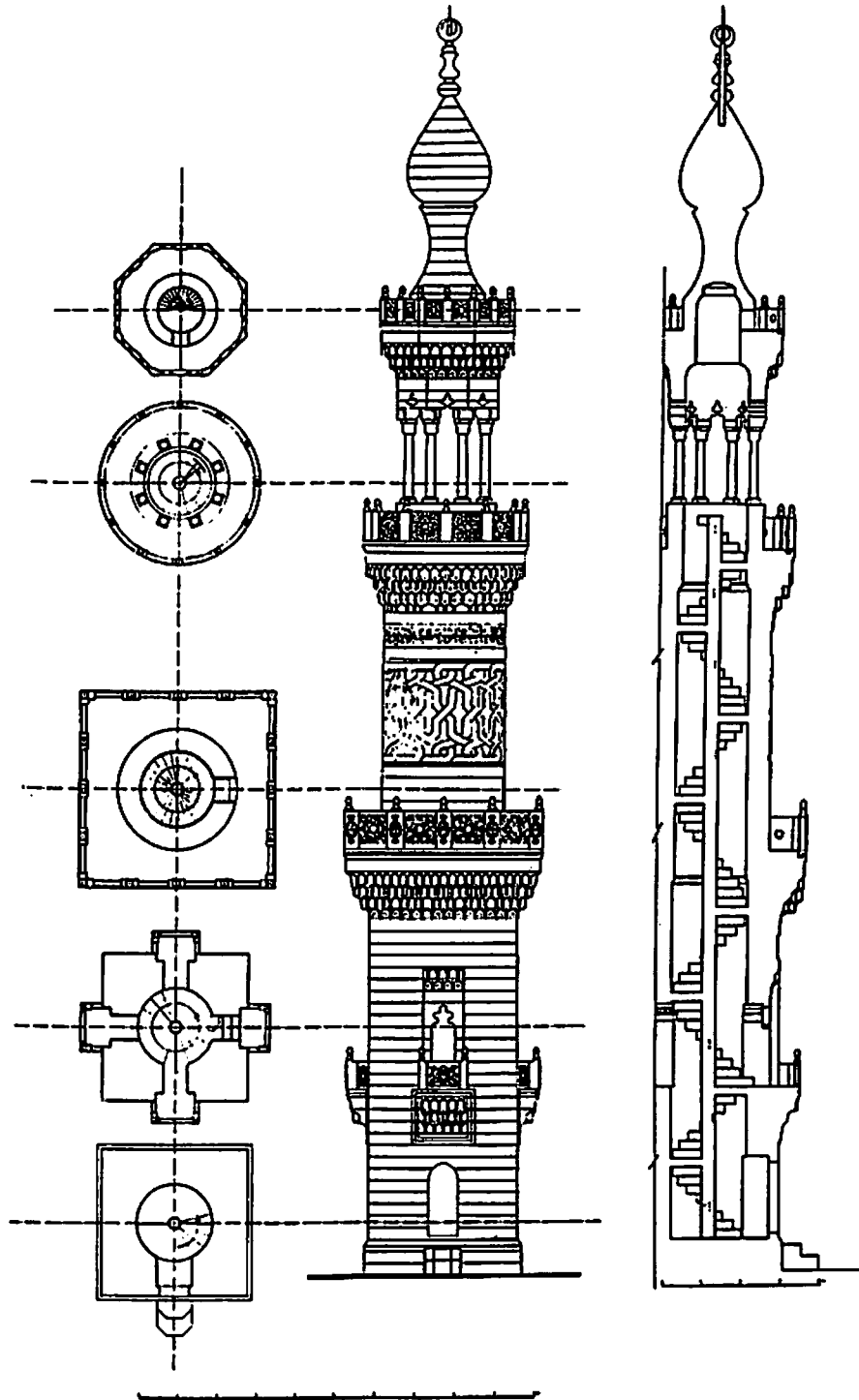


وجهة

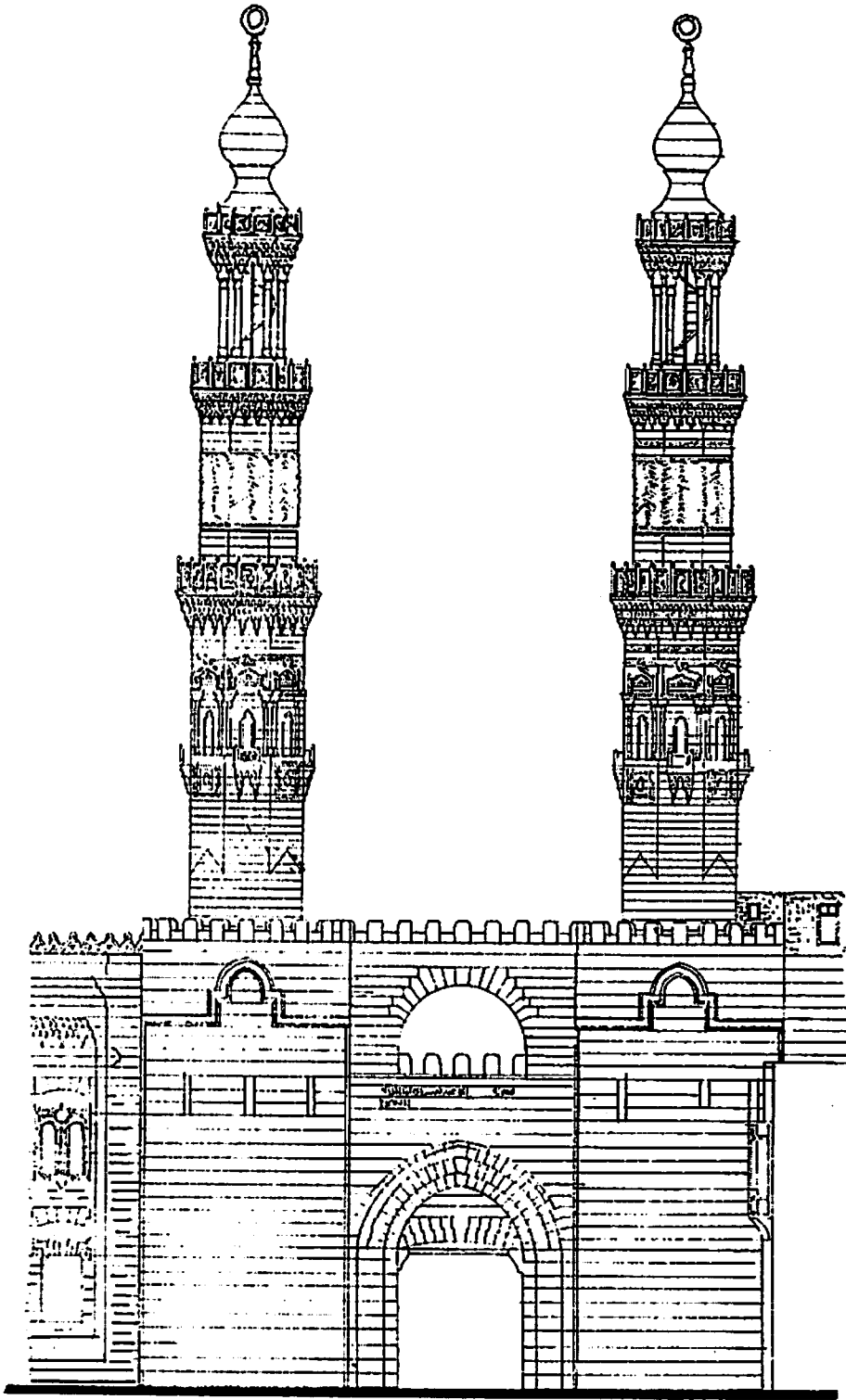


مسقط افقى منسوب (ا - ب)

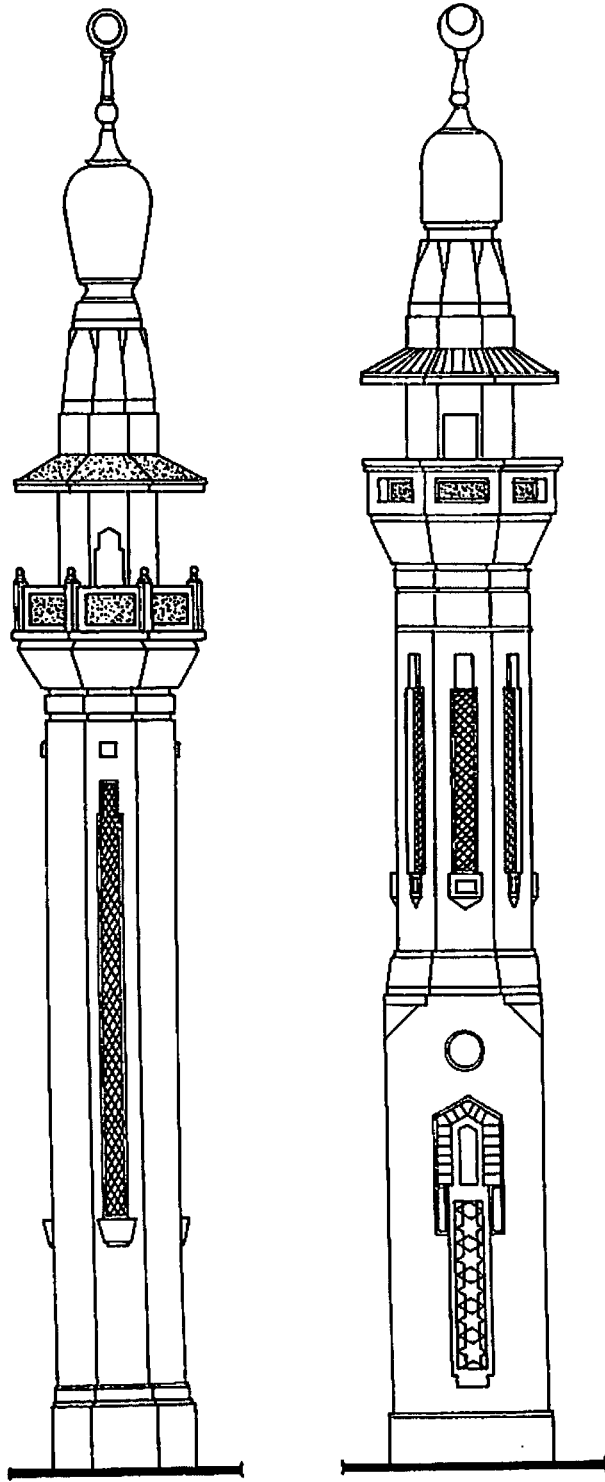
شكل (٦٨) مئذنة قبر السلطان الأشرف برسبای



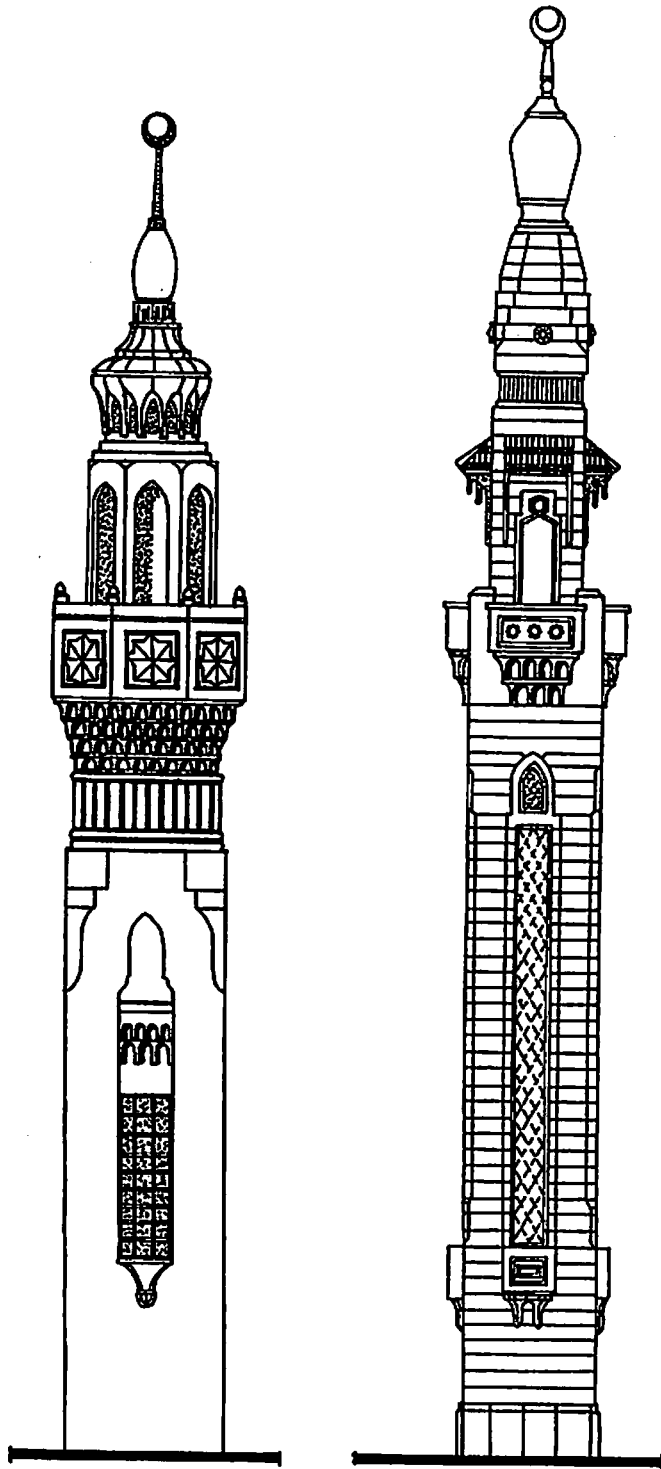
شكل (٦٩) مئذنة خانقلا فرج بن برقوق (١١٣ هـ - ١٤١١ م)



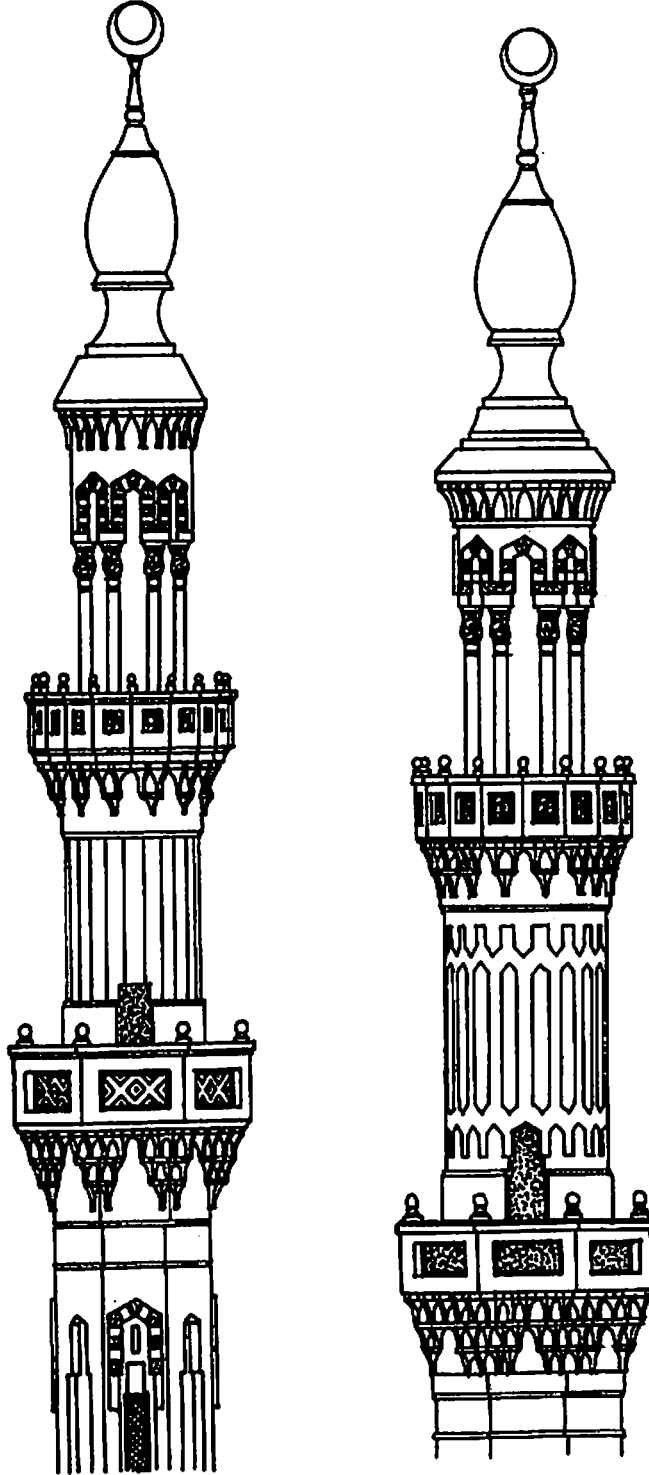
شكل (٧٠) مئذنتي مسجد المؤيد فوق بوابة زويله (١٢٣ هـ - ١٤٢٠ م)



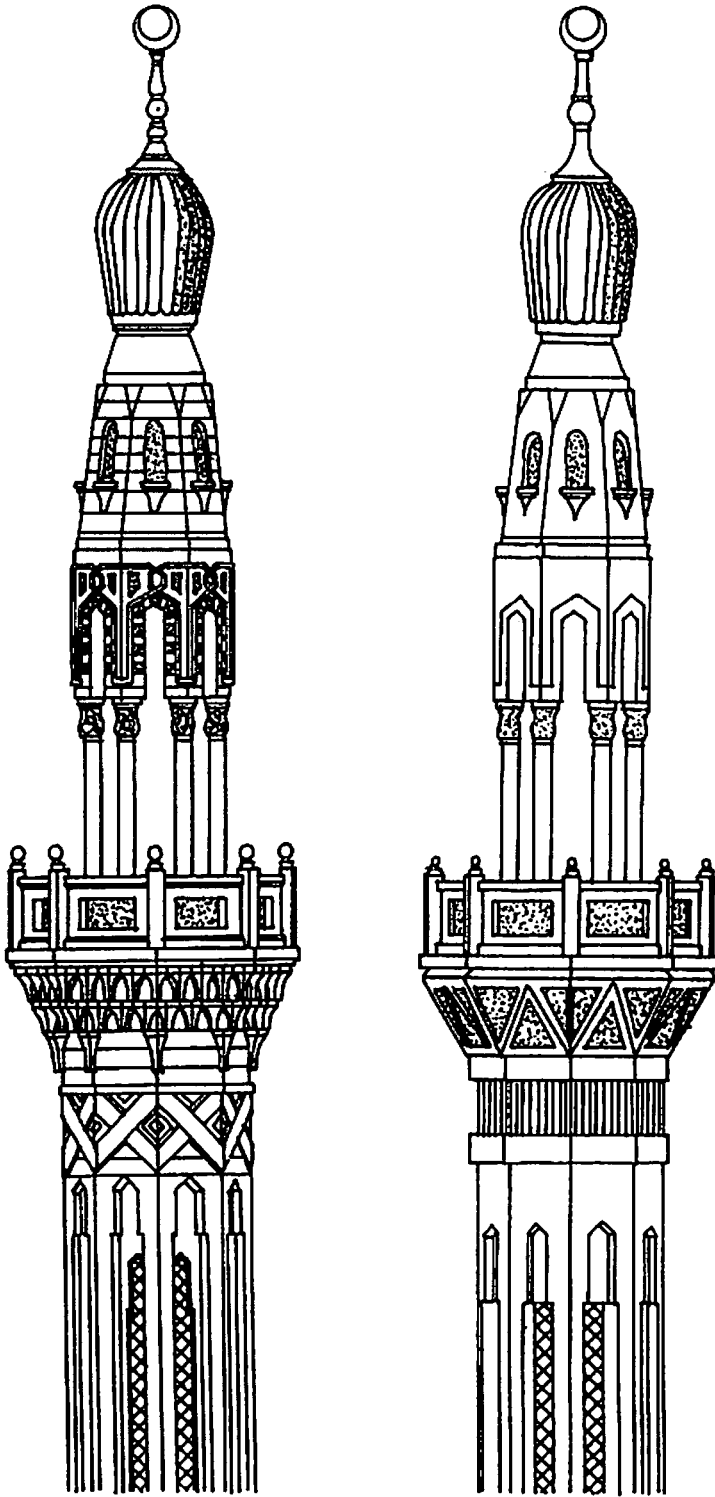
شكل (٧١) نماذج لمآذن حديثة



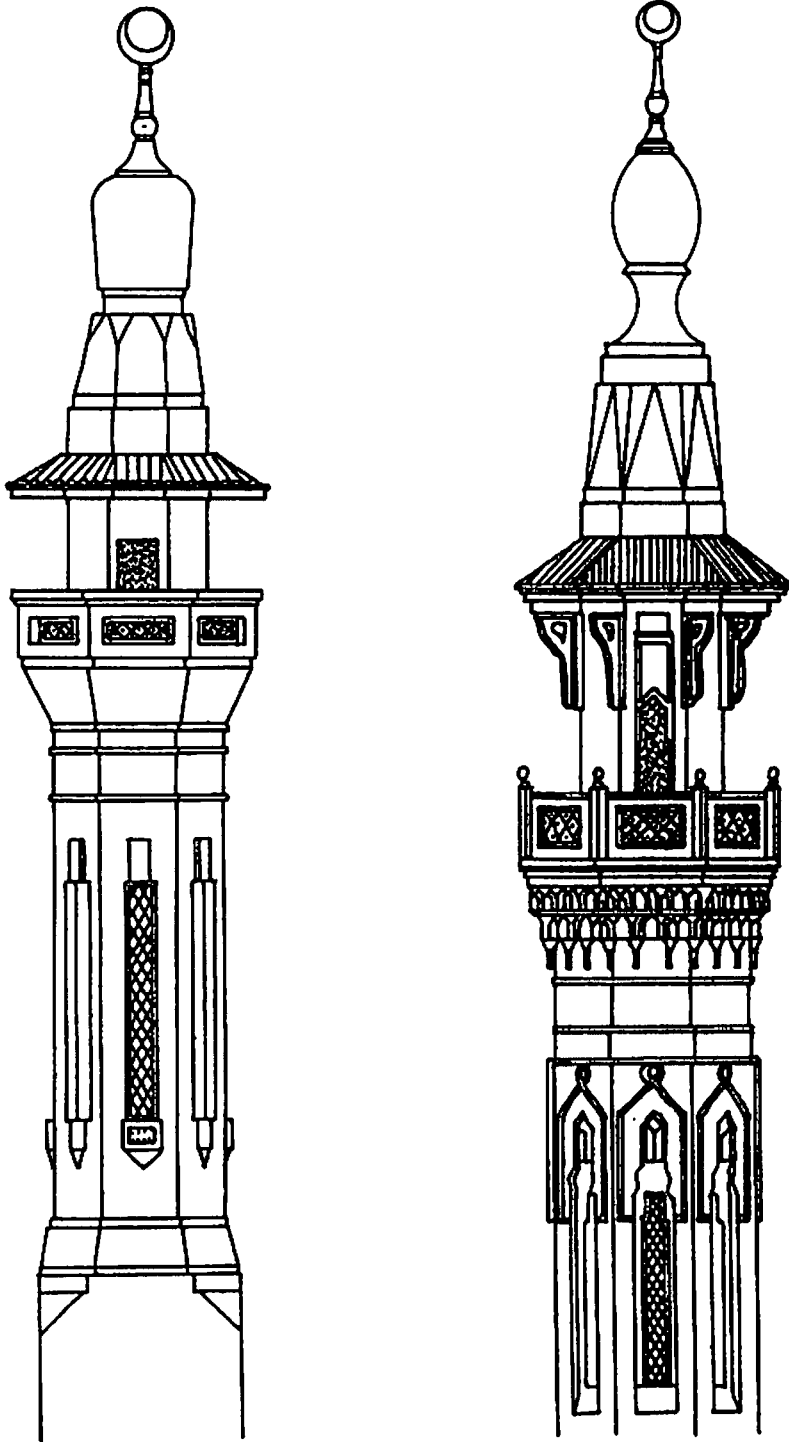
شکل (۲۲) نماذج مآذن حدیثہ



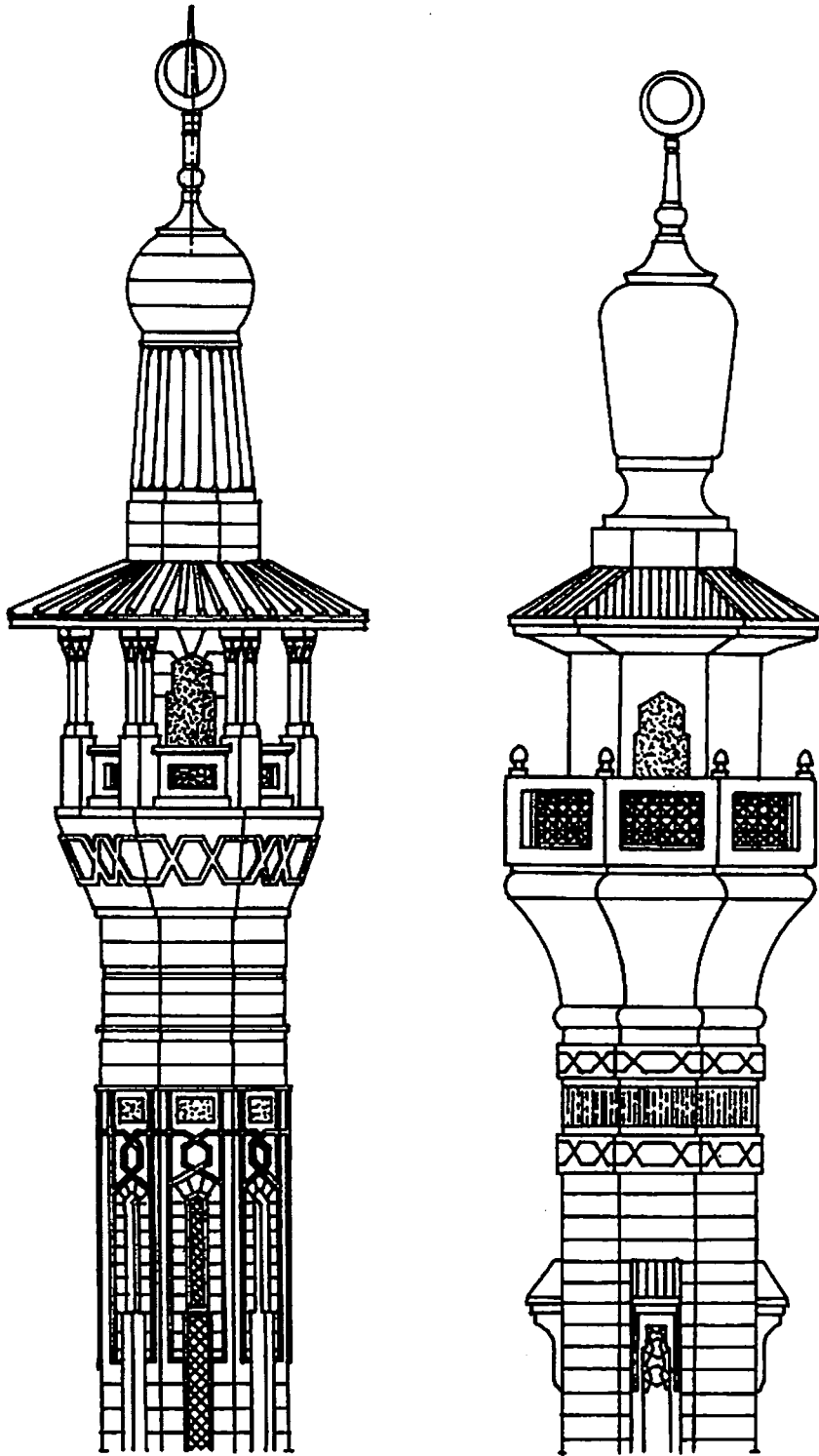
شكل (٢٣) نماذج لمآذن حديثة



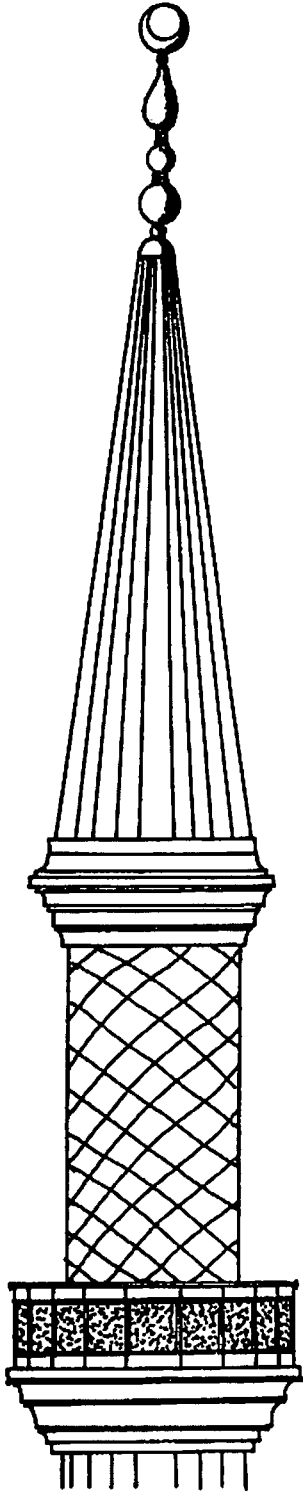
شکل (۷۴) نماذج لمآذن حدیثة



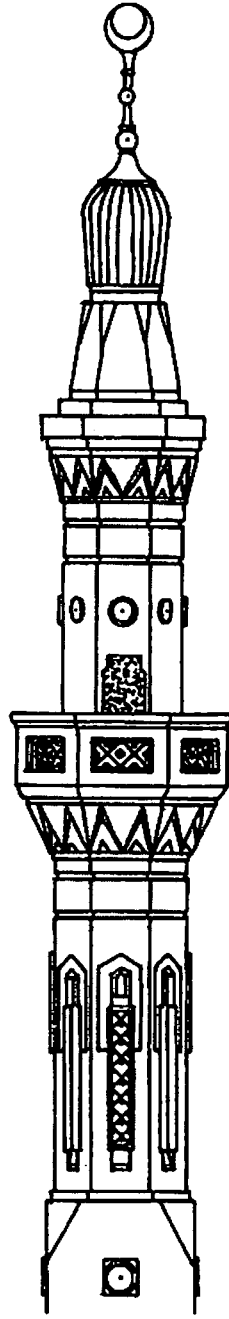
شكل (٧٥) نماذج مآذن حديثة



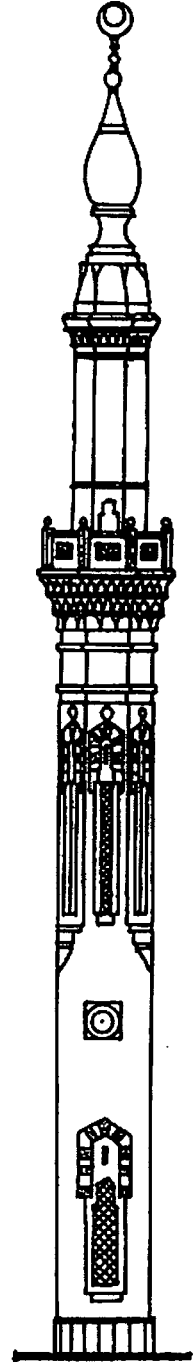
شكل (٢٦) نماذج لمآذن حديثة



نهاية منذنة تركية

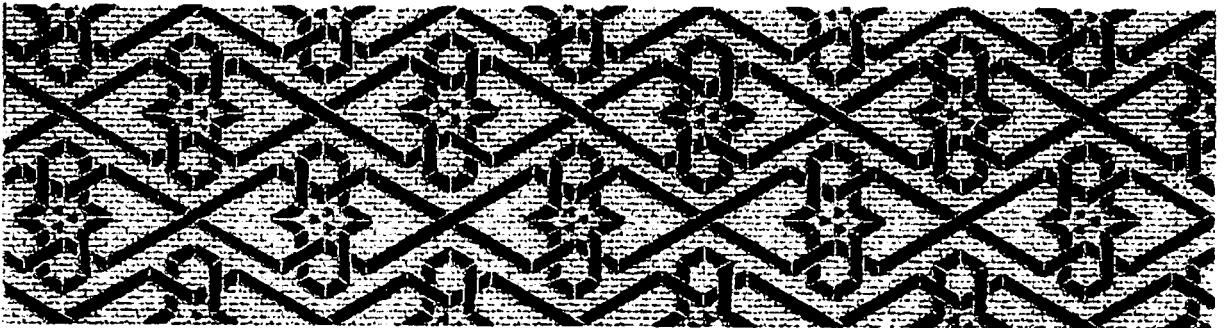
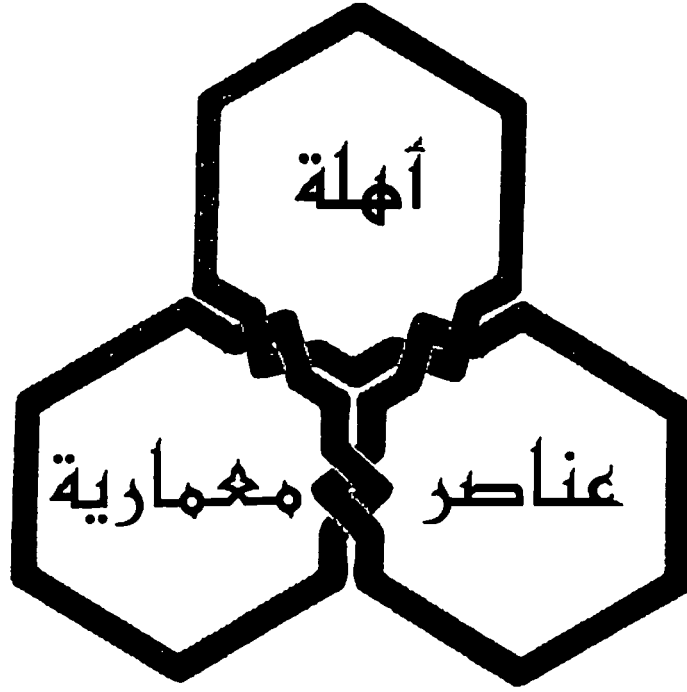


منذنة مسجد حماد



إحدى منذنتي
مسجد ناصر بأسبوط

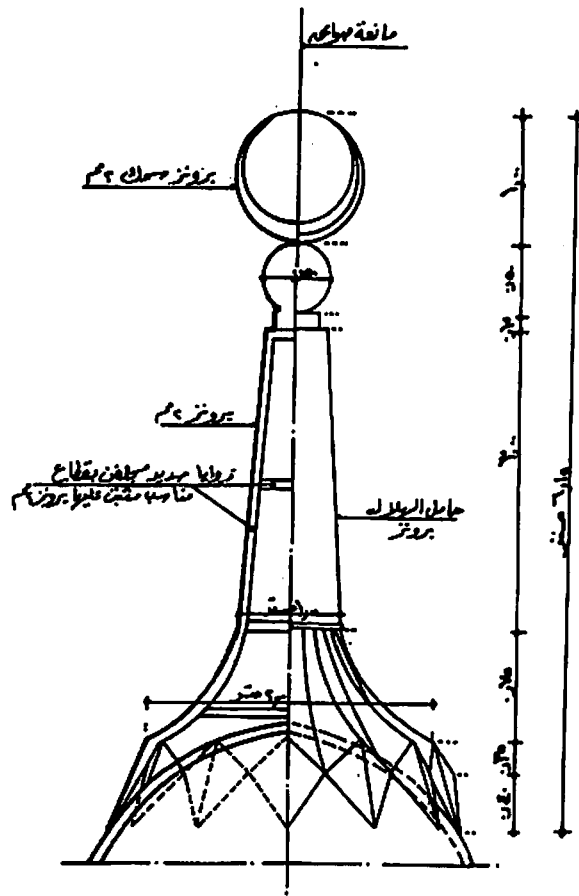
شكل (٧٧) نماذج لمآذن حديثة



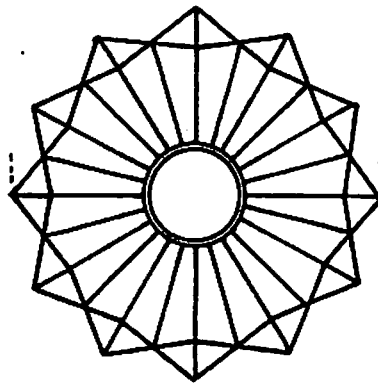
الأهلة والعشارى

أصبح من الأمور الشائعة والمتعارف عليها فى بناء المساجد وجود الأهلة على المآذن والقباب بحيث أصبحت عنصراً ملازماً ومكماً لها ويرجع د/ صالح لمعى أن استعمال الهلال فى العمائر الإسلامية يرجع إلى ثلاثة أشياء: أولها أن التوقيت الإسلامى يعتمد على الأشهر القمرية إلى جانب ارتباط مواعيت بعض العبادات كالصيام والحج بها... «يسألونك عن الأهلة قل هى مواعيت للناس والحج» (سورة البقرة) وثانيها أن الهلال عندما يظهر فى أول الشهر العربى فينير الأرض مبدداً الظلام الذى سادها عندما كان القمر فى المحاق وقد يكون استعمال الهلال تعبيراً عن ظهور الإسلام الذى بدد ظلمات الجاهلية وحطم الشرك بالله، وثالثها فإن وجود الهلال فى مبنى ذى أهمية عظيمة مثل قبة الصخرة يجعله ضمن المفهوم العام للإسلام، ولاشك أن استعمال الأهلة لا يقتصر فقط على المعانى الرمزية ولكنه يوضع على المآذن والقباب بحيث تكون فتحته موازية لاتجاه القبلة ليساعد المصلين على تحديد اتجاهها بسهولة وكذلك على تمييز موقع المسجد، وعادة ما يتم تصنيع الأهلة من بعض المعادن كالنحاس أو البرونز، أما الأهلة التى تعلق قبة المنبر التى تغطى الجلسة المعدة لخطيب الجمعة فعادة ما تكون مصنوعة من الخشب وهى مادة صناعة المنابر فى الغالب الأعم.

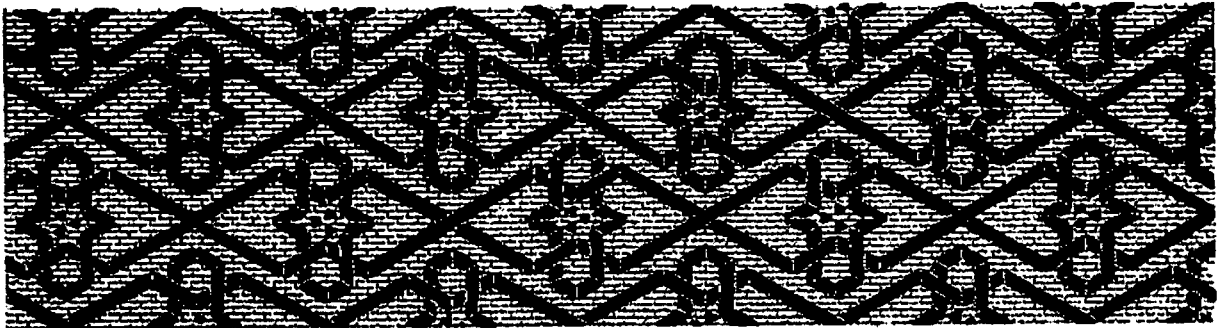
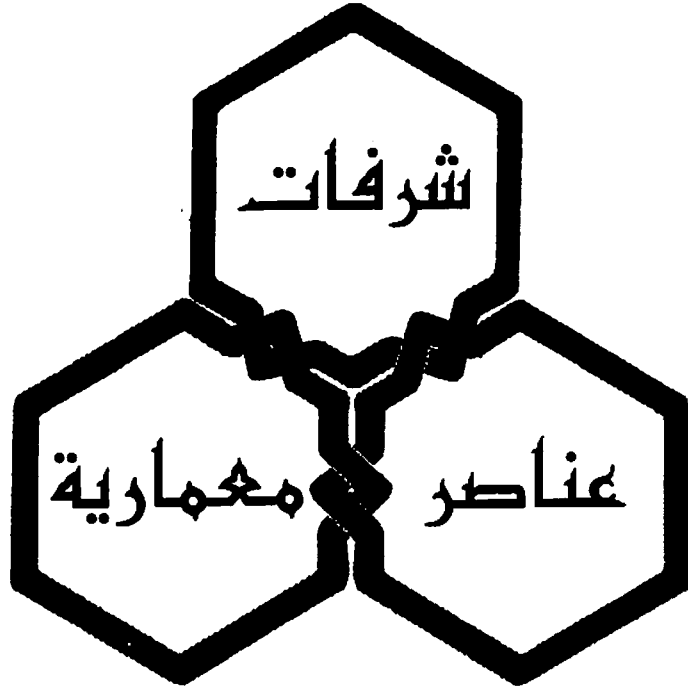
أما العشارى فهى عبارة عن خوذة على شكل سفن النيل وتدور مع حركة الهواء، ويوجد بقمة قبة الإمام الشافعى من الخارج قارب برونزى كان يوضع فيه الحبوب لأكل الطيور وهى تشبه العشارى التى كانت موجودة فوق مئذنة الجامع الطولونى والتى سقطت سنة ١١٠٥ هـ .



« واجهه وقطاع في هلال البرونز »

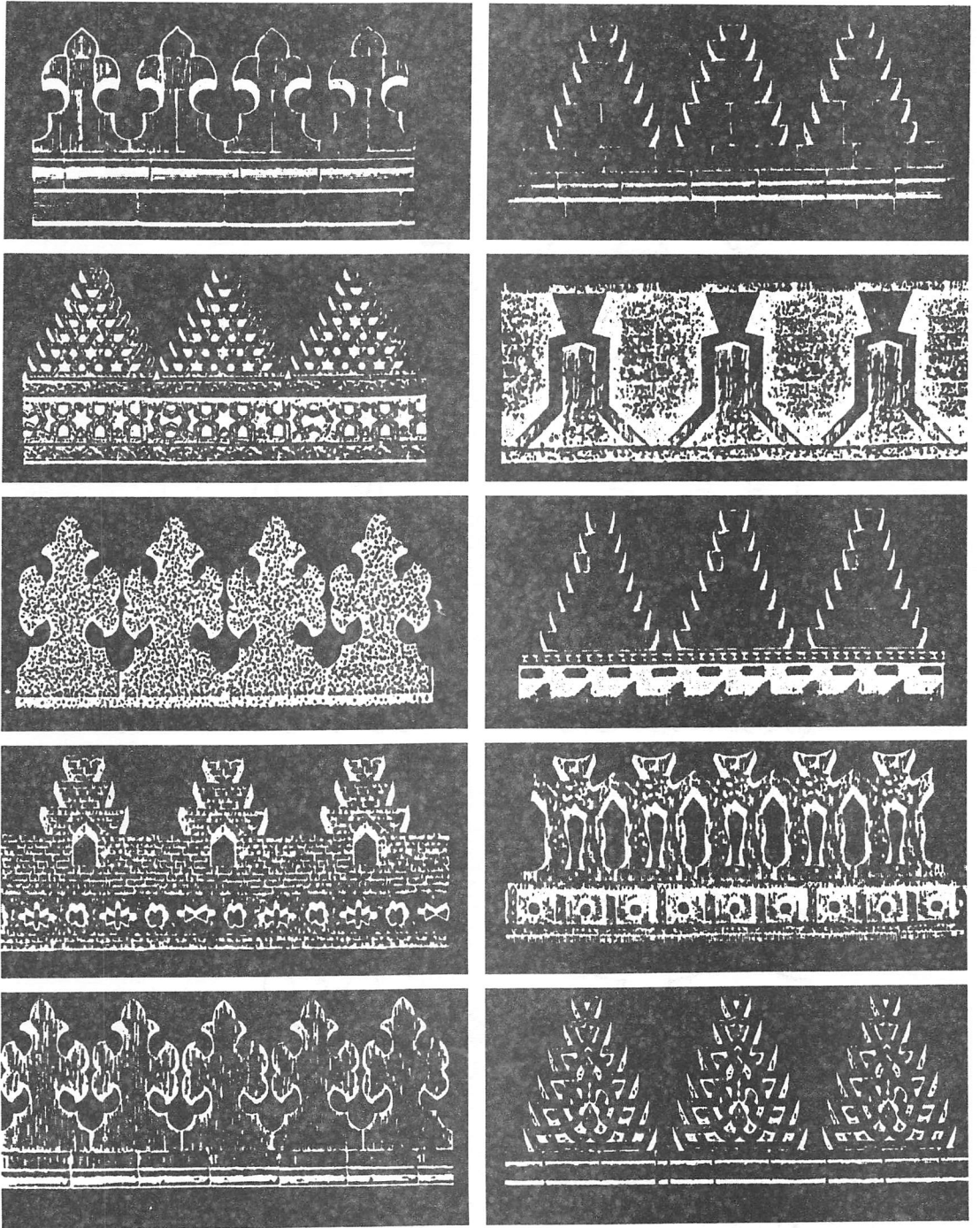


شكل (٢٨) قوس هلال من البرونز

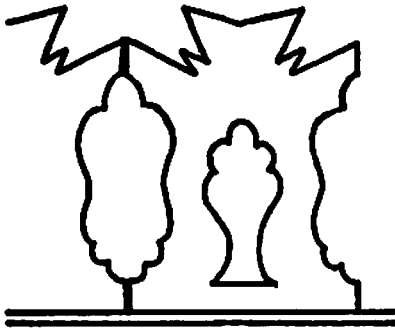


الشرفات أو العرائس

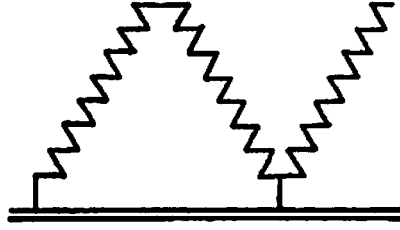
الشرفة - بفتح الشين والراء - تعتبر أصلاً من عناصر العمارة الدفاعية فى الأسوار والقلاع والأبراج، وهى عبارة عن حجارة تبنى متقاربة فى أعلى السور وحوله ليحتوى وراءها المدافعون ويشرفون على المهاجمين ويطلقون عليهم السهام، وكل زخارف تشبهها سواء كانت أعلى مبنى أم على خزانة أم على منبر تسمى شرافة، ولقد استعملت الشرفات لتتويج الواجهات قبل الإسلام فى العمائر الساسانية والرومانية وأول استعمال لها فى المباني الإسلامية فى قصر الحير الشرقى وفوق مدخل قصر الحير الغربى وعلى الجدار الجنوبى لصحن الجوسق الخاقانى (قصر المعتصم)، والعامّة يطلقون على الشرفات تسمية العرائس لأنها فى بعض الأحيان تشبه أشكالاً آدمية تجريدية تتلاصق أيديها وأرجلها، وقد أخذت الشرفات أشكالاً متعددة من أشهرها الشرفات المسننة كما فى الجامع الأزهر واستمر استعمالها فى العصر الأيوبى والمملوكى، ثم ظهرت الشرفات المورقة فى أقدم مثال لها بمصر بمدرسة سنجر الجاولى، وفى منتصف القرن الخامس عشر الميلادى ظهرت شرفات يكون الشكل السالب (أى الفراغ) عكس الشكل الموجب (أى المصمت) كما فى مسجد زين الدين يحيى ببولاق، ثم تطورت الشرفات وتلامست وغطى سطحها الخارجى بزخارف نباتية متشابكة كما فى مدرسة الغورى بالأزهر.



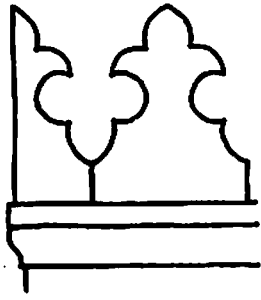
شكل (٧٩) بعض أشكال الشرفات أو عرائس السماء



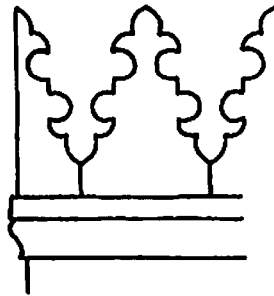
شرفات جامع ابن طولون
(٢٦٣ - ٢٦٥ هـ / ٨٧٦ - ٨٧٩ م)



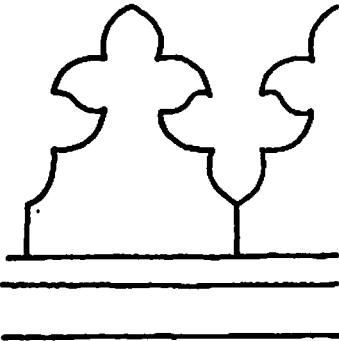
شرفات مسنة - مدفن الامام الشافعي
(٦٠٨ هـ / ١٢١١ م)



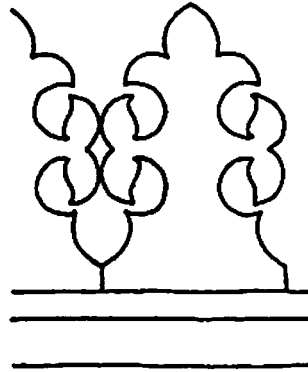
شرفة مورقة - مدرسة سنجر الجاولي
(٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ - ١٣٠٤ م)



شرفة مورقة - مسجد زين الدين يحيى بولاق
(٨٥٢ - ٨٥٣ هـ / ١٤٤٨ - ١٤٤٩ م)



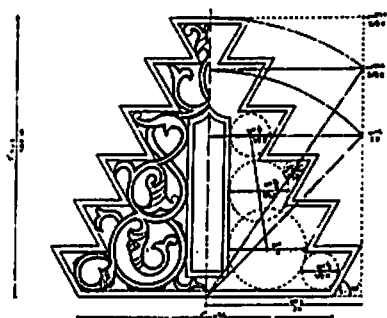
شرفة مورقة - منبر قايتباي - خانقاه فرج بن برفوق
(٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م)



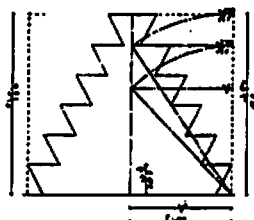
شرفة مورقة - مدرسة الغوري
(٩٠٩ - ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ - ١٥٠٥ م)

شكل (٨٠) الشرفات المسننة والمورقة

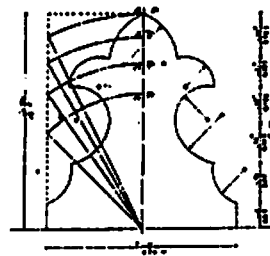
عناصر العمارة الإسلامية



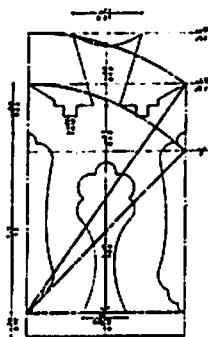
جامع الصائغ صلايح



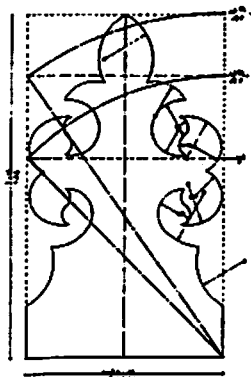
جامع الظاهر بدمشق



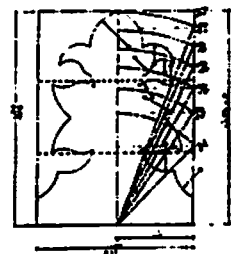
مسجد سنجر الجليل



جامع أحمد بن طولون

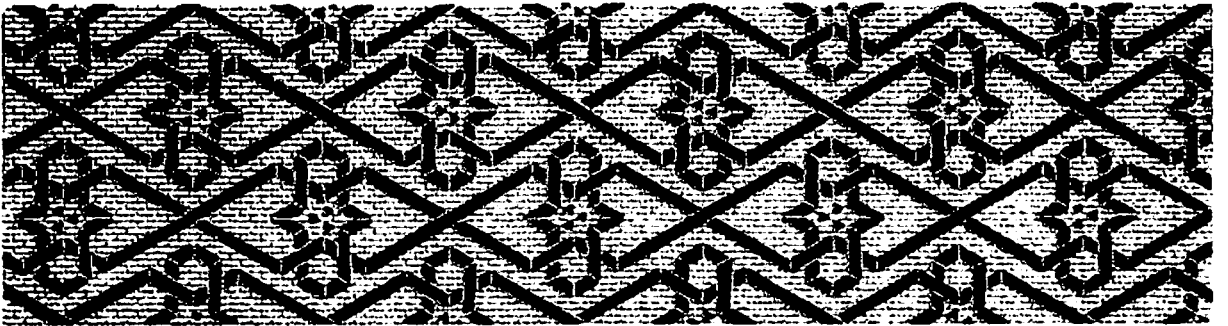
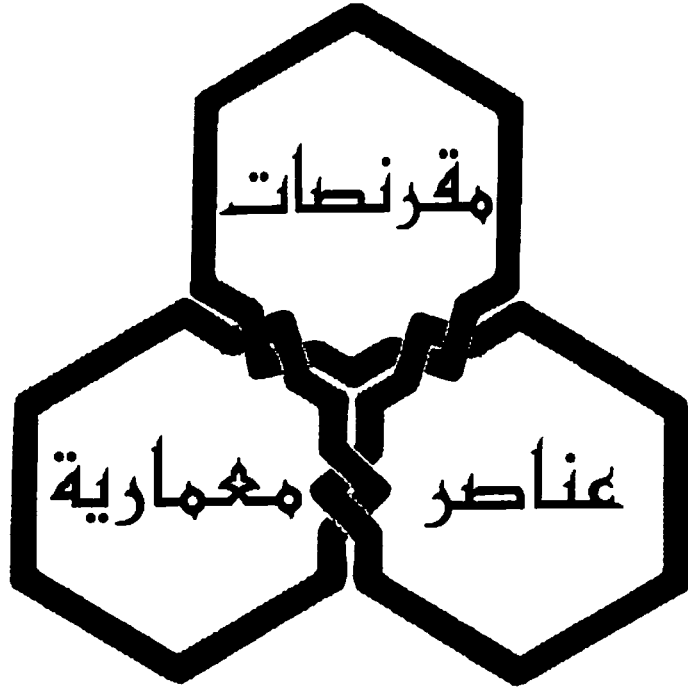


مدرسة القروى



مدرسة السلطان عمرد

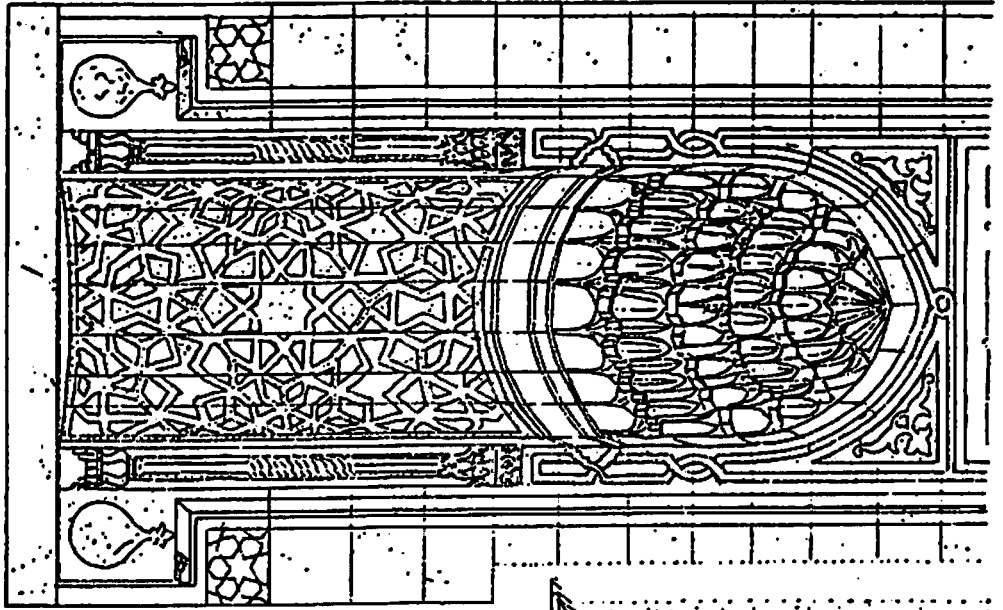
شكل (٨١) تحليل لشرفات بعض المساجد الأثرية



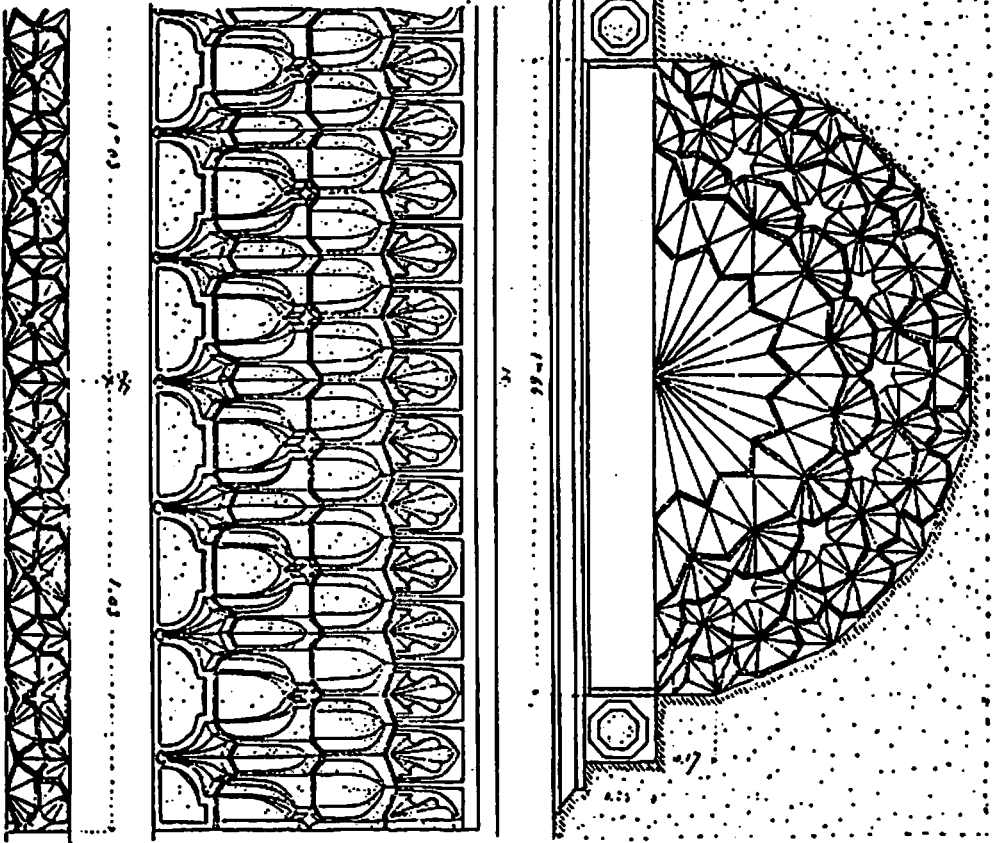
المقرنصات والدلايات

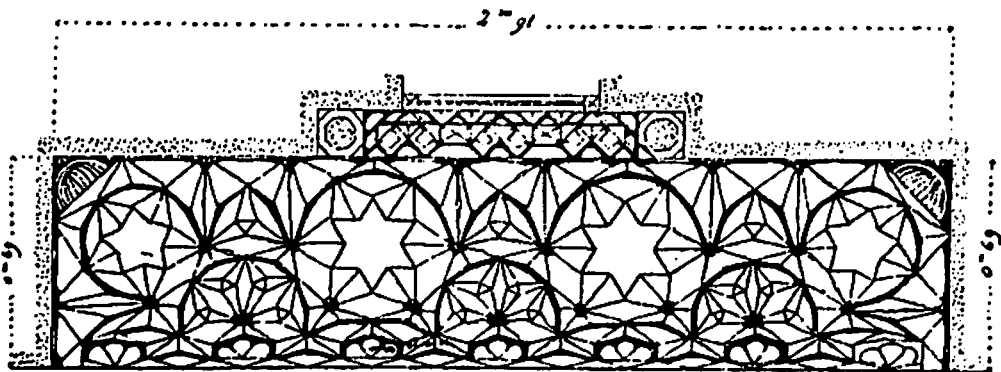
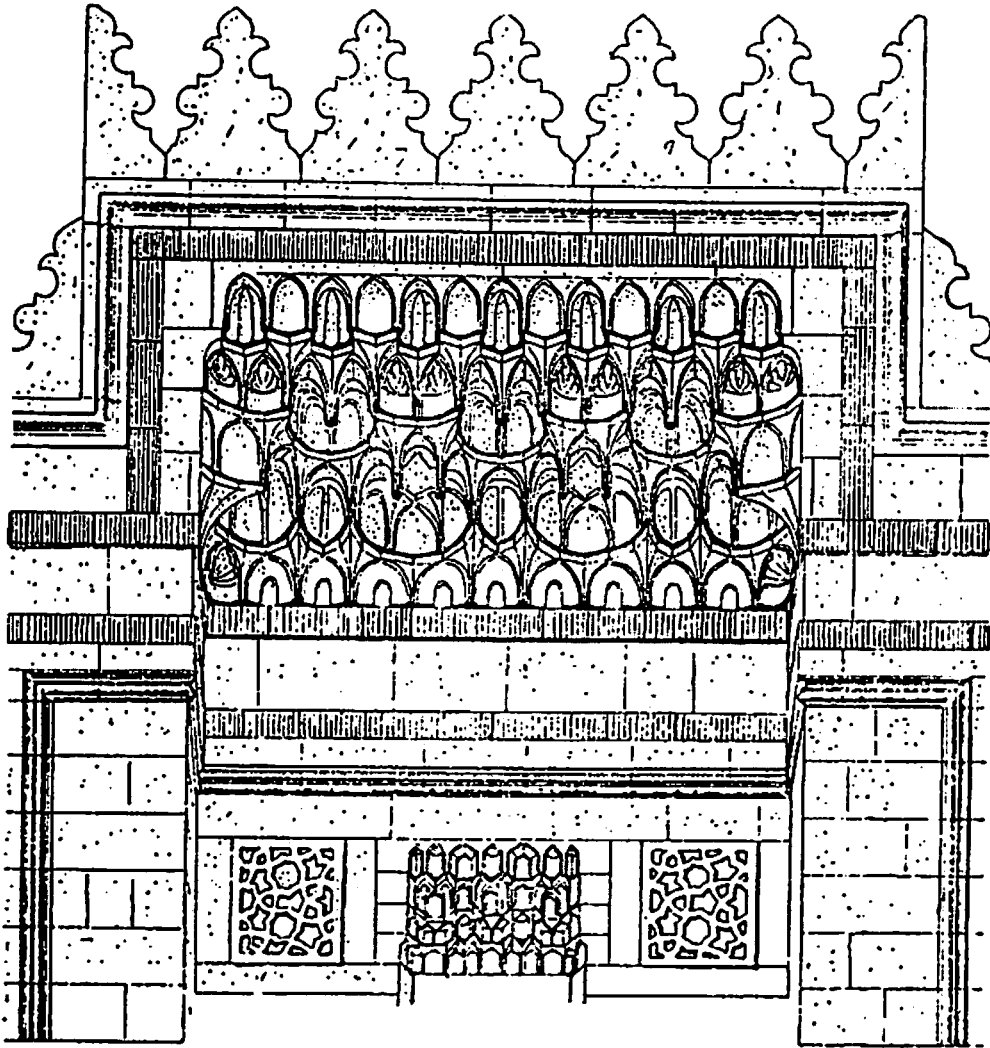
تعتبر المقرنصات من المبتكرات المعمارية الإسلامية، ويشبه المقرنص الواحد - إذا أخذ مفصلاً عن مجموعته - المحراب الصغير أو جزءاً طويلاً منه، وتستخدم المقرنصات فى صفوف مدروسة التوزيع والتركيب حتى لتبدو كل مجموعة من المقرنصات وكأنها بيوت النحل، وقد استعملت المقرنصات كعنصر زخرفى فى تجميل وزخرفة الواجهات أسفل الشرفات وفى المآذن وعند التقاء السطوح الحادة الأطراف فى الأركان بين الأسقف والجدران، كما استعملت كعنصر إنشائى فى تيجان الأعمدة وفى تحويل المسقط المربع إلى دائرة لإمكان تغطيتها بالقبة، وبذلك جمعت المقرنصات بين الزخرفة الناتجة عن الظل والنور نتيجة للسطوح البارزة والمرتدة بين وحداتها المتجاورة والمتراصة أفقياً ورأسياً، وبين وظيفتها الإنشائية، ويسمى المقرنص نوعاً لشكله أو مصدره فيوجد المقرنص البلدى والمقرنص الشامى أو الحلبي والمقرنص المثلث والمقرنص بدلاية . .

أما الدلايات فهى امتداد لعقد واجهة المقرنص ويتعبير أدق هى رجلا عقد المقرنص ولكن برؤية تشكيلية مبتكرة وهى فى ذلك تشبه الدلايات والمتساقطات التى تنزل من سقوف بعض المغارات القديمة ومن هنا جاءت التسمية الأجنبية للمقرنصات بالـ *stalactites*، ولقد ظهرت المقرنصات لأول مرة بعضد باب مدفن جنبادى كابوس فى جورجان بإيران، وفى مصر ظهرت لأول مرة بكورنيش الجزء السفلى من مثذنة الجيوشى بالعصر الفاطمى .

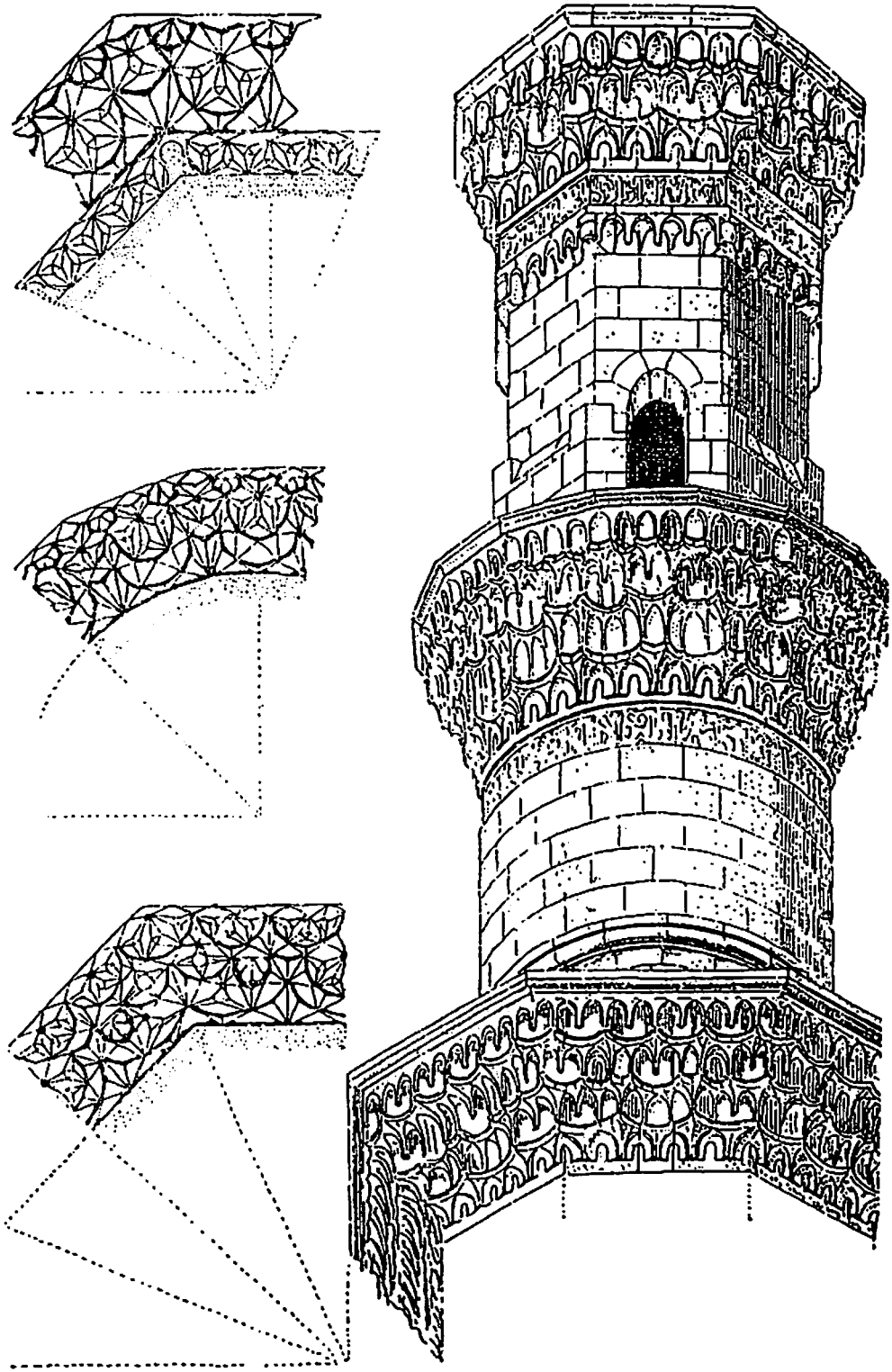


شكل (٨١٦) قوفج لمقرنصات مبنى أخرى

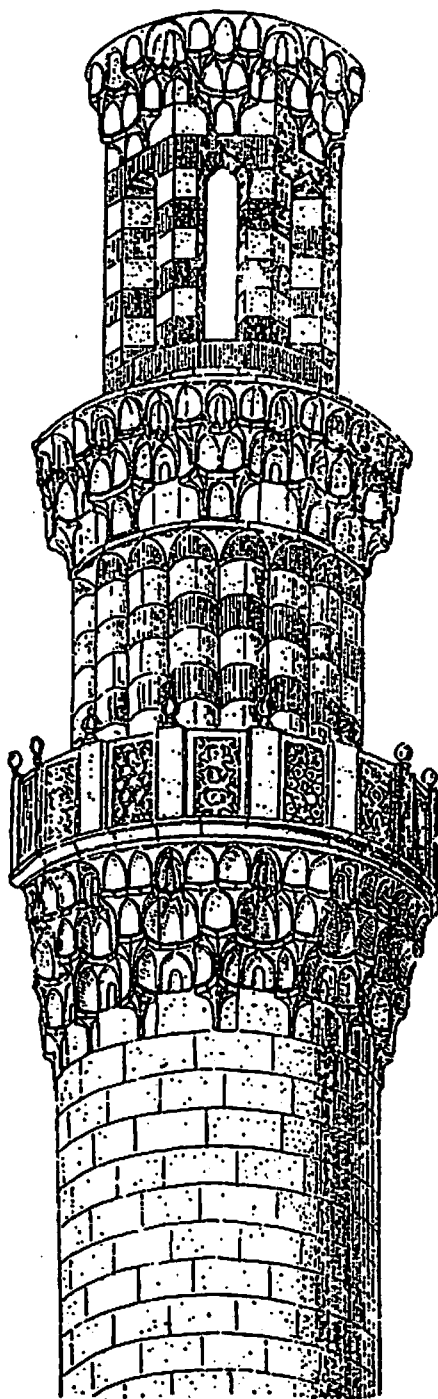




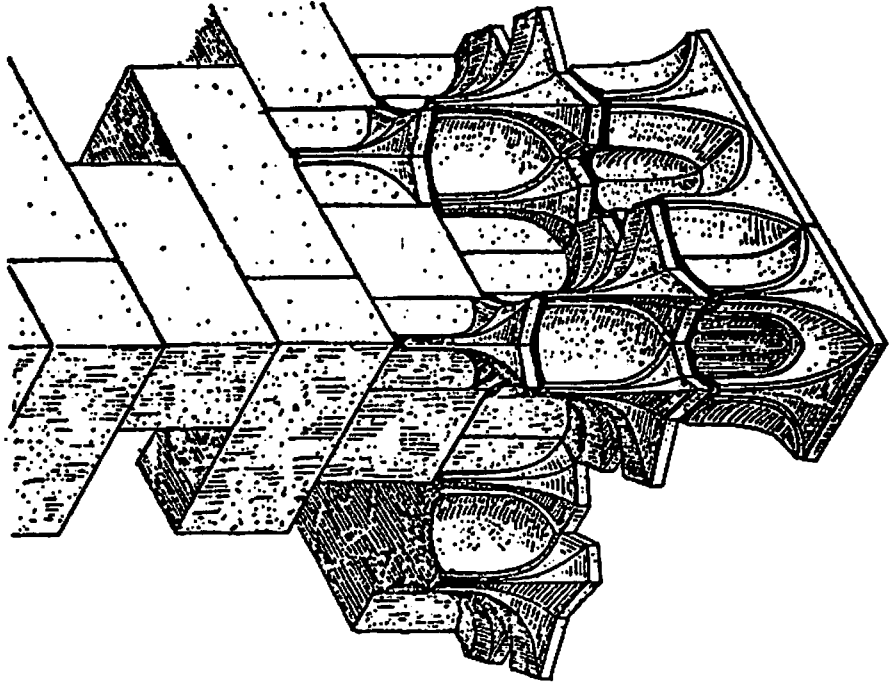
شکل (۸۳) نمودج لمقرنصات أعلى مدخل أثرى



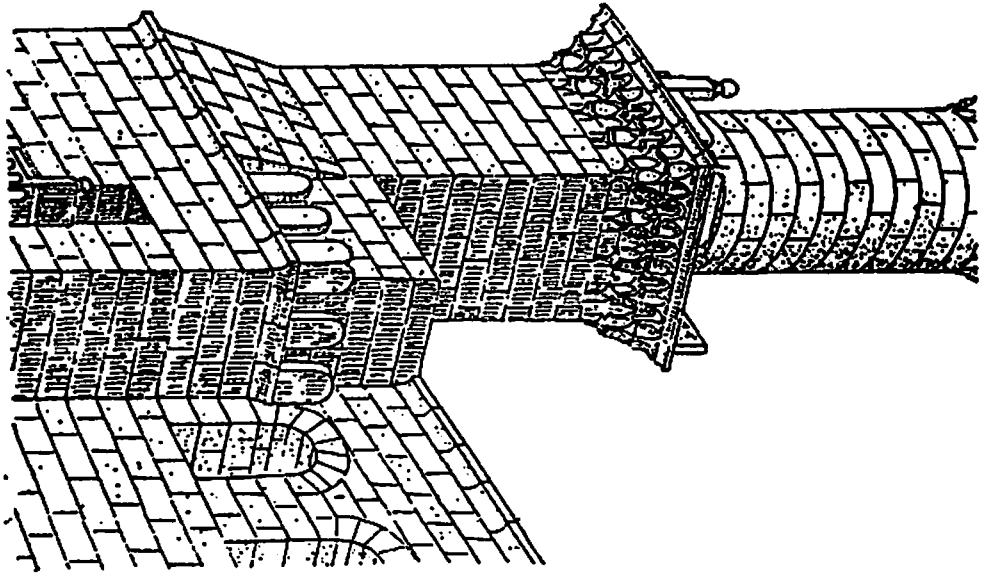
شكل (١٤) مقرنصات بدروات المآذن

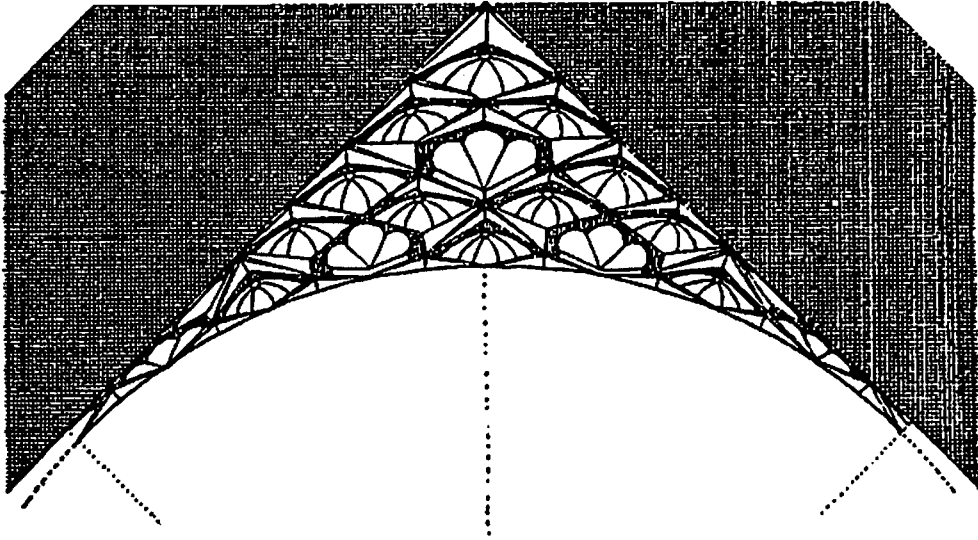
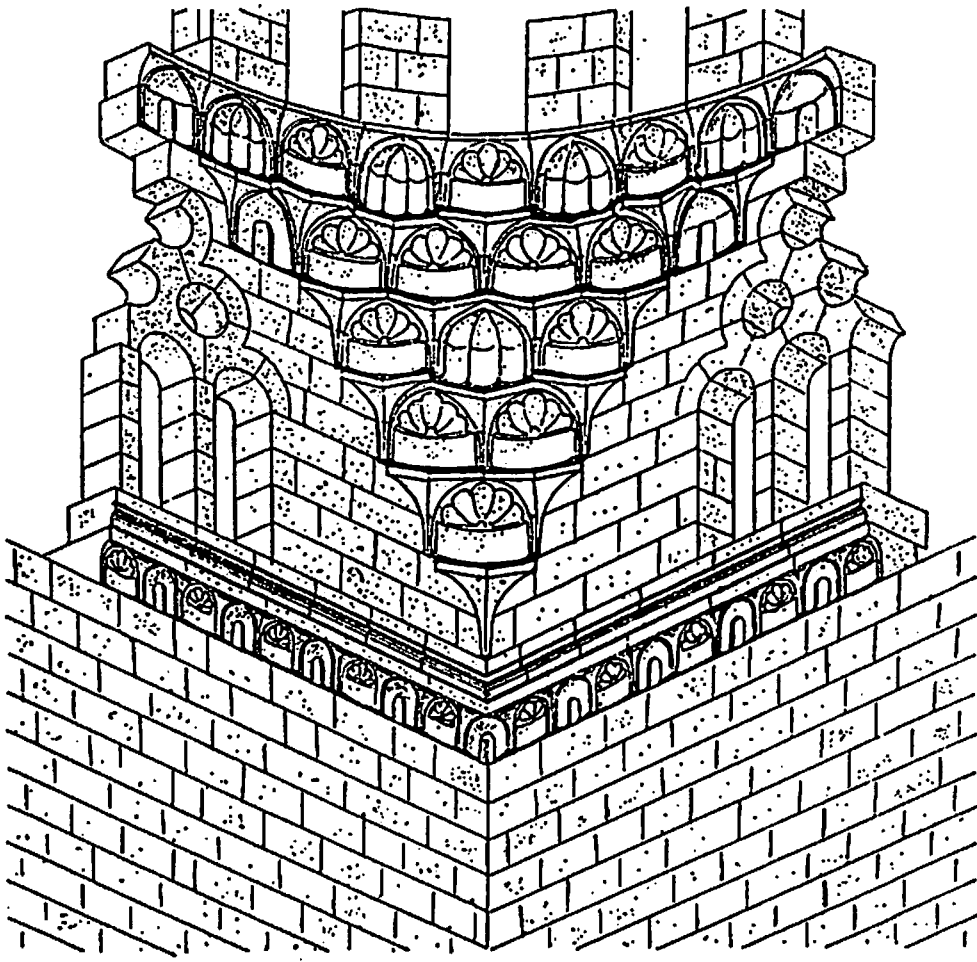


شکل (۸۴) مقرنصات بدرووات المآذن

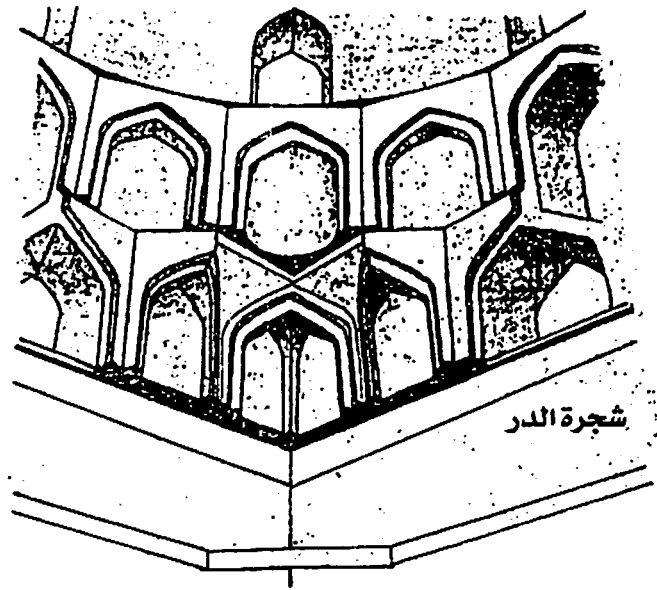
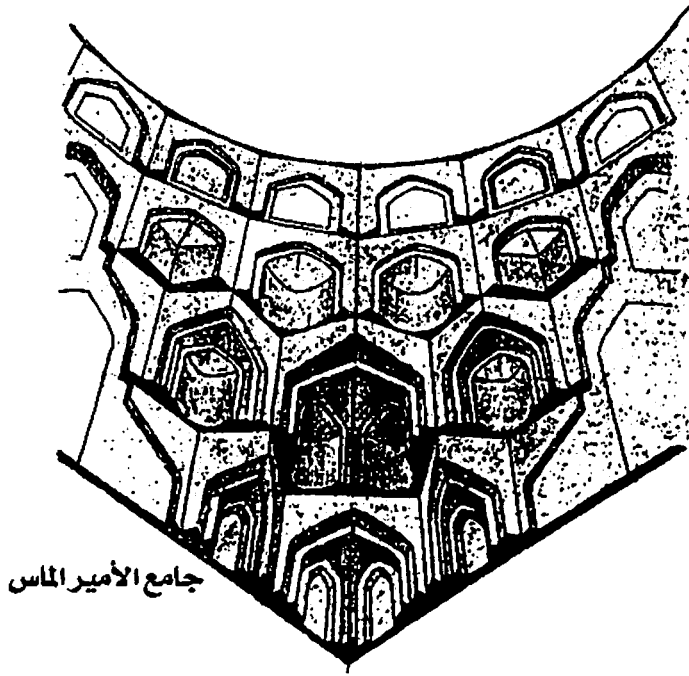


شكل (٨٦) فؤج لمقرنصات بدروة معذنة

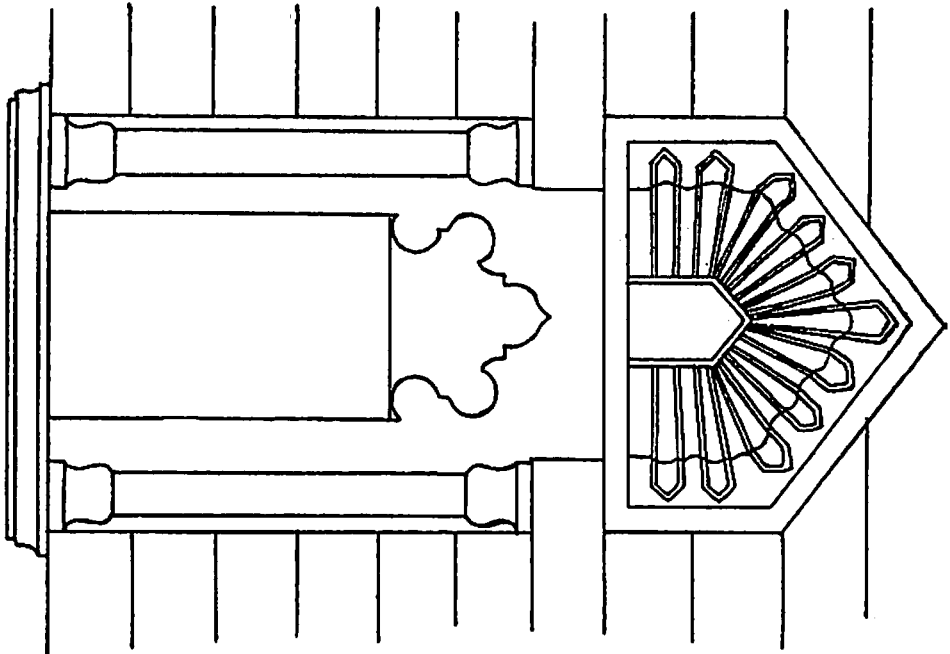
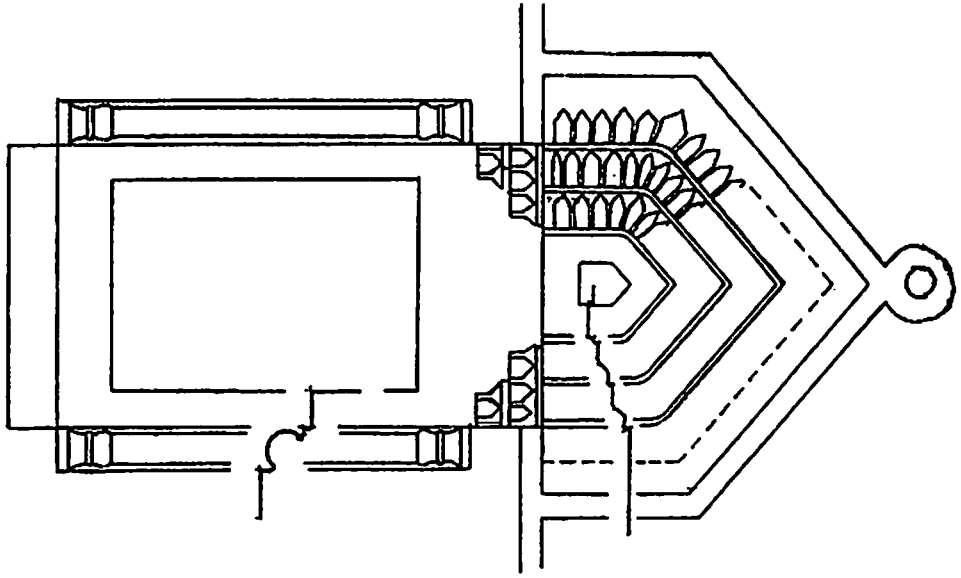




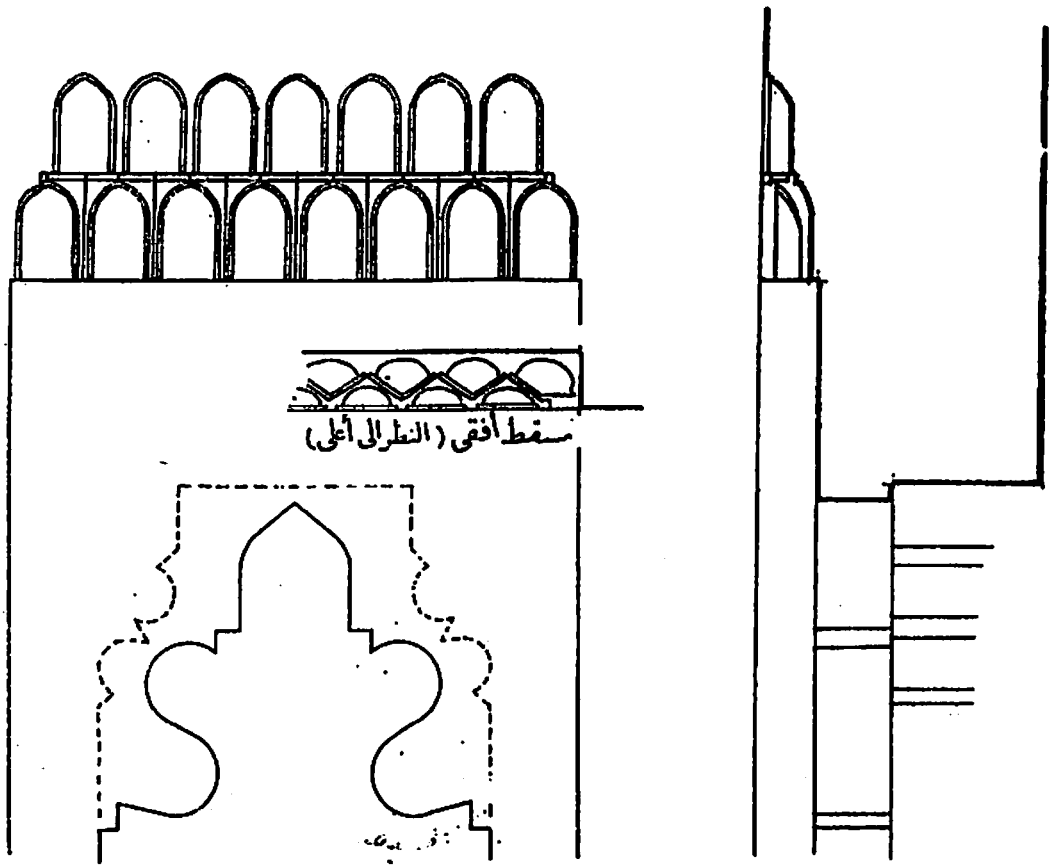
شكل (١٧) نموذج لمقرنصات حاملة لقبة



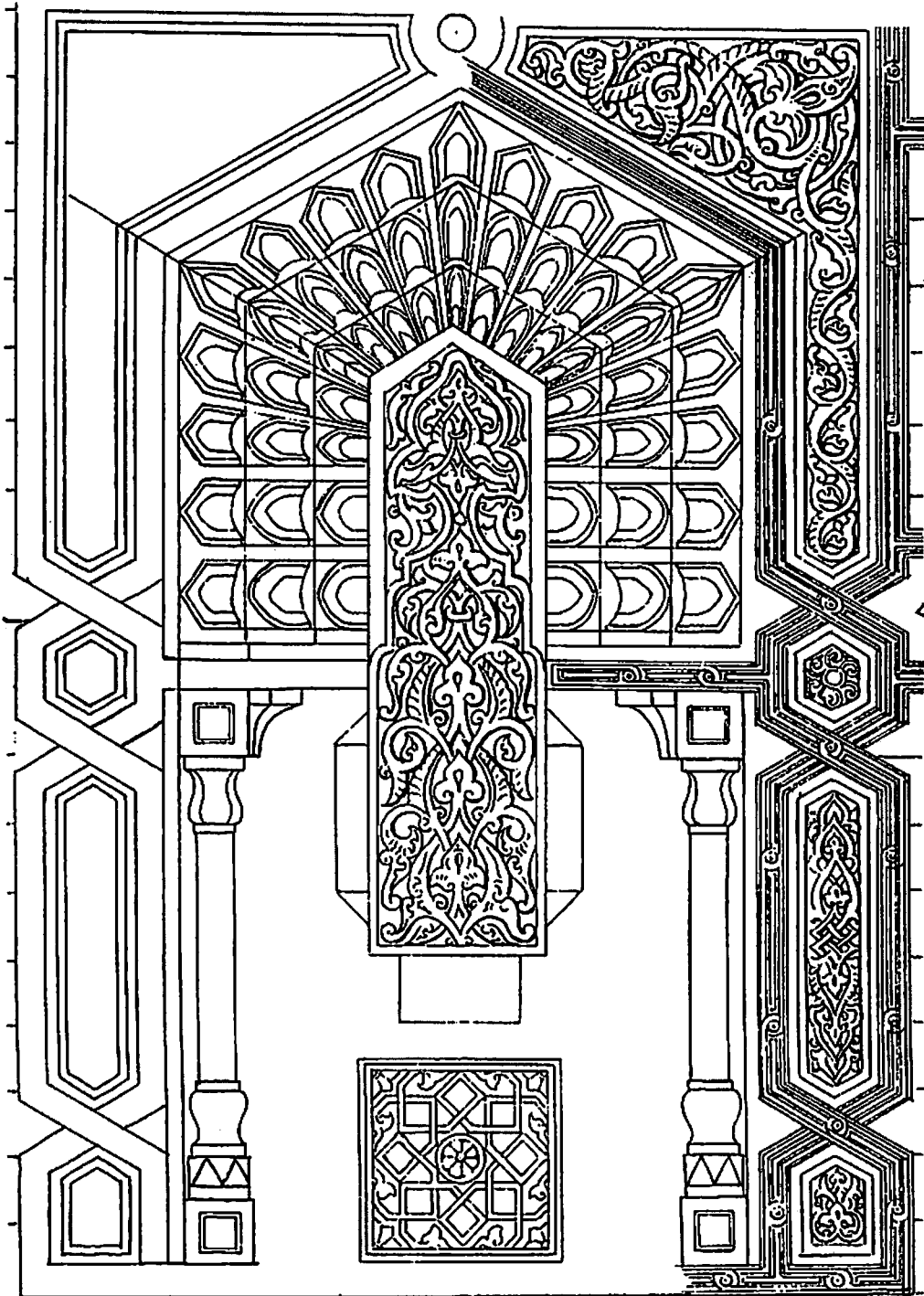
شكل (٨٨) نماذج لمقرنصات ببعض القباب



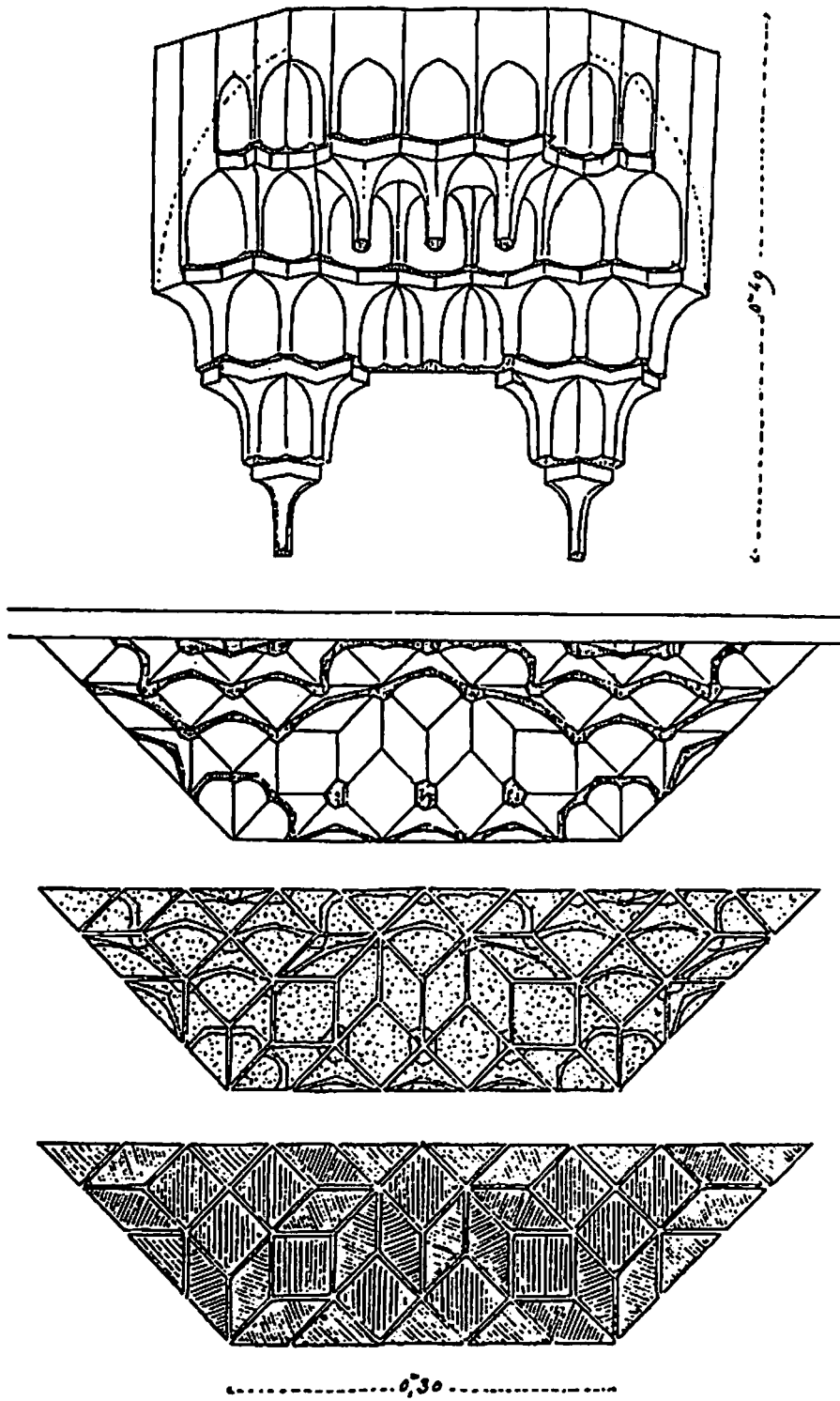
شكل (١١٩) مقرنصات أعلى النوافذ



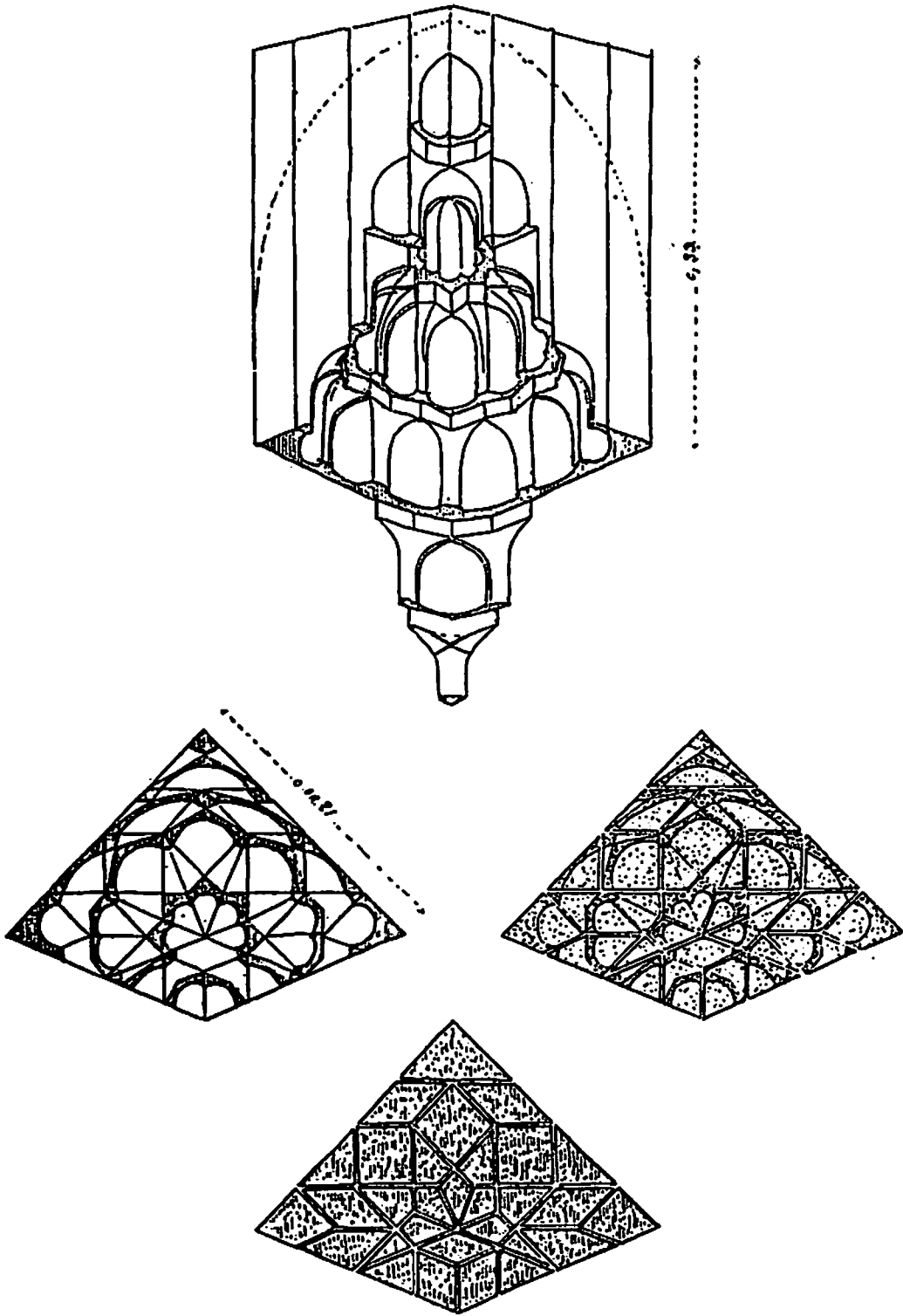
شكل (٩٠) مقرنصات أعلى النوافذ



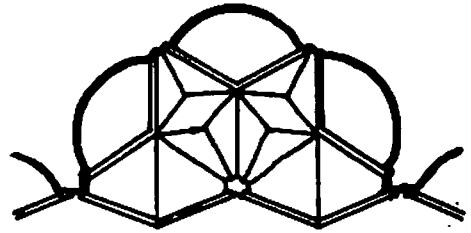
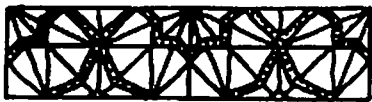
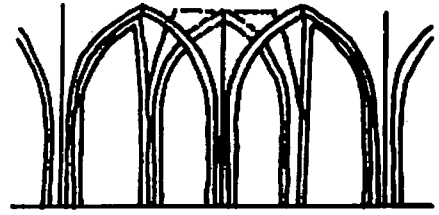
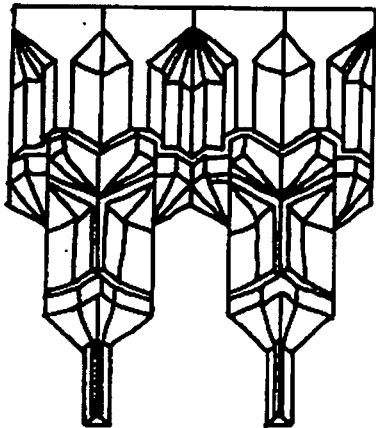
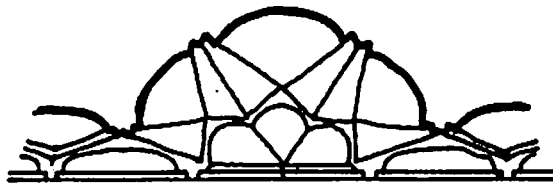
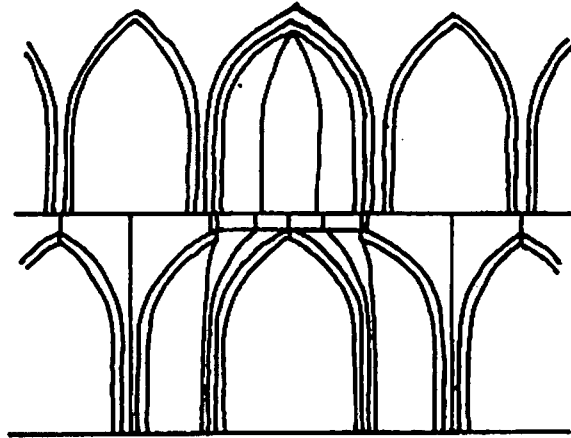
شكل (٩١) نموذج لمقرنصات أعلى نافذة



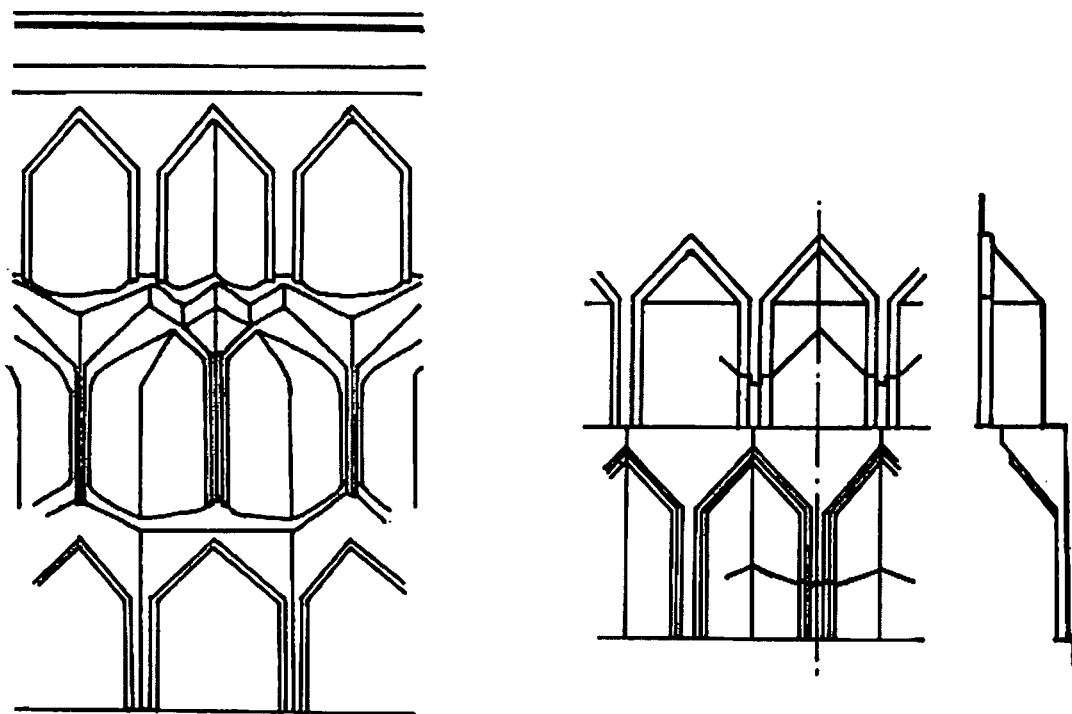
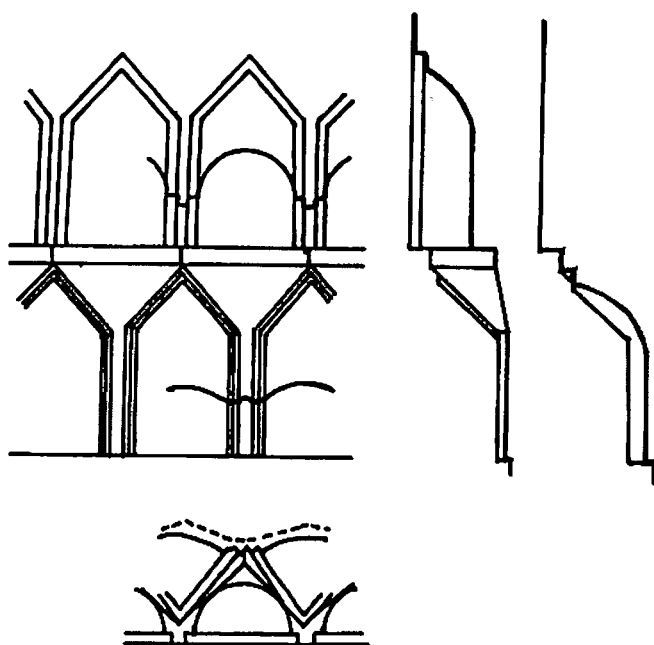
شكل (٩٢) نموذج لمقرنصات بدلايات



شکل (۹۳) نموج لمقرنصات



شكل (٩٤) نماذج مختلفة لمقرنصات



شكل (٩٥) نماذج مختلفة لمقرنصات

مراجع الكتاب الثانى

- ١ - _____ ، (١٩٩٠)، المساجد فى المدن العربية، المعهد العربى لإثراء المدن، الرياض.
- ٢ - م / إسماعيل مرعى، (١٩٥٣ - ١٩٩٣)، المجموعة الخاصة، القاهرة.
- ٣ - م / حسين صالح وآخرون، (١٩٧٦)، فن البناء، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- ٤ - د / سعاد ماهر، (١٩٧١)، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون (الجزء الأول)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة.
- ٥ - د / صالح لمعى مصطفى، (١٩٨٤)، التراث المعمارى الإسلامى فى مصر، دار النهضة العربية، بيروت.
- ٦ - د / عبد الباقي إبراهيم و د / صالح لمعى مصطفى، (١٩٩٠)، أسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى فى العصور الإسلامية المختلفة، منظمة العواصم والمدن الإسلامية، القاهرة.
- ٧ - د / عبد الرحيم غالب، (١٩٨٨)، موسوعة العمارة الإسلامية، جروس برس، بيروت.
- ٨ - د / عبد القادر الريحوى، (١٩٧٩)، العمارة العربية الإسلامية - خصائصها وأثارها فى سورية، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومى، دمشق.
- ٩ - د / كمال الدين سامح، (_____)، العمارة فى صدر الإسلام، وزارة الثقافة والإرشاد القومى، القاهرة.
- ١٠ - م / يحيى وزيرى، (١٩٨٦)، القبة فى العمارة الإسلامية . . بين أصالة التصميم والتطوير الواعى، مجلة عالم البناء (عدد ٧٢)، القاهرة.

11) Doris Behrens - Abouseif, (1985), *The Minarets of Cairo*, The American University in Cairo Press, Cairo.

12) LA MENUISERIE, (-----), *PRECIS DE L'ARABE*.